النداء

حزب الوطن

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية | العدد الثالث | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلساً | الأربعاء ٥ نيسان ١٩٩٥

◆ الحسين: تثبيت السلام في المنطقة يتطلب تنشيط الاقتصاد

◆ تطورات عاصفة تشهدها انتخابات الاطباء

◆ البنك العربي وزع ١٥,٤ مليون دينار على المساهمين

◆ زغدود: المعارضة اللامنطقية تضر الامة

◆ فدانات: المعارضة خرساء لغاية الآن

◆ الاتراك "يأكلون" الحصرم والجيران "يضرسون"

زيارة «الحسن» للحكومة بغياب رئيسها:

تأكيداً لتعديل وزاري محدود

الزيارة التي قام بها سمو نائب جلالة الملك لدار رئاسة الوزراء يوم السبت الماضي تركت انطباعاً بأن حكومة الشريف زيد بن شاكر لا زالت تحظى بدعم كبير رغم الشائعات التي تناولتها خلال الأسابيع الماضية بعض الأوساط السياسية وهذا يؤكد ان التعديل الوزاري المنتظر بعودة الشريف زيد سيكون تعديلاً جزئياً محدوداً سيطال عدداً من الوزراء كون الجسم الأساسي للحكومة لا زال يحظى بالدعم لأن الحكومة لم تأخذ فرصتها بالعمل الجاد بعد.

ويربط المراقبون بين الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهتها صحيفة العهد الناطقة باسم حزب العهد الى الحكومة وخاصة نائبي الرئيس (الروابدة والكركي) رداً على شائعات التعديل الأخرى التي تقول بأن هناك خروجاً منتظراً لـ «خمسة» وزراء من أعضاء كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة والتي عمادها حزب «العهد».

(الهباهبة / العزام / ابوالشعر / السعود / ابن طريف).

المصادر الحكومية الرفيعة أبدت استهجانها لانتقادات صحيفة «العهد» غير المتوقعة وخاصة هذا «الطخ» المفاجيء من الخندق الوسطي الا أن المطلعين على الأمور يعتقدون بأن حزب العهد ومنذ بداية مشاركة نوابه وكتلته في الحكومة فقد انتقد الأداء الحكومي وخاصة عندما فوجئت الحكومة بتصويت الوزيرين «النائبين» «العزام، الهباهبة» ضد توجه الحكومة بتصفية صحيفة «صوت الشعب» وقد حصلت لاحقاً مشادة كلامية داخل مجلس الوزراء بين الوزراء النواب من الحزب ووزير الصناعة والتجارة صاحب فكرة التصفية.

ويعتقد عدد من الصحفيين الذين كانوا متواجدين في الرئاسة اثناء زيارة سمو نائب جلالة الملك بأن حديثاً طويلاً ذا شجون قد دار في الاجتماعين (المصغر والمكبر) سمع خلاله الوزراء «نقداً» ودليل هؤلاء الصحفيون على كلامهم خروج الروابدة والكركي متجهمي الوجه!!

من المؤشرات الهامة لزيارة سموه انها انهت «اجازة» الوزير ابراهيم عزالدين، وبدأ دوامه في اليوم التالي (الأحد) فيما بدأ الوزراء بالاهتمام بوزاراتهم وخاصة نائبي الرئيس فالروابدة التزم بالدوام في مكتبه بوزارة التربية والتعليم منذ الثامنة والنصف صباحاً (الأحد) وكذلك الدكتور خالد الكركي داوم في وزارة الاعلام.

كما أن ابراهيم عزالدين «المجاز» لحين عودة الشريف التزم بيته وكانت سماعة الهاتف مرفوعة لذا اضطر محمد السقاف مستشار سمو الأمير الحسن الى الذهاب الى بيته لابلاغه بالزيارة.

زيارة سمو الأمير دعمت الحكومة لكنها ايضاً أكدت على اهمية وجود السيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء "والمجاز" لحين عودة الشريف زيد. فقد كان الوزير عزالدين في الاستقبال والوداع وحضر الاجتماع المصغر مع سموه جنباً الى جنب مع نائبي الرئيس.

تصلّب سوري ومحاولات التفاف اسرائيلية

مفاوضات واشنطن تصل عنق الزجاجة!!

بدى واضحاً خلال الأيام القليلة الماضية أن مفاوضات «رابينوفيتش - المعلم» وصلت الى عنق الزجاجة رغم الحديث عن الجدية التي اتسمت بها وما اشيع عن حدوث تقدم.

اذ اكدت الاجواء المحيطة بلقاءات واشنطن على أن الخلاف ما زال واسعاً وجذرياً حول المساواة والتقابل والتبادل في الترتيبات الأمنية.

فمن ناحيتها واصلت دمشق اصرارها على هذه النقاط منذ جولة المفاوضات السادسة في الوقت الذي سعى الطرف الاسرائيلي للالتفاف عليها.

وتعلل اسرائيل تملصها من المساواة في الترتيبات الأمنية بأنها أصغر حجماً من سوريا وفي المقابل يرد السوريون بأن اسرائيل أكثر تفوقاً في المجال الاستراتيجي.

وتستند سوريا على هذه النقطة عند رفضها لامتداد التدابير الأمنية خارج مناطق النزاع المباشر، وعدم استعدادها لتقبل اية قيود قد توضع على جيشها وتسلحه خارج المنطقة الحدودية.

مراوحة المفاوضات في محلها أدت إلى تأجيل لقاء الخبراء العسكريين الذي سرّبت اسرائيل معلومات تفيد بأنه صار وشيكاً.

بذلك جاءت الأمور بعكس ما كان متوقعاً، اذ رجحت بعض الأوساط السياسية بأن مكان انعقاد اللقاء، والدور الأمريكي الغامض سيتجح في حدوث اختراق تفاوضي ومن ثم تحريك عجلة المفاوضات.

مع وصول الأمر الى هذه النقطة تركزت انظار المطلين على زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن للتوقع أن يفتتح خلالها ملف المسار السوري، وما شهده جنوب لبنان من تسخين رأى فيه المتابعون مناورة بالذخيرة الحية.

للعلم

نقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» الخبر الذي انفردت به «النداء» الأسبوع الماضي حول التنقل بالسيارات الخاصة بين الأردن واسرائيل اعتباراً من نهاية شهر أيار القادم.

وللعلم فإن الوكالة قد استندت هذا الخبر الى صحيفة «النداء».

تحليل سياسي

هل يدخل الاسلاميون الحكومة في التعديل القادم؟

منصور: اذا عرضت علينا المشاركة فسندرسها في قنواتنا الحزبية

كتب عامر التل:

تصاعد الحديث عن تعديل وزاري منتظر على حكومة الشريف زيد بن شاكر وذلك بعد عودة جلالة الملك من زيارته التي يقوم بها الى امريكا.

واعادت الأوساط السياسية اسباب التعديل الى عدة امور وقالت: ان الشريف زيد عند تشكيله للحكومة كان محكوماً بعدة امور لعل ابرزها ارضاء كافة الكتل النيابية من اجل ضمان ثقة مريحة تعينه على تحقيق الانجازات وتنفيذ برنامج الحكومة ولكن تضيف المصادر ان هذه الضغوطات انعكست سلباً على اداء الفريق الوزاري وظهر جلياً في أول اختبار للحكومة عند التصويت على قرار حكومي بتصفية جريدة صوت الشعب حيث انحاز خمسة وزراء الى رأي الحزب الذي ينتمون اليه وصوتوا ضد القرار الحكومي مما اعتبره المراقبون حينها انه المؤشر الاول على عدم تجانس الفريق الوزاري.

ويقول مصدر سياسي بارز فضل عدم ذكر اسمه ان اعباء المرحلة الحالية كبيرة وتحتاج الى كفاءة عالية وتجانس بين الفريق الوزاري ولكن من الواضح ان بعض اعضاء الحكومة يفتقرون الى الكفاءة والقدرة على المناورة السياسية سواء داخلياً او خارجياً وهذا ما اوقعها في اكثر من مطب داخلي منها المعركة للبكرة التي فتحها وزير الاعلام وكذلك توقيت وزير العدل فيما يتعلق بنقابة المحامين وطلبه منع محامي الضفة من التصويت.

ويشير المصدر الى تصرفات بعض الوزراء من حيث استغلالهم لمناصبهم وتقديم الخدمات لمناطقهم الانتخابية على حساب مناطق اخرى حتى ان بعضهم قد حول معظم موازنات وزاراتهم الى مناطقهم وهو ما سمي بالتحضير المبكر للانتخابات النيابية ويضيف المصدر ان الامر لا يتوقف على صرف اموال الموازنة بل يتعداه الى الكم الهائل من التعيينات التي يقوم بها بعض الوزراء مستغلين بذلك الصلاحيات الممنوحة للوزراء في التعيين على حساب الفئة الرابعة. ويقول المصدر ان هذه الامور تتعلق بالاداء الداخلي اما فيما يتعلق بالاداء الخارجي فقال: ان المرحلة القادمة متوقع لها ان تشهد انفراج علاقات الاردن مع بعض الدول العربية وخاصة الخليجية وهذا يتطلب قدرة على تعميق هذه العلاقات من خلال الخبرة التي يفتقر اليها بعض الوزراء.

وفيما يتم طرح العديد من الاسماء لدخول الحكومة تحدثت بعض الاوساط السياسية عن نية الشريف زيد ادخال بعض القوى السياسية المعارضة وخاصة حزب جبهة العمل الاسلامي واعادت الى الاذهان اللقاء الايجابي الذي عقده الشريف مع قيادة الحزب وجماعة الاخوان المسلمين اثناء التحضير واجراء المشاورات لتشكيل حكومته والذي تبعته تصريحات ايجابية ايضاً من قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي وقالت المصادر انه في حال اعطاء الاسلاميين عدداً يرضون عنه من الحقائب الوزارية وكذلك وزارات معينة فانهم لن يرفضوا المشاركة واعادت المصادر محاولة ادخال الاسلاميين الى نية الحكومة بتهدئة الوضع على الصعيد الداخلي لتتمكن من تحسين علاقاتها الخارجية.

وفي اتصال هاتفي مع النائب حمزه منصور الناطق الرسمي باسم جبهة العمل الاسلامي قال انه يستبعد هذا الاحتمال من مشاركة الاسلاميين في الحكومة واضاف بان احتمال المشاركة في اي حكومة يبقى مستبعداً ما لم تر جدية في وقف التطبيع مع العدو اليهودي.

وسألنا النائب منصور عن ان هذا هو الموقف النهائي للجبهة فقال: هذا اجتهاد شخصي مني وعند عرض المشاركة فان الجبهة ستدرسها عبر القنوات الحزبية لها.

وتداولت الاوساط السياسية العديد من الاسماء المرشحة للدخول في التعديل منها: ذوقان الهنداوي وسالم مساعدة والدكتور عبد الرزاق طبيشات والمهندس حماد ابو جاموس ومنير صوير والدكتور احمد القضاة وعبد الهادي المجالي وعبد الكريم الدغمي وجودت السبول.

غمزة

يقوم اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في الخامس من شهر أيار القادم بزيارة الى الولايات المتحدة الأمريكية يلتقي خلالها الرئيس الأمريكي بيل كلنتون.

وذكرت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية التي أوردت النبأ مؤخراً أن للمفاوضات السورية الاسرائيلية ستكون الموضوع الأهم الذي ستتركز عليه المباحثات بين رابين وكلنتون.

لا نتفق مع ما ذهب اليه الزميل الكاتب الدكتور فهد الفانك في مقالته اليومية رؤوس أقلام والمعنونة بـ «صحافة حزبية فضائحية» والتي نشرت بتاريخ ٩٥/٤/٣ في الزميلة «الرأي».

فقد اشارت «النداء» الى الموضوع ضمن تعليق على التعديل الوزاري القادم بشكل مختصر وبلغة مهنية جداً، دون الدخول في التفاصيل.

ودعنا نتساءل معاً هل المنصب السياسي ملك لفرد.. وهل تصرفاته تتم عنه..

فالصحافة الحزبية مهمتها ليست «فضائحية» ولكن من واجبها أن تشير للصواب أينما كان وألا تتستر على الخطأ.. كبر أم صغر...

النجاب لـ «النداء»

السلطة الفلسطينية بلا صلاحيات

النداء - خاص

قال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان اللجنة اعتمدت معظم الاقتراحات التي قدمها مثل اعتماد خطة تفاوضية واضحة وايجاد مرجعية تشرف على عملية المفاوضات اضافة لاعادة تشكيل الوفد المفاوض على أساس الكفاءة.

وطالب النجاب في تصريح أدلى به لـ "النداء" خلال مروره في عمان متجهاً الى الضفة الغربية بوضع نظام أساسي لـ "السلطة" أو دستور مؤقت، مشيراً الى ان السلطة ما زالت تعمل بدون صلاحيات أو واجبات او مسؤوليات.

وانتقد النجاب غياب اعضاء من التنفيذية عن حضور الاجتماع معرباً عن اعتقاده بقدرتهم على ايصال اصواتهم لو شاركوا في الاجتماع.

وقال النجاب ان تركيبة اللجنة التنفيذية كانت أفضل من التركيبة الحالية، وبرر طلب عدم تحديد النصاب الذي تقدم به برغبته في حضور الأطراف المستنكفة عن المشاركة في الاجتماعات.

وعلل المسؤول الفلسطيني عن رفضه لانعقاد المجلس الوطني بالإصرار الاسرائيلي على الغاء مواد الميثاق الوطني، رغم ان بادرة السلام الفلسطينية لعام ٨٨ ألغت هذه المواد فعلياً.

واستطرد عضو اللجنة التنفيذية لـ "المنظمة" قائلاً ان وراء هذا الطلب رغبة اسرائيلية في شطب منظمة التحرير.

واضاف النجاب ان اغلبية أعضاء التنفيذية عارضوا دعوته لعقد اجتماع المجلس المركزي بسبب تخوفهم من الطلب الاسرائيلي نفسه

بنكا «الإسكان والأردن» في الزرقاء ينفيان حدوث أية محاولة احتيال ضدهما

نفى موسى الترعاني نائب مدير بنك الاسكان / فرع حي معصوم في محافظة الزرقاء ما تردد حول حدوث محاولات احتيال على البنك في الفرع المذكور من قبل اشخاص ومؤسسات تجارية في المحافظة.

ومن جانبه اكد السيد محمود الخطيب مدير بنك الأردن / فرع شارع الأمير فيصل في الزرقاء ان ما سرى من اشاعات عن عمليات احتيال على البنك من قبل مؤسسات تجارية عار عن الصحة تماماً وأن الموضوع محصور بين شركات منتجة للأجهزة الكهربائية وبين تجار تلك الأجهزة في الزرقاء، مشيراً الى ان البنك غير متورط مع احد في اية معاملات او تسهيلات مالية.

الفنادق لا ترغب بزيادة اعداد السياح الاسرائيليين

لا زالت قضية اعادة عدد من السياح الاسرائيليين من نقاط العبور تتفاعل بعد اعلان نقابة وكلاء مكاتب السياحة والسفر بإمهال الحكومة الأردنية لمدة اسبوعين (انقضى اكثر من اسبوع) لزيادة عدد السياح الاسرائيليين المسموح لهم الدخول الى الاراضي الأردنية تهدد بوقف حركة السياح الى الأردن

السيد عبدالاله الخطيب وزير السياحة، اكد ان الاردن يسمح بدخول السياح الاسرائيليين حسب الأعداد المتفق عليها مع الجانب الاسرائيلي في اتفاقية السياحة بين البلدين والتي سمحت بدخول ٩٠٠ سائح اسرائيلي يومياً الى الاردن. مؤكداً ان عدم السماح باعداد اكثر من ذلك يعود الى محدودية البنية التحتية الاردنية.

مصدر سياحي اكد لـ "النداء" بان الفنادق الاردنية خلال شهري اذار ونيسان محجوزة بالكامل لمجموعات سياحية اوروبية.

وعلى الرغم من تضرر اصحاب الفنادق الاردنية (ولو نظرياً) من عدم زيادة اعداد السياح الاسرائيليين الا ان المصادر السياحية تؤكد عدم حماس أصحاب الفنادق للسياح الإسرائيليين لسبب بسيط هو أن السائح الاوروبي يصرف ويقضي ليالي سياحية اكثر ولذلك تعطى له الاولوية، فإذا فتح المجال للسياح الإسرائيليين فإن الفنادق ستخسر المجموعات السياحية الأوروبية وهو اجراء لا يرغبه اصحاب الفنادق

حين يصبح التطبيع نصلاً!!



المهندس بهجت الجالي

قد نكون مضطرين للتوقيع على عملية السلام، الا اننا غير مضطرين للاندفاع بشكل محموم باتجاه التطبيع مع اسرائيل دون التفكير بحجم المكاسب والخسائر المتوقعة من هذه الخطوة.

فبين التوقيع والتطبيع فسحة من الوقت يجب أن نوظفها لخلق الظروف المناسبة للاستفادة من تفاصيل التفاصيل بعد أن تم التوقيع على التفاصيل، وانتهى الأمر.

وبعد التوقيع كانت هناك فرصة للوقوف أمام ما يمكن أن نأخذه في المرحلة القادمة وتعويض بعض ما فاتنا، الا اننا على ما يبدو أصبحنا مدمنين على اضاعة الفرص وتبديد نقاط القوة، واعتدنا على القبول بمايعطى لنا، دون محاولة الاستفادة من مواقف المعارضة وارائها لتصليب مواقفنا التفاوضية وفرض شروطنا.

نتوقف عند هذه المسألة مجدداً، ونحذر منها، ونحن نرى الاندفاع الرسمي باتجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل، والاحجام عن التوقف عند المسلمات المفترض مراعاتها في هذه المرحلة بالذات.

فقبل التوقيع على اتفاق سياحي لتنظيم العبور مثلاً، كان بالإمكان استخدام هذه الجزئية وتحويلها الى عنصر ضاغط لتحريك الية البحث في قضية النازحين.

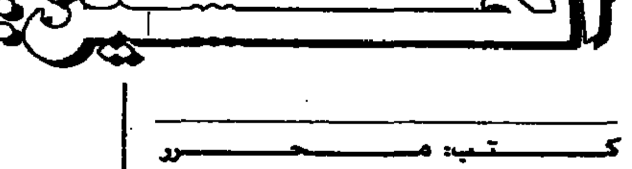
وكان من المفترض أن يتم وضع خطة وطنية للنهوض بقطاعنا السياحي وتطوير منشآتنا السياحية لتكون قادرة على التعامل مع مرحلة «الانفتاح الكامل» وإزالة الحواجز والعراقيل ومنافسة القطاع السياحي الاسرائيلي، لأن المنشآت السياحية الشاملة والمتكاملة تشكل عامل جذب للسياحة المربحة مما يرفد الناتج القومي.

وما ينطبق على اتفاق السياحة والمعابر ينطبق بشكل او بآخر على مشاريع استثمار الموارد الساحلية.

ومن المتوقع أن تظهر مشاريع أخرى، لأن "جعبة المرحلة" مليئة بالمفاجآت، والخوف.. كل الخوف .. على مصالح الأردنيين وثرواتهم التي تتبدد ونحن نعطي الاسرائيليين ما عجزوا عن أخذه بالحرب، وهذا واضح من خلال محاولة الاسرائيليين الهيمنة على ميناء العقبة

ففي مثل هذه الأجواء يلوح في الأفق الندم الذي بدأ يتضخم... وسنبقى نحذر منه.. لعل تحذيرنا يفيد.. ويحول دون غرس نصل جديد في جسد الأردن. ومرة أخرى نؤكد دعوتنا للحكومة لفرملة التسارع في عجلة التطبيع.

أثناء المباحثات الأردنية الأمريكية



تثبيت اركان السلام في المنطقة يتطلب تنشيط مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتغير مستوى حياة الشعوب

كتب: محرر الشؤون النقابية

اكد جلالة الملك الحسين للرئيس كلنتون وادارته ولأعضاء الكونغرس الأمريكي اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن ان تعزيز فرص السلام وتثبيت اركانه في المنطقة يتطلب تنشيط وتطوير مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها والتي ستحدث تغيرا ايجابيا ملموسا في مستويات شعوب المنطقة وفي مقدمة هذه المجالات اخراج فكرة بنك التنمية الاقليمي في الشرق الأوسط الى حيز الوجود والذي من المؤمل ان يوجد فرصا للاستثمار والقروض الميسرة.

الأردن طلب مساعدات أميركية بمليار دولار سنوياً، وأميركا ملتزمة بشطب ديونه ومساعدته


جلالة الملك الحسين

الرئيس الامريكي كلنتون

ورحب جلالته باستضافة المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في عمان تشرين الأول القادم، وثمن جلالته موقف مجلس الشيوخ المؤيد لاعفاء الأردن من الديون المترتبة عليه للولايات المتحدة.

من ناحيته اعرب السيناتور جيس هيلز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي نيابة عن زملائه الحضور عن تقديرهم لاهمية دور الاردن في عملية السلام وتثمينهم لجهود جلالة الملك وسعيه المستمر لتحقيق السلام الشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط مؤكدين التزامهم بدعم الاردن في شتى المجالات الاقتصادية والامنية.

ووصفت مصادر حكومية النتائج التي اسفرت عنها المباحثات الاردنية الامريكية بانها طيبة سواء لجهة اعتراف الادارة الامريكية بالدور الاقليمي المهم الذي يلعبه الاردن في تثبيت ركائز العملية السلمية في المنطقة أو لجهة اعادة هذه الادارة تكرار التزامها بتقديم الدعم الاقتصادي والعسكري للاردن.

وكشفت المصادر عن ان الاردن طلب من الولايات المتحدة ادراجه ضمن قائمة الدول الصديقة التي تقوم الادارة الامريكية بتقديم مساعدات اقتصادية سنوية لها وذلك نظراً للدور الكبير الذي لعبه الاردن في نجاح المفاوضات السلمية على المسار الاردني الاسرائيلي والتي تمخض عن توقيع معاهدة السلام في تشرين الاول الماضي.

واوضحت هذه المصادر ان الهدف الاول الذي يسعى الاردن لتحقيقه في هذه المرحلة يتمثل في حث الادارة الامريكية على تقديم مساعدات اقتصادية سنوية للاردن تقدر بمليار دولار على غرار البلدان التي تحظى بالمساعدات الاقتصادية السنوية الأمريكية.

وقالت المصادر ان الطلب الاردني بمساعدات اقتصادية سنوية جاء بعد الاشارات الايجابية التي صدرت مؤخراً عن الادارة الامريكية واظهرت تقبلها للطلب الاردني ابتداء من التعهد بشطب الديون مروراً بدراسة الحاجات العسكرية وانتهاء بالمساعدات التي تقدم للدول الاكثر رعاية.

ويذكر ان الادارة الامريكية تقدم مساعدات سنوية لاسرائيل بحوالي ٣ مليارات دولار ولمصر حوالي ٢،٢ مليار دولار تخصص سنوياً من الموازنة العامة.. وهي مساعدات تقدم للدول الصديقة لامريكا والتي لها مساهمات ايجابية في عملية السلام الجارية في منطقة الشرق الأوسط.

«النداء» تفتح ملف أزمة الحديد:
الأسباب: عدم توفر المادة الخام واحتكار المستوردين!

كتب: نشأت الحلبي

منذ بداية هذا العام شهد الوسط العمراني في المملكة أزمة خانقة في مادة الحديد وارتفاعاً كبيراً في سعرها حيث ان معظم تجار البناء أصبحوا يعتذرون عن وجود تلك المادة في محلاتهم أو انهم يبيعونها بأسعار مرتفعة نظراً لقلة وجودها.

وتصل زيادة الأسعار الى (١٥) ديناراً على الطن المحلي والذي يبلغ سعره في الأصل (٢٩٥) ديناراً للمحلي من نوع (مشكل) و (٣٠٦–٣١٠) دنانير لنفس النوع المستورد، و (٣٢٥) ديناراً لحديد الـ (٨ملم) الكانات المحلي و (٣١٥) ديناراً لنفس النوع المستورد.

ومن خلال الاتصالات الكثيرة التي اجرتها «النداء» من وراء الكواليس مع معظم مصانع الحديد والموجودة معظمها في محافظة الزرقاء اكتشفنا أن كل تلك المصانع متوقفة تماماً عن العمل لعدم توفر المادة الخام والمعروفة باسم «بلت» اي الحديد المقطوع من مستوعاتها.

وصرحت بعض المصادر لـ «النداء» ان هناك شركات استيراد للحديد تحتكر كميات كبيرة منه وتبيعه بأسعار مرتفعة.

وفي إتصال مع أحد تلك المصانع والتي ذكرت لنا بالاسم صرح مصدر مسؤول هناك أن الأزمة الموجودة الآن هي أزمة متكررة في صيف كل عام حيث تزداد الحركة العمرانية بشكل كبير عالمياً ومحلياً وبالمقابل يزداد الطلب على حديد البناء.

وأضاف المصدر المسؤول ان سبب الأزمة المتزايدة بشكل ملحوظ في هذا العام يعود الى أن البلد المصدر للمادة الخام وهو «اوكرانيا» أصبح يصدر كميات كبيرة الى السوق الصيني بدلاً من الأردن عن طريق لبنان مما خلق الأزمة في السوق المحلي ونفى أن تكون هناك عملية احتكار اطلاقاً لمادة الحديد حيث ان الأزمة عالمية وليست في الأردن فحسب على حد تعبيره.

وفيما يتعلق بالمصانع التي تمتلك مصانع لصهر الحديد «الخردة» واعادة تصنيعه تبين ان مخرجات تلك المصانع من الحديد لا تفي بحاجة السوق المحلي وتكون كمياته قليلة جداً مقارنة مع متطلبات الحركة العمرانية من هذه المادة.

وتبين نهاية ان السعر الذي يباع به الحديد سواء من المصنع او التاجر ليس هو السعر نفسه التي يباع به الى المستهلك الذي يكون في النهاية ضحية جشع وطمع من يريدون تحقيق ربحية كبيرة من بعض التجار الذين يعيرون ضمائرهم ويبيعون المواطن مقابل الربح الحرام.

رسالة العقبة

جمعة أبو العز

العقبة تحتفل بذكرى الكرامة

* احتفلت محافظة العقبة يوم ٢٨ آذار الماضي بذكرى معركة الكرامة، وتخلل الاحتفال الذي أقيم على ستاد العقبة الرياضي عرض عسكري نفذته قواتنا المسلحة الأردنية وشاركت به موسيقات القوات المسلحة والفرق الشعبية في العقبة.

وفي نهاية الاحتفال وزع محافظ العقبة بالوكالة الدكتور فايز الخصاونة الهدايا التذكارية على أبناء شهداء معركة الكرامة في المنطقة.

وحضر الاحتفال قائد المنطقة العسكرية الجنوبية ومدير شرطة العقبة وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمع غفير من شيوخ العشائر وأبناء المحافظة.

سياحة جيدة

* أمّ ميناء العقبة الأسبوع الماضي عدداً من البواخر السياحية التي تقل سياحاً من الولايات المتحدة الأمريكية ودول اوروبا.

وقد قام هؤلاء السياح بجولات في مدينة العقبة للاطلاع على معالمها وطبيعتها الجميلة... وانعكس هذا النشاط السياحي على تجار المدينة بشكل جيد.

نادي شباب العقبة

* عقدت الهيئة العامة لنادي شباب العقبة اجتماعاً في مقر النادي يوم ٢٨ آذار الماضي ناقشت خلاله التقرير الإداري والمالي وانتخبت هيئة ادارية جديدة بحضور السيد حمدان الفياض مدير الأندية بوزارة الشباب والسيد عارف اسحاقات رئيس قسم الأندية بالوزارة.. وقد عقدت الهيئة الإدارية الجديدة جلستها الأولى وتم توزيع المناصب الإدارية كما يلي:

– السيد جمال الكباريتي رئيساً والسيد حسن سرحان نائباً للرئيس والسيد جمعة ابوالعز أميناً للسر والسيد علاوي حسن أميناً للصندوق والسادة وليد كامل وغسان الكتجي وعدنان الجيوسي أعضاء.

معرض كتاب

* تم يوم السبت الماضي برعاية نائب محافظ العقبة رئيس لجنة بلدية العقبة افتتاح معرض الكتاب الشامل في قاعة متنزه بلدية العقبة.

حملة نظافة

* تقوم بلدية العقبة بحملة نظافة في البلدة القديمة.. وقد قام رئيس لجنة البلدية السيد ثامر الفايز بجولة ميدانية على المنطقة المشمولة بحملة النظافة.

عائلة أردنية تطلب علاج ابنها في مستشفى اسرائيلي

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية أن مستشفى رمبام الاسرائيلية وافقت على طلب لعائلة أردنية من مدينة اربد على علاج ولدها البالغ من العمر سنتين من شلل ألمّ به في الفترة الأولى من ولادته نتيجة خلل أدى لعدم انتظام وصول الأوكسجين الى دماغه وبالتالي توقفت معظم أجزاء جسمه وذلك أثناء محاولة الأطباء معالجته ويبرر والد الطفل ويدعى رائد القوسي هذا الطلب انه نتيجة لانخفاض تكاليف العلاج في اسرائيل.

أول انتخابات لنقابة تجار الكهرباء والالكترونيات تجري السبت

تجري يوم السبت القادم في الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة المؤتمرات غرفة تجارة عمان انتخابات النقابة العامة لتجار الكهرباء والالكترونيات.

ويبرز على الساحة الانتخابية كتلة الوفاق وتضم السادة: د. هاني درويش الخليلي ومحمد محمود أبو حاتم ورياض محمود القيسي ويوسف عبده كليوته وأحمد عبدالرحمن التجار وعبدالله علي الصباغ والمهندس محمود محمد جمعة ومحمد زياد القيسي.

ومما يذكر ان هذه الانتخابات تجرى لأول مرة حيث ان هذه النقابة حديثة التأسيس وتشكلت لدعم مصالح التجار وتنظيم عمل المهنة والمشاركة في المؤتمرات التي تهم التجار.

ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة للنقابة حوالي ٢٠٠ عضو ومن المتوقع ان يزداد هذا العدد حيث ان الانضمام للنقابة سيستمر لمساء يوم الاربعاء الموافق الخامس من نيسان الجاري.

بيادر الوطن

اول شاحنة اسرائيلية تدخل عمان!!

* ذكرت مصادر مطلعة بان اول شاحنة اسرائيلية قد اجتازت نهر الاردن الى عمان في السابع والعشرين من اذار الماضي، وهي تحمل رقما اسرائيليا. وقد حملت الشاحنة محركا لطائرة (بوينغ) وكان يقودها عربي من قرية الطيبة.

غضب حكومي!!

* بيان الاتجاه الاسلامي في الجامعة الاردنية لا زال يثير غضب الحكومة، التي اتهمت طرفا حزبيا في التدخل بالصياغة، الكثيرون يعتقدون ان البيان كان شديد اللهجة!

تناقض اعلامي

فوجيء الصحفيون بتغطية التلفزيون ووكالة الأنباء الأردنية (بترا) لزيارة الرئيس التايواني للأردن رغم التحذيرات التي أطلقها الدكتور خالد الكركي وزير الاعلام للصحافة والاعلام الرسمي بعدم نشر اخبار أو صور عن الزيارة الخاصة خوفاً على علاقة الأردن مع الصين الشعبية. كما أن ممثلية تايوان في عمان اغلقت لمدة ثلاثة أيام لمنعها من الإدلاء بتصريحات صحفية عن الزيارة.

والجدير بالذكر ان سمو الأمير الحسن وسمو الأميرة ثروت قد التقيا بالرئيس التايواني وعقيلته.

التلفزيون.. والقرعة!!

* ما زال تلفزيوننا العتيد يستخدم اسلوب القرعة في معالجته للقضايا والظواهر التي يعاني منها المواطن.

ونستطيع ان نجزم بأن مشكلة حوادث السير التي تقلق مجتمعنا ولم تجد حلا حتى الآن لم تأخذ وضعها المناسب على شاشة التلفزيون بالرغم من الخطب والندوات والمقالات التي تعاطت معها.

قبل ايام خرج علينا التلفزيون ببرنامج عن حوادث السير لم يحسن صاحبه اختيار اطراف المشكلة... وكان يفترض استضافة اطراف المعادلة من اصحاب شركات النقل والسواقين وشركات التأمين ليقفوا وجها لوجه مع الصحفيين.

حديث الساعة

تعديل وزاري بوجوه جديدة وسياسة رشيدة، حازمة جريئة

هاني خير

تقوم الدولة الحديثة على وجود عدد من السلطات تتعاون فيما بينها لتحقيق مصلحة الدولة، وهذه السلطات هي السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، مستقل بعضها عن بعض، لكن في نفس الوقت هناك تعاون بينها، وهذا ما يطلق عليه النظام البرلماني.. ويقوم هذا النظام على وجود هيئات ثلاث هي: برلمان منتخب من الشعب، ورئيس دولة غير مسؤول، ووزارة مسؤولة أمام البرلمان تقوم بقيادة الأمة وادارة شؤونها، فكما انه لا بد للجيش من هيئة قيادة، كذلك لا بد للأمة من هيئة وزارة، ولما كانت القيادة العسكرية تختار من أعلى القادة كعباً في الفنون العسكرية، كذلك ينبغي انتقاء الوزراء من صفوة العناصر في الأمة، وطنية ونزاهة وحسن تدبير ومقدرة سياسية فائقة. والقيادة الحربية قد تقود الجند الى النصر أو الهزيمة، والقيادة السياسية قد تقود الشعب الى الاصلاح والعيش الهني والازدهار والمجد، او تسوقه الى هاوية الفوضى والخراب.

وينادي المتفائلون بأن سياسة القيادة الوزارية ترمي الى جعل الأفراد في رخاء، والشعوب في سعادة، ومن أجل ذلك يكون ديناً في عنق من ينصب نفسه لإدارة وتنظيم الشؤون العامة، أن ينسى ذاته ويذكر وطنه، وأن يضحي بأعز ما يملك الصحة والمال، في سبيل إسعاد المجموع الذي كرّس نفسه لخدمة مصالحه.

ولكن ما أبعد الهوّة بين الأماني والواقع!! وما أعظم الفارق بين تلك الصورة الزاهية الألوان التي يرسمها للسياسي خيال المثاليين، وطلاب الكمال الانساني، وتلك الصورة القاتمة التي يخطها الواقع للكثيرين من المتجرين بالوزارة وسياستها. وإذا أحببنا أن نرسم الحقائق الحية، لقلنا ان السياسة في عرف بعض السياسيين، ترمي الى جعل الوزير في حالة رغد ورخاء من العيش؟ على حساب اموال الأمة؟ ولذلك نرى ان الذين يقفزون الى كراسي الحكم يستغلون كل وسيلة للتمسك والاحتفاظ بما ظفروا به، والقفز الى كراسي الحكم في الأردن يختلف عن طريقة القفزات في الدول المتقدمة.

فهناك طرق عجيبة وأساليب غريبة ووسائل فريدة.. أو لها الشللية وأرباب عطاءات الوزارات السمينة والكوتا الفوقية وأعداء النظام من نقابات وأحزاب وخيارات المخابرات وأعضاء الأحزاب من النواب الملتحقين بالوزارة لاستكمال العدد واشقاء وأقارب وأصدقاء الرئيس المكلف، والشركاء في المصالح ومن على رأسهم وأرباب النزعات الاقليمية...

وهكذا تتوالى النكبات الخلقية في تأليف الوزارات، والمسؤولون لا تهتز ضمائرهم أو ترتعد فرائصهم... اكبر همهم أن يثروا ولو اقفرت الخزانة العامة، وغاية الغايات عندهم أن يملأوا جيوبهم وبطونهم... وكان الله في عون صديقنا حارس الخزينة الوزير النزيه معالي باسل جردانة الذي يقاسي ويعاني الأمرين فيما يواجه من أحداث.

وتحرص الوزارات تلك، على استغلال المنصب الوزاري بتعيين انصارهم واشياعهم، بالمناصب والمراكز، ولو كانوا غير جديرين بها، كما فعلت الوزارة الماضية؟ ويحرمون منها خصومهم السياسيين أو ممن لا ينسجمون معهم، ولو أن بهم تزدهي المناصب وتعتز السلطة.

ولا يجد المخلصون الأكفاء المنتمون من أبناء هذا الوطن سبيلاً الى خدمة امتهم، فالطريق أمامهم مسدودة، والمراكز محجوزة... وليس من شك أن الأنانية تقتل روح المسؤولية... وكيف السبيل أن يفكر اي مسؤول يقدس مصالحه الشخصية في احتمال التبعات، ومن يؤثر ذاته على وطنه؟!..

يهتم الأناني الذي منيت به الوزارة فأصبح وزراً فيها، مصالحي الشخصية قبل كل شيء، وفوق كل شيء، وفوق كل اعتبار وكذلك يردد نفس القول النائب المستهين بحمل امانة النيابة، وعضو مجلس الملك الخاص العين المتفرج: ونحن لا نقول لهؤلاء سامحكم الله بل نقول لهم اتقوا اليه في دينكم ودنياكم. فإن الذين يساندون الباطل ويناصرون الظلم، ويدافعون عن الفساد، انما هم اعداء شعوبهم وأعداء الله...

والآن كيف السبيل الى اصلاح هذه الأحوال، والخلاص مما نحن فيه من أهوال؟

والجواب لا يحتاج الى تفكير، فالشريف زيد بن شاكر رجل المهام والمواقف الصعبة ليس بعاجز أن يصحح الأوضاع ويقوّم المسيرة، ويعتمد الرجال المخلصين الأمناء من أبناء وطنه المتفانين في خدمة النظام والكيان والعرش المفدى باشراكهم في التعديل المقبل الذي سيجريه على وزاراته. حتى يكون الحكم لصالح المحكومين لا لصالح الحاكمين.

ونحن على ثقة وإيمان بأن التعديل القادم سوف لا يكون على مستوى التعديلات السابقة، لأن الشريف زيد قد كشف حقيقة الكثيرين ممن كان يعتقد أنهم في مستوى المسؤولية، والذين صمتوا صمت أهل الكهف عند مناقشة البيان الوزاري وكأن الأمر لا يعنيهم ولا ينصرف اليهم أو على الحكومة التي هم أعضاؤها.

اقول قولي هذا يا سيادة الرئيس وأنت الرئيس الحكيم الحليم ذو الدراية والكياسة والسياسة الرشيدة في ادارة شؤون الدولة.. لأن الأمم التي ارتقت وأصبحت محط اعجاب العالم وتقديره هي التي تحسن اختيار الوزراء.. في الماضي وفي عهد الملك عبدالله بن الحسين وحتى نهاية السبعينيات في عهد الملك الحسين. كانت قائمة المرشحين للوزارة والطامحة بهذه المناصب الخطيرة محدودة.. اما في زماننا هذا، فقد طغى سيل الطامحين والطامعين، حتى أصبحت قائمة المرشحين ضافية الذيول والميول، ومن فئات غير الفئات العالية السابقة.

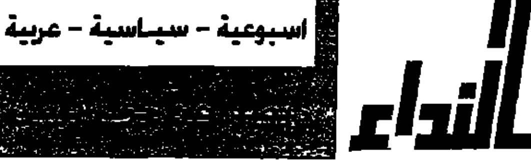
لقد كان ينبغي أن تكون كلمة مستوزر، صريحة في الدلالة على صلاحية الرجل للوزارة، أي أن تتوافر له المؤهلات التي ترشحه للاضطلاع بأعباء الوزارة، والنهوض بإدارة شؤون البلاد والعباد من كفاية ليست مثار نزاع؟.. ووطنية لا تحتمل الجدل، ونزاهة سياسية، واستقامة خلقية، وسلوك أدبي لا ترقى اليه الشكوك.

نعم يا سيادة الرئيس، لقد هانت الوزارة حتى طمع فيها واحتل كراسيها، من لا يصلح أن يكون موظفاً ادارياً في قسم من أقسامها؟!

ولعلنا لا نكتم القول والحق اذا جهرنا، بأن عهدنا الحاضر الذي نعيش فيه، أصبح يضيق بالشخصيات الكبيرة المرموقة ذات البيوتات الأصيلة والوطنية الحقه والاخلاص الثابت المقيم للوطن والعرش. وأصبح يتوجه للشخصيات غير المعروفة المجهولة التي لا تعرف أسماؤها الا بعد اعلان المراسم الملكية بتشكيل الوزارة.

ونحن نحتاج الى حكومة قوية أنت رئيسها لا ترتعش يداها، وتستقر على فلسفة وخطة للإصلاح وتصويب المسيرة وتقويم الأوضاع، وتصارح الشعب بطريق الاصلاح وثمنه وتحدياته، ثم تنطلق غير عابئة بعجائز الفرح وتجار الشعارات ومثبطي الهمم، لانهم يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون غير الذي به يتشدقون، وتسيل دموعهم على الفقراء والعمال والفلاحين، وهم يحيون حياة القياصرة الروس وحاشية ملوك البوربون وآل هابسبرغ.

انه سمع مجيب.



اسبوعية – سياسية – عربية

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

تصوير / كاريكاتير
بشير الحجة

العلاقات العامة
فاتن عكروش
بهاء السعد – عيسى سلامه

العنوان:
أم أذينة – شارع الفرات
ص.ب: ٢٠٤٠ عمّان
١١١٨١ الأردن
هاتف: ٨١٥٦٨٢
فاكس: ٨٦٢٣٣١

الآراء الواردة في الزوايا تعبر عن رأي أصحابها والجريدة غير مسؤولة عنها.

سلامتك

الفورة!!

المهندس: غسان غانم

يبدو والله اعلم أننا نهوى ادارة الأزمات والنكبات اكثر من التخطيط لتجنبها.. وهذه موهبة مكلفة وهواية سادية لا تعترف بمبدأ الوقاية خير من العلاج!

وكمثال عملي على ذلك نأخذ حريق مركز التسوق الشهير الذي لولا لطف الله لتحول الى نكبة قومية.. فبعد هذا الحريق قامت الدنيا ولم تقعد.. ثم قعدت بلا حول ولا قوة مقالات وخطابات وتقارير واجتماعات كلها تطالب بسرعة اصدار قانون السلامة العامة الى درجة اننا صرنا نخاف أن يصدر هذا القانون على عجالة فيكون مسخاً غير مكتمل وصبار المعنيون الأفاضل يرجون عجلة السلامة العامة بالتروي والصبر لإخراج قانون مدروس فتريدوا ومصيروا الى تاريخه...

وتقادم مسلسل المرور والتي اصطلح اخواننا الكتاب على تسميتها بالمجازر وهم في هذا الاصطلاح موفقون فإنها فعلاً مجازر ادمية تتكرر في ثياب القدر وتخرج لسانها لأحد شعاراتنا العزيزة "الانسان اغلى ما نملك"! كيف يكون ذلك الانسان اغلى ما نملك اذا كان بعض القائمين على أموره اليومية والتي تشكل في مجموعها هموم ومقدرات هذا الوطن لا يؤمنون بهذه المقولة بل وربما لم يسمعوا عنها بعد! كيف يمكن أن يتم تغيير الحد الاقصى السرعة عند مدخل شارع المدينة المنورة في نفس اليوم الذي يقوم رجال المرور.. اعانهم الله.. باصطياد السيارات ببنادق الرادار!! وكيف يمكن أن تخالف سيارة بالتجاوز الخاطئ اذا كان الدهان الذي كان يجب أن يوضح ذلك غير موجود مطلقاً ولم تقم دوائر المرور المعنية سواء في وزارة الأشغال او الأمانة أو البلدية بطلائه أو صيانته؟!

وكيف تترك رجال المرور يخالفون المواطن مخالفات هامشية ويتناسون مخالفات جذرية هامة وهم في ذلك انما يطبقون تعليمات الإدارة العليا والأمثلة على ذلك كثيرة ولا مجال لذكرها هنا للمواطن الذي هو أغلى ما نملك يختال هو وأسرته عيني وعينيك وفي وضح النهار ومع سبق الإصرار والترصد وتوفر أركان الجريمة التي يحاسب عليها القانون!

والمواطن الذي هو أغلى ما نملك يمتهن عندما يقوم رجال المرور بمخالفته بمخالفات تصيدية وهم يعلمون ذلك ولكنهم ينفذون التعليمات.

والمواطن الذي هو اغلى ما نملك هو ايضاً رجل المرور المسكين والذي شهدت له الدنيا.. وأنا أعني ذلك والشهادة هنا للخبراء من البنك الدولي بأنه من افضل رجال المرور ولكنه مضطر أن يخرج يومياً ليقوم بمخالفة محددة قررتها التعليمات لا احاول هنا أن أكون سلبياً ومتشائماً، فإذا نظرنا الى النصف المملوء من الكأس لوجدنا أن القائمين على المرور في الدوائر المعنية يتخذون اجراءات سريعة ويومية نستطيع أن نرى ملامحها يومياً بالحملات المرورية ومراقبة سيارات البكرويات وباصات المدارس الرعوية والاصلاحات والتعديلات المرورية هنا وهناك ولكن كل ذلك يتم ضمن الفورة ودون وجود خطط واستراتيجيات واضحة تضمن الاستمرارية في الرقابة والجدية في رفع السوية وفي التطوير.

استطيع وغيري من المتخصصين اقدر مني على ذلك، أن اقوم بوضع خطوات عمل تبدأ من الرقم واحد وتستمر الى حيث لا يعلم أحد ولكن المشكلة لا تكمن في معرفتنا بهذه القائمة.

يجب علينا أن نحدد أولوياتنا ضمن خطة نقل ومرور واضحة لعمان الكبرى والمناطق الحضرية في انحاء هذا الوطن والطرق التي تربطها لتكون شرايين الحياة وليس وسائل الموت.

التقاطعات والمواقع السوداء معروفة وهناك خطط مسبقة ودراسات مكلفة اخذنا فيها ما يعجبنا وتركنا ما لا يعجبنا ثم تركناها مخزونة فاصبحت غير ذات قيمة وغير وارفة لنبدأ في وضع اولويات غير قائمة على اي خطة وغير موجودة أو مقترحة ضمن اية استراتيجية.

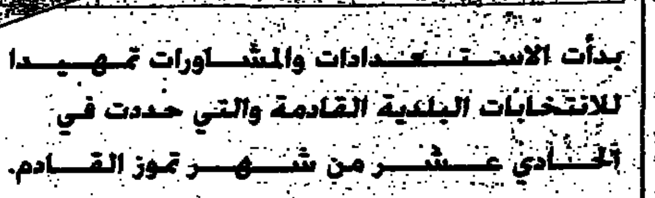
يجب ان يكون لدينا خطط واضحة ومتطورة تساير عجلة التقدم ويمكن تحديثها بسهولة ويسر بمجرد أن نقوم بتحديث دراسات "المخرج والمقصد" وهي اساس اي دراسة مرورية ويجب ان نقوم بتعديلات واستطلاعات وما يلزم لإعادة تغذية الحاسوب للخروج بالدراسات الحديثة على فترات متقاربة (ثلاث سنوات مثلاً) بحيث نستطيع اعادة ترتيب اولوياتنا بما يتناسب والمتطلبات الفعلية.

عندها فسنستمر بإدارة الأزمة بدلاً من تجنبها وسلامتكم.

وبدأت معركة انتخابات البلديات

الاسلاميون سيشاركون دون الاعلان واليسار حائر.. والوسط جاهز!

بلديات



بدأت الاستعدادات والمشاورات تمهيدا للانتخابات البلدية القادمة والتي حددت في الحادي عشر من شهر تموز القادم.

وتتخذ هذه الانتخابات اهمية بالغة خاصة أنها تأتي في أول استطلاع للرأي العام بعد معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية. وتنظر اليها الأحزاب كفرصة لتعزيز مكانتها واثبات الوجود اما فيما يتعلق بأحزاب المعارضة فانها تنتظرها بفارغ الصبر من أجل التأكيد على أنها تمتلك قاعدة شعبية عريضة وفي حال تحقيقها انتصارات فانها ستعمل على تطبيق برامجها وخاصة فيما يتعلق بمقاومة التطبيع وذلك من خلال رفضها لاية علاقات مع الجانب الاسرائيلي وقال قيادي بارز في ائتلاف احزاب المعارضة اننا ننظر لهذه الانتخابات للتأكيد على أن شعبنا يرفض التطبيع على أساس أن هذه الانتخابات ستكون ذات طابع سياسي أولاً وخاصة أن البلديات تملك القدرة على اتخاذ القرار على قطاعات واسعة وهو ما تسعى اليه المعارضة.

وحول امكانية تشكيل كتل تضم هذه الأحزاب أبدى تشاؤمه من تحقيق ذلك وقال: اننا فشلنا في توحيد جهودنا على مستوى النقابات فكيف سيكون الحال على مستوى البلديات ولكنه أشار الى انه في حالة تحقيق نجاحات للمعارضة بشكل عام فان جهودنا ستتوحد وسنعمل على إيجاد قواسم مشتركة فيما بيننا.

ورفض قيادي في حزب جبهة العمل الاسلامي ابداء رأيه في امكانية تشكيل كتل تجمع أحزاب المعارضة وقال اننا ما نزال نبحث هذا الأمر داخل حزبنا وعندما ننتهي من ذلك سنجري مشاورات مع بقية الأحزاب ولكنه استبعد أن يتم الاتفاق.

وعن خطة حزب جبهة العمل الاسلامي قال: اننا سنخوض هذه الانتخابات في مختلف المدن وفي المناطق التي لا يوجد فيها أشخاص من حزبنا تخوض هذه الانتخابات فاننا سندعم من هم الأقرب الينا.

وأشار الى أن الحزب يناقش الآن عدة وجهات نظر الأولى تدعو الى خوض الانتخابات باسم الحزب أما الثانية فتدعو الى خوضها بأعضاء من الحزب دون الاعلان عن ذلك ويبرر اصحاب هذا الاتجاه وجهة نظرهم بأنه يحتمل أن يتعرض الحزب الى خسارة في أكثر من موقع وهذا ما سيؤدي الى تراجع مكانة الحزب وعلمت «النداء» ان حمائم الجبهة يتبنون هذا الاتجاه حتى لا تتعزز وجهة نظر الصقور من أن أداء الجبهة يثير سخط الكثير من الناس وقواعدهم ويطالبون الجبهة بالتصعيد واتخاذ اجراءات عملية لمقاومة نتائج معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية ويتهمون الحمائم بأنهم يرضخون دائماً لمطالب الحكومة بالتهدئة.

ويقول قيادي بارز في حزب جبهة العمل الاسلامي ان الرأي بخوض الانتخابات دون الاعلان عن تبني الحزب لأية كتلة قد بدأ فعلاً فقد اتخذ فرع الحزب في اربد قراراً بدعم أحد المرشحين وهو عضو في الجبهة دون الاعلان عن ذلك وأضاف يبدو أن ذلك سينسحب على بقية المناطق.

ومما يذكر ان الاسلاميين كانوا يسيطرون على المجالس البلدية في كل من اربد والزرقاء ومادبا بشكل رئيسي وهم سيرمون بثقلهم للحفاظ على سيطرتهم في هذه المناطق وفيما يتعلق بأحزاب اليسار فهي كما أفادنا قيادي في أحد الأحزاب اليسارية ما زال يجري مشاوراته ويتوقع أن يعلن عن مرشحيه في فترة قريبة. وقال هذا القيادي اننا سنحاول الاستفادة من الانتخابات النيابية الأخيرة لتلافي الأخطاء.

أما احزاب الوسط فانها على الأغلب لن تعلن عن أسماء محددة وانما ستقوم بدعم مرشحين قريبين لها وستركز على الأسماء العشائرية التي تتمتع بثقل عشائري وشعبي.

وستحاول هذه الأحزاب التأكيد على ان النجاح التي حققته في الانتخابات النيابية لهم يكن ضربة حظ وانما جاء نتيجة قربهم من الناس.

العربي

الترسانة النووية الاسرائيلية

محمود الشيبي

في زمن الهيمنة الأمريكية على العالم، اختلطت المفاهيم بما يدعو للضحك وشر البلية ما يضحك. في هذا الزمن الردي، يُحظر على كوريا التسلح النووي، وتقوم الدنيا على الكوريين ولا تقعد. يحظر على باكستان التسلح النووي أيضاً. ويقوم الغرب بتدمير أسلحة العراق بحجة انها أسلحة دمار شامل رغم انها ليست نووية.

اما اسرائيل فيجب أن تتمتع بالامتيازات النووية، التي تحقق لها السطوة في منطقتنا العربية، في ظل الصمت الغربي، والإمداد الأمريكي لاسرائيل بكل ما يهدد السلام الحقيقي المتكافئ، في هذه المنطقة من العالم.

لا يمكن أن يتحقق السلام الشامل العادل والدائم في ظل امتلاك اسرائيل لترسانة نووية مرعبة، تهدد أمن العرب ومستقبل أجيالهم.

ان اسرائيل تريد السلام والأرض والسلاح النووي والتطبيع والمستوطنات الارهابية والقدس، والسيطرة الاقتصادية على المنطقة، والأموال الأمريكية المنهوبة من العرب. وبالمقابل فلا شيء للعرب غير الحزن والألم والكبت على النفس والذل والمهانة.

ان السلام هو شعور بالأمن والاطمئنان، وكيف يشعر العرب بهذا وسيف اسرائيل النووي مشرع على رقابهم بيتزم صباح مساء. إن من أبجديات السلام الحقيقي، هو تدمير الترسانة النووية الاسرائيلية التي أغفلتها لجان العمل التي انبثقت عن مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، كما تغفلها محادثات السلام العربية الاسرائيلية. ثم لا معنى لتوقيع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، وهي مثقلة بترسانة نووية تهدد فيها الوطن العربي من محيطه الى خليجه. وتضعها في يوم قادم على قدم المساواة مع الدول الكبرى مالكة السلاح النووي، مما يسمح لها بفرض ارادتها على دول العالم قاطبة لا سيما اذا تمكنت من دخول مجلس الأمن كعضو دائم العضوية يتمتع بحق النقض (الفيتو).

ان الدول العربية مطالبة الآن، وقبل فوات الأوان، بالوقوف صفاً واحداً وبإجماع، أمام الخطر النووي الاسرائيلي، بالضغط المستمر على مجلس الأمن بالتعاون مع الدول الصديقة لتدمير السلاح النووي الاسرائيلي، من أجل المحافظة على السلام والأمن في منطقتنا العربية. وإلا فلا مجال للعرب الا العمل على امتلاك السلاح النووي من أجل المحافظة على الوجود العربي أمناً مستقلاً، بالوصول الى حالة من التوازن الاستراتيجي.

واذا لم تسع أمتنا لهذا فانها تكون كمن يمشي على رأسه ويديه وبالتالي فليس أمامه غير السقوط في الهاوية.

نداء الوطن

المثقف والفصامية

...ان التقليد ليس بالضرورة سمة السلفيين، بل هو سمة كل مثقف يقف من قضايا المجتمع موقف استخذاء فكري، والاستخذاء الفكري ليس هو السلبية.

السلبية ظاهرة اجتماعية لا فكرية بل أنها قد تكون نتيجة لموقف فكري يمكن أن نصنفه ان أردنا كموقف غير رشيد، أو غير منطقي، أو غير أخلاقي حسب الزاوية التي ننظر منها اليه، وقد تكون السلبية ايضاً تعبيراً عن شعور بالإحباط.

أما الاستخذاء الفكري فشيء آخر، فتحت راية الاستخذاء الفكري، يندرج السلفي الذي يتشبث بالماضي وكأن الماضي كله خير ورحمة، وينكر الحاضر وكأن الحاضر كله شر ونقمة، كما يندرج العصري أو التقدمي الذي لا يرى المعاصرة أو العصرية الا في أفكار الغرب وتراث الغرب. فكلا المفكرين مخطئ، بل كلاهما غير أمين مع النفس بوعي أو بدون وعي.

فالسلفي الذي ينكر الحاضر ولا يرى فيه الا جاهلية في نفس الوقت الذي يعايش فيه بل يعيش كل انجازات الحاضر المادية مع قبول جميع القيم النسبية التي جاءت في ركاب هذه الانجازات لا يمكن أن يكون إلا مخادعاً لنفسه، والتقدمي الماركسي أو الليبرالي الذي يكثر الحديث عن قيم سامية مثل الديمقراطية وحرية الفرد والمساواة الاجتماعية وهو يعايش بل يعيش تراثاً كله انكار لهذه القيم. تراث الوصاية الأسرية، والتكتل العشائري والتمايز العرقي والقهر التقليدي للمجتمع النسوي. مثل هذا التقدمي يعيش تناقضاته توقظ ضمائر ذوي الضمائر وتقلق فكر أصحاب العقول.

وحقيقة ان هذين النمطين من البشر يعيشان في مجتمعنا المعاصر حياة اغتراب واستلاب، ان كان معنى الاغتراب هو أن يضحي الانسان شيئاً غير حقيقته، مما يقود الى فقدان الوحدة النفسية. ففي هذه الفصامية يعيش التقليدي الذي لا يرى في العصر الحديث الا جاهلية وهو ينعم في ذات الوقت بكل مكتسبات هذه الجاهلية بل ويسعى للمزيد منها أكان ذلك في نمط حياته أو في مطامحه المادية.

ويستوي هذا السلفي تماماً مع العصري الذي يرفض التراث رفضاً لفظياً ولكنه يعيشه بكل قيمه النسبية في حياته الأسرية والاجتماعية.

هذا التناقض التاريخي في مجمله هو محنة المثقف العربي.

ابن الوطن

تطورات عاصفة تشهدها انتخابات الأطباء

* اجتماع الهيئة العامة يتحول الى ميدان للتراشق بين القوى السياسية

كتب محرر الشؤون النقابية

* شهد الأسبوع الأخير من الحملة التنافسية لانتخابات نقابة الأطباء سلسلة من التطورات «المحمومة» بين القوى السياسية فقد أصبح الفرز السياسي بين ممثلي هذه القوى واضحاً.. وبات ينذر بمعركة، ساخنة وملتهبة يوم بعد غد الجمعة (اجتماع الهيئة العامة يوم الجمعة الماضي استغلته القوى المتنافسة وتحول الى مهرجان استعراضي حاولت القوى السياسية الاستفادة منه لغايات انتخابية صرفة فالشيوعيون الذين رفضوا التنسيق مع القوى الأخرى شنوا هجوماً منظماً على رموز القوى الأخرى المشاركة في المجلسين السابقين ووصلت الأمور الى حد الاتهام الشخصي.

وفي الجانب المقابل وقف الاخوان وجناحا فتح موقف المدافع عن انجازات النقابة.

التطور الحاسم الذي ترتب على الاجتماع العاصف هو الاصطفاف القسري بين الاخوان المسلمين وفتح اذ وجدوا أنفسهم في خندق واحد بمواجهة الشيوعيين.

معلوماتنا تفيد بأن تحركاً جدياً يجري للخروج بقائمة موحدة تضم الاخوان وفتح والقوميين.. وأشارت هذه المعلومات الى أن هناك قائمة متوقعة تضم ممثلي هذه القوى من الأطباء السادة: يوسف عثمان، داود المحتسب، ونزيه عبابنة، ونبيل مهيار (من الاخوان) وعبدالحليم الموسى وجعفر الحنيطي (فتح) ويوسف العشر وأيم العبداللات ومحمد نزال (كمستقلين).

وظهرت خلال اليومين الماضيين قائمة جديدة باسم المستقلين، تضم الأطباء السادة: سليم الصمادي، سهيل الطوال، خلدون العدوان، مؤيد السرطاوي، جمال خريس، فؤاد دردور وأحمد خير.

أما القوائم الأخرى فقد بقيت كما هي فالشيوعي واليسار بقي على قائمة تضم الأطباء السادة: محمد البطاينة وزهير أبو فارس رائد حجازين وعرفات الأشهب.

المرشحون لمركز النقيب وعددهم ثلاثة هو محمد العوران، باسم النجاني، حيدر المدني.

الدكتور حيدر المدني المتمسك بترشيحه، لمركز النقيب منذ أكثر من دورتين، يصنف نفسه بأنه مستقل يقود معركته بصورة مختلفة عما هو متعارف عليه في النقابات ويرفع شعار التغيير والمطالبة بالخلاص من استعمار القوى التقليدية المسيسة على النقابات، كما قال

وأوضح في لقاء في مقر النقابة ان انتخابات هذه الدورة تشكل مفاجأة لجميع القوى. وهذا مرده حالة اليأس والإحباط السائدة في الجسم الطبي من ممارسات القيادات التقليدية السابقة

ويضيف لقد أن الأوان لتخليص النقابة من الرموز التقليدية.

ويتسلح الدكتور المدني في تحركه هذا بالقطاع الطبي العريض المغلوب على أمره كما قال.

الجبهة الوطنية الأردنية

العوران مرشحنا لنقابة الأطباء

قررت الجبهة الوطنية الأردنية المنبثقة من أحزاب التقدم والعدالة والتجمع الوطني الأردني وحزب الوطن في اجتماعها الأخير والذي عقد مساء الثلاثاء الماضي في مقر حزب التقدم والعدالة - البحث والمناقشة في انتخابات نقابة الأطباء والتي ستجري يوم الجمعة، دعم ومساندة الدكتور محمد العوران - مرشحاً لمنصب النقيب.

هذا وقد تشكلت لجنة مساندة ودعم من مجموعة الأطباء الأعضاء في أحزاب الجبهة الوطنية الأردنية.



رسالة مفتوحة الى النواب الكرام

المطلوب منكم وقفة «تسجل في التاريخ»

بقلم: عبد الحفيظ علاوي

عضو مجلس النواب السابق

نظرا لدور النواب بوصفهم اعضاء سلطة التشريع والمراقبة، وأحد اهم حواجز الصد عن قضايا الامة والمجتمع، ومجلسهم اما ان يكون ملاذ الشعب وحصنه الامين على مستقبله، وبذا يمنع اي تجاوز عن حقوقه وجزئياته واساسيات وجوده ومصالحه العامة، وما يتعلق بهويته بوصفه جزءا من الامة العربية تاريخا وعقيدة وحضارة وهوية ووجوداً وجغرافيا، واما ان يكون الغطاء الدستوري لكل التجاوزات والقفز على الثوابت وايضا فانه من باب الامانة والمسؤولية القرنية أتوجه الى الزملاء الكرام بتذكيرهم بخطورة المرحلة ودقتها فاما وجود او لا وجود.

١. ان دولة العدو الصهيوني ليست دولة طبيعية في المنطقة وهي طارئة مختلقة تستهدف الطمس لحضارة الامة ووجودها وهويتها لاقامة حضارة يهودية حاقدة ولا يجوز بحال تزوير التاريخ وطمس الحقائق. فلسطين هي فلسطين عام ١٩٠٦ وعام ١٩١٧ وعام ١٩١٨، وعام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وعام ١٩٩٥ وحتى قيام الساعة، واليهود شعب متطفل يقيم في ارض ليست له جزء كبير من اهلها يعيشون لاجئين في الشتات منها وفي الأردن وسوريا ولبنان وكثير من البلاد العربية والاجنبية.

٢. ان اطماع اليهود في الاردن واضحة تماما من خلال تصريحاتهم اثناء الزيارات السياحية لبعض المناطق الاثرية وخاصة ما حصل في البتراء ولم الرصاص والشارات المكتوبة حول اطماعهم بضرورة تحرير تلك الاماكن والاقامة فيها.

٣. ان دولة اليهود ليست كاي دولة اخرى كاليابان والصين والمانيا مثلا، انها دولة طامعة مكتوب على حائط كنيستهم في القدس العربية الاسلامية المحتلة: ارض لاسرائيل من الفرات الى النيل والاردن جزء من مضمون هذا الشعار، لكن يمكن ان يتم احتلاله بالمحراث والمال ولا حاجة للدبابة.

٤. ان العقيدة اليهودية تعتبر كل الشعوب "حمير" لبني اسرائيل، وان اليهود شعب الله المختار فهم اولى بالارض من الجوييم "غير اليهود"

٥. لقد اصر اليهود على البقاء بالباقورة "المثلث الذي يسيطر على نهري اليرموك والاردن، وما هم يقومون باستئجار الارض الزراعية في منطقة قريبة من مادبا وجزء من محافظة العاصمة.

٦. ان اخطر قضية هي تسرب الارض بالاستئجار او البيع لليهود تحت اية لافتة، تماما كما بدأت المشكلة في فلسطين في ايام الاستيطان والهجرة الاولى.

٧. وايضا اذا صح ما تناقلته بعض الصحف المحلية، وما يتردد في الاوساط السياسية من الاقرار لليهود "٦٦" اثرا تاريخيا ودينيا، مما يشكل اكبر عملية تزوير في التاريخ ويعني انتشار اليهود وكنسهم في مختلف المناطق الاردنية وبالتالي لا بد من تطبيق القوانين والانظمة اليهودية، فماذا يعني هذا يا زملائنا الافاضل؟

ان موقفكم للحفاظ على التشريعات التي تمنع تسرب اي شبر من الارض الاردنية لليهود تحت اي حجة سيكون الحكم على التزامكم العربي الاسلامي الوطني، بعيدا عن اية مصالح او مزاينة فان الوضع جد خطير ومشكلتنا مع اليهود، ويهود معروفون باساليبهم ومخططاتهم ووسائلهم الخبيثة، فالمطلوب منكم وقفة "تسجل في التاريخ" تحفظ ارض الاردن وارض العروبة والاسلام، بل والاصرار على تشديد التشريعات المتعلقة بموضوع الارض والمياه، فالارض اصل الوجود، وعدمها الفناء.

اننا ونحن نضع بين ايديكم بعض ما يعتصر قلوبنا من يهود وما يثقل صدورنا من خوف على ارضنا ووجودنا، لنتطلع الى موقف يسجله التاريخ، وليس هناك موقف اشد سوءاً او عارا من الموقف الذي يمكن ان يؤدي بالامة والارض والوجود. فماذا يحب كل منكم ان يسجل له التاريخ، وتحفظه له ذاكرة الاجيال؟

ان كل تفريط -مع خطورته- يهون مع التفريط بالارض، ولا شك انكم تسمعون صراحة او همسا او تلميحاً من مسؤولين وغير مسؤولين "يهود" يطالبون بتحرير ما يسمونه "ارض اسرائيل" في الاردن، وما نقوله عن الاردن اليوم كنا نقوله بالامس عن فلسطين، لكنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

هذه اول رسائلنا اليكم، مؤملين زيادة الوعي لمن وعي، وعودة الوعي للاخرين، ولا زلنا لم نفقد فيكم كل غيرتكم.

لعناية مكتب النواب

عاجل جدا

وانا لمنتظرون، وعلى مواقفكم شاهدون، كونوا مع امتكم وشعبكم، لان الدنيا فانية والاخرة خير وابقى، قال تعالى: ﴿ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار.﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

للمراجعة: تلفون (٥٤٤٣٤٤/٠٨)

عبد الحفيظ علاوي

وقفة

لماذا العزوف عن المشاركة؟

فيصل محمود

نطالع كثيراً وبأوقات متعددة عن ان الهيئة العمومية لمؤسسات اجتماعية او ثقافية او اقتصادية لم تجتمع في موعدها المحدد لان النصاب لم يكتمل، ويلوح أو يهدد الاعلان (بحكم النظام والقانون) من أن النصاب سوف يعتبر قانونياً في الاجتماع القادم مهما كان عدد الحضور.

ونرى كذلك ان الكثير من الأنشطة الثقافية لا تصادف قبولاً من قبل الجمهور وان المحاضر أو المتحدثين بالندوة ينتظرون هذا الجمهور الذي يؤمل ان يستمع اليهم مدة تزيد عن نصف الساعة هذا ان لم يكن قد رأوا أن التأجيل أفضل.

كما اننا لسنا كيف ان انتخابات بلدية ما قد تمددت فترة الانتخاب لها كما تمددت انتخابات نقابات مهنية الى اليوم التالي حتى تكفل اكتمال النصاب القانوني للتصويت.

حدث هذا ويحدث في الوقت الذي يزداد فيه الحديث عن الديمقراطية والتغني بها وبشروطها، وفي الوقت الذي تتعزز فيه شروط حرية الرأي والتعبير والاختيار وتشجع فيه المبادرات الفردية والجماعية من قبل المواطنين ليؤطروا أنفسهم وليوثقوا صلة التعاون فيما بينهم سواء في مجالس بلدية أو نقابات أو روابط أو أندية أو جمعيات يكون من شأنها توحيد الجهود من باب "أن يد الله مع الجماعة" ومن اجل ان يكون هذا الجهد الموحد أداة بناء ودفعة قوية للنماء وتعبيراً واضحاً عن الانتماء لهذا البلد الذي نحب ولهذا الشعب الذي اليه ننتسب.

يفسر العازفون هذه الظاهرة بأنها تعبير عن عدم الثقة بالعمل المؤسسي عبر النادي أو الرابطة أو النقابة أو الجمعية، وليس التشكيك هنا بمعنى العمل المؤسسي أصلاً، ولكن بروح الهيمنة وحب السيطرة والميل الى توجيه الدفة لهذا العمل المؤسسي من قبل عدد محدود من الأشخاص الذين يحاولون (وينجحون غالباً) في توجيه عمل المؤسسات الشعبية نحو مصالح خاصة ومآرب شخصية، تأخذ ملامح المنفعة المادية أحياناً أو السمعة الشخصية أحياناً أخرى او المحسوبية وتركيز الاهتمام بالأهل والعشيرة في أحيان ثالثة.

بينما يفسر المعرضون عن التجاوب هذه الظاهرة بأنها نابعة من التجربة والاختبار، فلقد تحمس هؤلاء المبتعدون لكثير من الأشخاص الذين ساروا معهم وبهم حتى صعدوا (وأحياناً تسلقوا على الأكتاف) ولما أصبحوا في حلبة اتخاذ القرار وفي موقع المسؤولية، تخلوا عن الذين أصعدوهم وساعدوهم للوصول، ولم يعودوا يستمعون اليهم ولا يصغون الى وجهات نظرهم ولا يعملون على تحقيق مطالبهم وآمالهم وطموحاتهم رغم جماعيتها ومشروعيتها وتشكيلها تعبيراً للإرادة الشعبية والرغبة الجماهيرية والمصلحة الوطنية.

وهكذا يظل هذا الوضع البائس والموقف الذي يعبر عن الإحباط ويقوم على التشكيك من أن كلمة طيبة تصلح العلاقة بين المواطن ومستقبله ومستقبل الوطن... هي كلمة نفاق ووصولية، وأن فكرة موضوعية تقدم من أجل الأجيال الصاعدة وصواب مسيرتها.. هي فكرة نظرية بعيدة عن الواقع وغير صالحة للتطبيق، وأن مشاركة بانتخابات والفوز عن طريقها بعضوية مجلس نيابي هي محاولة للاستيزار وان السعي لعضوية مجلس بلدي هو سعي للكسب غير المشروع عن طريق عطاءات ومناقصات، وان الترشيح لعضوية نقابة أو الحصول على منصب النقيب هو ضرب من ضروب الطموح الشخصي الذي لا ينعكس على مصلحة أبناء المهنة والمهنة ذاتها الا بالضرر البين... وبالنتيجة فإن القادمين لن يأتوا بأحسن بما أتى به السابقون قولاً أو فعلاً او انتاجاً.

هذه الجوانب من تفكير المواطن الأردني هي التي تحتاج الى التناول والتحليل والمعالجة، لتستقيم معها عند علاجها مواقف هذا المواطن تجاه العمل الجماعي الوطني، لا سيما ونحن نطالب بمستقبل محصن للديمقراطية ونطالب بأن يكون الموقف من الديمقراطية موقفاً جلياً واضحاً لصالحها من مختلف الأشخاص والجهات.

ان هذه الجوانب من التفكير هي التي تعبر بمناسبة أو بأخرى عن عدم رضا المواطن عن "الديمقراطية" كشيء يدخل في حياتنا، ويجعلها غير محدودة للعالم أو تبدو انها متسيبة بدون ضوابط كما وأن هذه الجوانب من التفكير هي التي تجعل أصحابها يطالبون بالاقلاع عن الديمقراطية وباستبعادها عن الكثير من مظاهر حياتنا لتكون هذه الحياة أكثر هدوءاً واستقراراً وانتظاماً ورشاداً ولتكون هذه الحياة ابعد أكثر عن المزايدات والتشدقات والادعاءات من مختلف الأشخاص والتنظيمات والتشكيلات.

ولهذا فإن الحديث عن الديمقراطية لا يكفي.. بل وربما يكون ضاراً بالمسيرة الديمقراطية "وأعني بها المسيرة التي تحشد لها مشاركة شعبية واسعة وممتدة ومقتنعة ومتحمسة ومدركة لهدفها وأبعاد مسيرتها" اذ يأتي ضرر مثل هذا الحديث لأنه يعبر عن حالة سماع الضجيج بدون رؤية الطحين ويشكل بالنتيجة حالة الأغلبية الساحقة التي ترفض نفسياً الاستماع الى الفكرة ناهيك عن المشاركة في تحقيق ايجابيات الفكرة على أرض الواقع.

ان الكفيل لتحقيق المشاركة والحماس للعمل الجماعي هو التعود على هذه المشاركة وتنمية هذا الحماس كجزء من التربية وأساس للتنشئة ونقطة عبور الى الحياة العملية، وهذا الأمر لا يتحقق عن طريق الاستماع الى وقائع اجتماعات مجلس النواب او عن طريق أعمدة الزوايا الثابتة بالصحف أو عن طريق حضور ندوات ومحاضرات هنا وهناك، ولكنها بذرة تزرع في مهد الأسرة ويرعاها الأبوان ويعززها المعلمون ويدعمها المشرفون ويحرسها الرؤساء والمديرون حتى تمتد وتتشعب في شجرة الحياة حاضراً ومستقبلاً وعندها لا نحتاج الى الكلام عن الديمقراطية لأننا سوف نعيشها ممارسة وأسلوب حياة لا نطالب بها ولا يفرض علينا السماع عنها كما لا يمكن أن تحارب فينا أو تقمع، ما دامت ستغرس فينا وتشب كما تعلمنا القراءة والكتابة وتعرفنا أن النظافة واجبة والغذاء لازم والهواء ضروري وأن الانسان مدني بالطبع.

من أرشيف حزب الوطن

عدالة السلام مرهونة باستعادة الحقوق المغتصبة!!

عقدت القيادة العليا لحزب الوطن اجتماعاً موسعاً في السادس من آب الماضي ضم أعضاء مجلسي الرئاسة والأمانة العامة تم خلاله بحث كافة المستجدات والتطورات على الساحة السياسية وعملية السلام بشكل عام خاصة التقدم السريع الذي حصل على المسار الأردني الاسرائيلي

حذار من أوهام النتائج الاقتصادية

وحل معضلة النازحين مقابل التطبيع!!

تنسيق المواقف العربية قوة للجميع وللمعارضة الحق في استخدام وسائل الاعلام الرسمية

وبعد دراسة مستفيضة للوضع العام معتمدة على التحليل العلمي والعملي نبهت القيادة العليا للحزب الحكومة الى ضرورة مفاتحة الشعب الأردني وقياداته السياسية سواء النيابية أو الحزبية وأن تصارحهم بكل المستجدات والاتفاقات التي تم وسيتم التوصل اليها «ما لنا وما علينا» حتى لا يكون هناك مجال للمشككين والمتخوفين والمتحفزين لزرع بذور الفتنة وليعمل الجميع حكومة ونواباً وأحزاباً ومواطنين ضمن الفريق الواحد الهادف للمصلحة العليا لهذا الوطن وكرامته وعزته ورفع شأن مواطنيه وتحقيق العيش الكريم الرغيد لهم.

وحذرت القيادة من الجري وراء السراب بأن هذا السلام سيفتح جنات اقتصادية للأردن.. ويجب الاتعاظ بتجارب الآخرين مثل مصر والاتحاد السوفياتي وإدارة الحكم الذاتي الفلسطيني.. ذلك لان السعيد من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ بنفسه.

وأكدت في بيان لها صادر عن هذا الاجتماع ان سياسة اليهود لن تكون بمساعدة العرب اقتصادياً بل ان كل مشاريعهم المقترحة هي لصلحتهم في الدرجة الأولى وأن يصيبنا الا فائض الفتات فهم يخططون للسيطرة على الاقتصاد العربي لتحقيق هدف اسرائيل الكبرى اقتصادياً وليس عسكرياً.. مبينة انه عند فتح الاقتصاد العربي على مصراعيه لإسرائيل ستقوم المشاريع الاقتصادية في عمق البلاد العربية مما يتطلب تواجداً اسرائيلياً.. وبهذا يتم توطينهم وتمكينهم من إنشاء مدنهم وقراهم داخل البلاد العربية وبموافقتنا نحن ومن ثم تتم محاولة حمايتهم عسكرياً تحت الغطاء الاقتصادي.

وأهابت القيادة العليا للحزب في البيان بالحكومة الأردنية اتخاذ كافة الاجراءات والاتصالات مع الأخوة الفلسطينيين لتطمينهم بأن الاختراق الأردني للموقف الاسرائيلي والذي تعترف فيه اسرائيل لأول مرة بسيادة لطرف ما على شيء من القدس لم ولن يؤثر على الوضع السيادي سواء أكان السياسي أو الجغرافي أو الوطني الفلسطيني على مدينة القدس حتى لا يكون هذا البند عاملاً جديداً من عوامل التفرقة العربية.

كما طالبت الحكومة بعدم السير بعملية التطبيع سواء في المشاريع المشتركة أو الربط الهاتفي أو الكهربائي والتعاون الأمني قبل أن تتأكد من استرداد كافة حقوقنا على الأرض والمياه الأردنية، وليس قبل حل معضلة النازحين وترسيخ مبدأ حق العودة للاجئين باعتبار هذه القضية قضية مبدئية يجب عدم تجاوزها بأي حال من الأحوال.

وأكدت في بيانها على الحكومة ضرورة إفساح المجال للمعارضة لإبداء رأيها بحرية مطلقة في جميع وسائل الاعلام المتاحة المرئية والمقروءة والمسموعة وخاصة وسائل الاعلام الرسمي ليتوفر للشعب الأردني الاطلاع على كافة الآراء والبدائل ليتسنى للمواطن الأردني اتخاذ قراره المبني على الحقائق والعلم لا على التهويش والترغيب المبالغ فيه والاكتفاء بسماع وجهة نظر واحدة.

وطالبت الحكومة بإبقاء كل خطوط الاتصال والتشاور وتمرير المعلومات بين الوفود العربية المشاركة في المفاوضات "بالرغم من غياب التنسيق العربي الفعلي غياباً كاملاً في مراحل التفاوض السابقة" لعل وعسى أن يرتقي الجميع ويقتنع في أهمية التنسيق لأن فيه قوة لجميع الأطراف العربية ويحسن من فرص حصولنا جميعاً على حقوقنا كاملة غير منقوصة.

كما دعت القيادة العليا لحزب الوطن كافة المواطنين للعمل دون كلل أو ملل للاطلاع على كافة الحقائق والعمل بجدية معاً يداً بيد لما فيه المصلحة العليا لهذا الوطن.. كما طالبت من يعارض هذه الاتفاقية أن تكون معارضته بناءة ومسؤولة مبنية على الأسس العملية والعلمية وأن يقوم بذلك ضمن الأسس والأطر المشروعة التي كفلها له الدستور الأردني.

وأكدت في بيانها ان حزب الوطن من حيث المبدأ مع السلام العادل والدائم والمشرف الذي ترضى به الأجيال والذي يعيد جميع الأراضي العربية المحتلة وكافة الحقوق المغتصبة ويمكن الشعب الفلسطيني الشقيق من إقامة دولته على ترابه الوطني الطهور ويمكن الأردن من استرداد كافة حقوقه في الأراضي والمياه والسيادة عليها سيادة مطلقة.

كما أكد البيان ان الواجب في ظل هذه الظروف العصيبة والدقيقة يملي علينا عدم المزاودة أو الابتعاد عن الغوغائية والنظر للأمور بواقعية وجدية ودعم المفاوض الأردني وتزويده بكل ما هو ضروري لإنجاح مهمته والاشارة عليه بما نراه ونستشعره من مطالب وأهداف وتمنيات الشعب الأردني ليتم تحقيقها من خلال المفاوضات مع تأكيد الثقة التامة بالمفاوض الأردني.

وقد نبهت اللجنة الى كل هذا لخفة بعين الاعتبار الواقع العالمي والنظام العالمي الجديد والأسس والأطر التي تحكم هذا النظام وتسيره لما فيه مصلحته ومصلحة حلفائه وعلى رأسهم اسرائيل التي تعتبر الذراع الرئيس لتنفيذ أهداف هذا النظام في منطقة الشرق الأوسط.

كما أخذت بعين الاعتبار الواقع العربي المؤلم وما يعاني من ضعف وهوان وتباعد في وجهات النظر وتقاعس عن تحسين الأجواء والعلاقات العربية العربية والارتقاء الى مستوى المسؤولية العليا، وتعذر الوقوف صفاً واحداً في وجه التحديات والتصدي لمحاولات تصفية المشروع النهضوي العربي، وتدمير جميع أواصر وعوامل الوحدة العربية خاصة ان الأمة العربية تواجه أصعب الظروف وأكبر المؤامرات التي تحاك ضدها لتفكيكها، وخلق تحالفات ومفاهيم جديدة تحكم المنطقة مبنية على المصالح الاقتصادية والتجارية والسياسية التي تخدم النظام العالمي الجديد.

كما أخذت بالحسبان الواقع الجغرافي السياسي في المنطقة التي يتغير وبسرعة ملفتة للانتباه.. وما لذلك من استحقاقات كثيرة يجب دراستها بعناية فائقة ومدى تأثيرها على الأردن اضافة الى الواقع الأردني وخصوصيته من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتهديدات والضغوط المستمرة التي يتعرض لها سواء من الأعداء أو ما يسمى بالأصدقاء وعزوف الأشقاء العرب عن مد يد التعاون له وتفهم أوضاعه ومواقفه وفتح صفحة جديدة مشرقة تنعكس خيراتها على كافة الدول العربية عامة والأردن خاصة.

الحق يقال

على الهامش...

ناصر العبادي

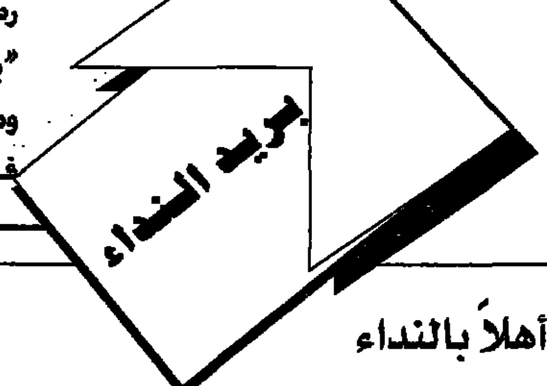
قد يبدو لقارئ العنوان أن موضوع هذا المقال يتعلق بمسألة ثقافية او فكرية، ولكنه للأسف يتعلق بمسألة انسانية تمس العديد من المواطنين الذين يعيشون على هامش حياتنا، وقد استحضرتني هذه الفكرة لدى وجودي لشراء الخبز في منطقة الأغوار، حين دخل أحد المواطنين (ويبدو من هيئته انه موظف) لابتياع عدة أرغفة من الخبز، ثم عاد وطلب من البائع ارجاع رغيف لأنه بحاجة الى قرشين لكي يدفع أجرة الباص. هنا خطرت ببالي أفكار شتى حول ظروف الحياة في بلدنا العزيز التي نشأنا وترعرعنا على الشهامة والكرم وبساطة العيش، ليصل الى هذه المرحلة من الزمان التي ينعم فيها أغنياؤه ومترفوه برغد العيش (وهم قلة) وتعيش الغالبية العظمى من أبنائه في ظل الحرمان وعلى هامش الأحداث، تتلاطم فيهم الحياة بين أمواجها وتغمرهم بدوامتها، فتارة يعيشون على أمل الزيادة السنوية التي وعدوا بها ثم يفاجأون بتأجيلها الى اليوم الذي لن يأتي، وحيناً يتابعون أخبار تخفيض جمارك السيارات، وتجدهم يتناقلون هذا الخبر بشغف واهتمام، مع العلم أنهم لا يستطيعون توفير ثمن سيارة (فولكس فاجن)، ويستمر المسلسل الى متابعة حدث الوزير الفلاني أو المدير العام العلاني، أما لقمة العيش فهي هم فردي لا يناقشه اثنان سوية لأنهما يعرفان أن (الحال من بعضه).

استغرب الحال التي وصلها مواطنونا من الطبقة المتوسطة والفقيرة والتي وصلت الى حد اللامبالاة وعدم الاهتمام بالتغيير، والاكتفاء بالتفرج على الأحداث، والتركيز على الغث منها رغم معاناتهم وإحساسهم الداخلي بالهم والقهر، وأخشى أن يتحول ذلك الى شعور بالنقمة تجاه الذات ثم تجاه الآخرين كما يجري في بلدان أخرى وصلت مشاكلها الى طريق مسدود، لذلك يجدر بالمعنيين من مسؤولين في الحكومة أو المؤسسات الخاصة الاهتمام بهذه القضية ووضع الحلول الجذرية والعملية وعدم الاكتفاء بالنظريات والشعارات لكي لا يقع الانفجار.

وتحية لأغنيائنا ويصبحون على خير.

شكراً.. شكراً من القلب نقولها لكل أصحاب الرسائل التي وصلتنا.. فوجئنا بها.. أدهشتنا ردة الفعل الايجابية.. عمقت من مسؤوليتنا تجاه القراء الأعزاء..

"بريد القراء" منكم.. واليكم رسائلكم محط اهتمام أسرة التحرير.. بانتظار رسائلكم وملاحظاتكم.. والمواضيع التي ترغبون بمناقشتها على صفحات جريدتكم "النداء" على فاكس: ٨٦٢٣٣١ هاتف ٨٦٢٣٣١ ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن.



أهلاً بالنداء

معالي الرئيس وعطوفة الأمين وجميع كوادر حزب الوطن
تحية اجلال وتقدير

انتهز فرصة صدور العدد الصفر من جريدة النداء الخاصة بحزب الوطن لأتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة صدورها معتبراً إياها الصحيفة الأولى لأحزاب الوسط والناطقة باسم جماهير شعبنا الأردني الطيب ومنبراً حراً تنقل صوت وهموم المواطن الأردني مباشرة لأصحاب القرار والشأن، في الوقت الذي تعطلت فيه سبل الوصول اليهم الا من خلال من هم غير أمناء على نقل هموم المواطن برجولة وشرف وأصبح الوطن عندهم صفقة تجارية أو تصريح بضاعة الى قطر شقيق منكوب ومحاصر وعليه نأمل أن تكون هذه النداء صوت وضمير ووجدان شعبنا الأردني الموجه للقيادة السياسية والسلطات الإدارية التنفيذية بصورة مباشرة وأرجو أن تكون هناك واجهة فيها تحت عنوان الخط المباشر بين المواطن والمسؤول وأمل أن تتكلل جهودكم الخيرة لرفع صوت أبناء الأردن من خلالها. مكرراً تهاني وتبريكاتي والله يحفظكم ويسدد على طريق الخير والنجاح أعمالكم.

المحامي الدكتور شاهر الرواشدة

أمنيات في الزمن الصعب

... دولتان عربيتان تتصارعان.. أمر يدعو للدهشة والعجب وتارة يدعو للحزن والألم والغريب أن تقوم دولة عربية ثالثة بتقديم العون لمتضرري احدى الدولتين.

أمنيتي.. تنبهوا واستفيقوا أيها العرب
.. ألم تسمعوا صواخ اخوتكم في الضفة والقطاع؟
– ألم تشاهدوا المذابح والمجازر في لبنان.
.. ألم يشدكم كما شد المعتصم نواح النسوة على الأبرياء في أرض الرافدين وتجويعهم وحصارهم؟
.. أليس الأمر يدعو للحسرة والألم وانتم وكأن الأمر لا يعنيكم.
.. أمنيات أقدمها في هذا الزمن الصعب أن تتحطم القيود على سواعد الزعماء من الدول العربية
... أمنيتي أن يعيد التاريخ نفسه وتبرز أمجاده لنرى ملامح المجد والقادة العظام الذين حققوا بتصميمهم كينونة الذات.
... دماء تنزف وشهداء هنا وهناك في أشلائنا العربية ونحن كما قال الشاعر:

ونظنهم أحياء لو ناديتهم
سمعوا النداء وناصروك وجاءوا
لكنهم موتى وكم من ميت
حي وكم موتى وهم أحياء

«تنبهوا واستفيقوا أيها العرب»
-- انها صفوفكم عمتها الفوضى والتخلف والتقهقر، فأين المساعي لإنقاذ الحال؟ انها أماني لنحطم من خلالها التيارات التي تغزوكم وتحطم قوتكم، فكونوا فطناء في قطع هذه الحبال وعودوا الى الله لتقطع على أصحاب المصالح الغربية خيوطهم.
... أما آن لنا أن نأخذ الدروس والعبر من مآسينا وانكساراتنا في صبرا وشاتيلا؟
... أما آن لنا أن نأخذ الدروس والعبر من مساعي فيليب حبيب وماكفرلين وكريستوفر؟
فالأخطبوط يفرض وصايته على هذه الأرض ومن عليها وبذلك فإنه يضع مصيرنا في كف عفريت ويقامر في حياتنا في صراع دائم ويأكل الأخضر واليابس ومع كل هذا لن ينتهي هذا الصراع ونحن وقوده المتأجج.
... أما آن لنا أن نبتعد عن غلونا في السفه والذل والمهانة؟؟
... انها لأمنيات أقدمها في هذا الزمن الصعب.

عبدالله حباشنة – معان

شط الأمان

رأيت نوراً وبحثت عن القمر.. كان نورها وليس القمر
انتعشت بنسم وبحثت عن الزهر.. كان نسيمها وليس الزهر
أحسست بحناني وبحثت عن القدر.. كانت هي حناني وليس القدر
استرجعت خيالي وأعدت الصور.. كانت هي خيالي والصور
كان الليل يسامرني وقت السمر.. وكانت هي آمالي والمنتظر
رددت أشعاري من قلبي المهر.. وكانت هي مروضة لقلبي المهر
فيا كل شيء أحاطني، أقبلي.. اقطعي المسافات والبحر..
فأنا شط الأمان المنتظر

بهاء السعد

قصة قصيرة

جزيرة الكنز

سفيان أحمد الشيشاني

في أحد الأيام وجدت أنا وبعض الأصدقاء خريطة كنز أحد القراصنة المشهورين، وقد وجدناها في بيته المهجور مع بعض من ممتلكاته وقد تعهدنا على العثور على هذا الكنز. وقد استأجرنا سفينة (نجمة البحر) للوصول الى جزيرة الكنز بقيادة القبطان (دلهاس) وعدد كبير من طاقم السفينة.

وقد بدأنا رحلتنا الى دلائل الخريطة، في أحد أيام شهر سبتمبر، وقد كان الجو جميلاً والبحر هادئ، وارتابني شعور غريب عندما سمعت صوت الأشرعة التي كانت إيذاناً ببدء الابحار الى مكان الكنز.

في صباح اليوم التالي عقدنا انا والمشاركون في الرحلة بالاضافة الى القبطان (دلهاس) اجتماعاً لبحث مسار الرحلة وتقسيم الكنز بيننا. ثم صعدنا على ظهر السفينة وكانت هناك بعض الرياح القوية نسبياً وكانت الغيوم تغطي سماء الأفق البعيد، وقد أصدر القبطان تعليماته للبحارة الاستعداد للعاصفة الكبيرة التي كانت مقبلة علينا.

وما أقبل منتصف النهار حتى بدأت الأمطار بالهطول وقد اشتدت الرياح وكان القبطان يعطي التعليمات السريعة للبحارة، وما كان لي أن سيطرت على المخاوف بعد انتهاء اليوم الأول لها، ولكن حطمت تلك المخاوف عندما فتحت عيناي وقد اختفى صوت الرياح والأمطار، لقد نمت من شدة الارهاق، ومنذ الصباح الباكر بدأ البحارة بإصلاح الأضرار الطفيفة التي نجمت عن العاصفة.

في اليوم العاشر لرحلتنا الى المحيط الهادئ، وقد أوقف القبطان مسيره نحو الجزيرة فتساءلنا عن السبب وقد أجابنا انه توجد تيارات مائية قادمة غداً سوف تجرنا الى أقرب نقطة للجزيرة وفي المساء عندما اختفت الشمس خلف البحر سمعنا صراخاً رهيباً من أحد البحارة وما كاد الجميع يتجمعون هناك حتى ظهر رأس ذو عينين لامعتين من الماء وكان طول عنقه أكثر من ١٠ أذرع، وقد كان يبعد عنا مسافة ليست بقليلة فأمر القبطان البحارة برفع الأشرعة لبدء الإبحار، وقد ساعدتنا الريح على زيادة سرعتنا في الهرب منه ولكن الوحش كان سريعاً ولكن قبطان (دلهاس) ببراعته أدار السفينة حول الوحش ثم أطلق على الوحش طلقة مدفع وقد أصابت عينه واختفى داخل الماء، وبعدها استعدت الذكريات التي مرت بي في الساعتين الماضيتين كان قد بدأ يتقشع النهار فرجع القبطان بالسفينة الى مكانها حيث يوجد التيار الذي أخذنا الى جزيرة الكنز.

في اليوم الثاني والعشرين من بدء رحلتنا رأى أحد البحارة اليابسة وما كانت تبعد عن الأنظار حتى سمعت أمي تقول لي: "سفيان أفق لقد تأخرت عن المدرسة".

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى ينعى مجلسا الرئاسة والأمانة العامة وكافة أعضاء حزب الوطن في المملكة الأردنية الهاشمية الفقيد المرحوم

الحاج داوود عبدالكريم المارع الكايد العدوان "أبو علي"

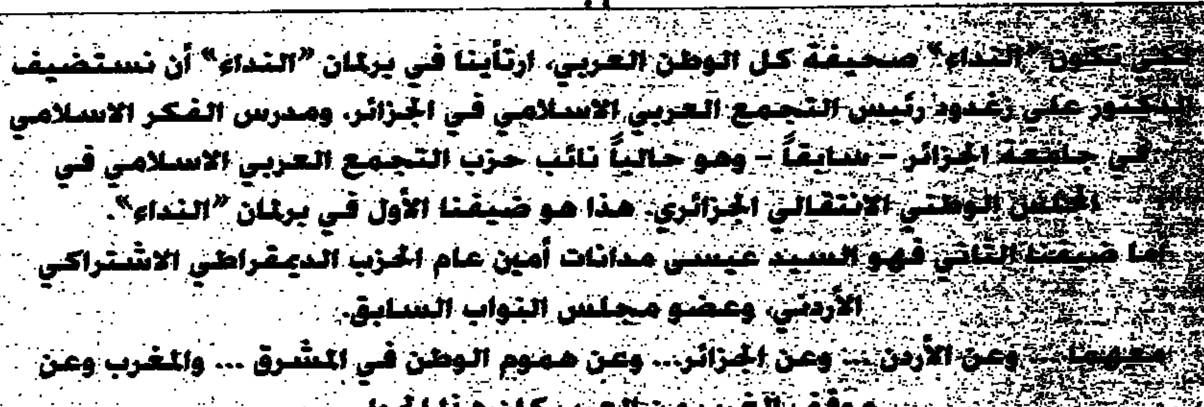
ويتقدمون من أهل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وإنا لله وإنا اليه راجعون

مدانات وزغدود في برلمان النداء

مدانات: المعارضة خرساء لغاية الآن

زغدود: المعارضة اللامنطقية تضر الأمة


نحن نكون "النداء" صحيفة كل الوطن العربي، ارتأينا في برلمان "النداء" أن نستضيف الدكتور علي زغدود رئيس التجمع العربي الاسلامي في الجزائر، ومدرس الفكر الاسلامي في جامعة الجزائر - سابقاً - وهو حالياً نائب حزب التجمع العربي الاسلامي في المجلس الوطني الانتقالي الجزائري. هذا هو ضيفنا الأول في برلمان "النداء".
اما ضيفنا الثاني فهو السيد عيسى مدانات أمين عام الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني، وعضو مجلس النواب السابق.
معهما... وعن الأردن... وعن الجزائر.. وعن هموم الوطن في المشرق... والمغرب وعن موقف الغرب من العرب كان هذا الحوار...
وكالعادة... قامت "النداء" بتوجيه أسئلتها للطرفين دون أن يعلم أي منهما بالحوار مع الطرف الآخر.. تاركين للقارىء التوقف عن التقاطعات.. والاختلافات... معتقداً وجهة النظر التي يريد...

حوار: سميرة عوض   تصوير: بشير الحجة


د. علي زغدود

عيسى مدانات

مدانات:

- هناك مأزق حريات... لا يتجسد في الصحافة فقط.. والصحافة تعبر عن "الحكومة" وتهمل "المعارضة"

- الأحزاب لا يجري تقليصها بمرسوم ولا ضير لوجود "٢٢" حزباً في الاردن

- اقترن البرلمان (الثاني عشر) بالسلام و (والحادي عشر) بانجاز قوانين ديمقراطية

السيد عيسى مدانات

«النداء» الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني أين تصنفه بين الأحزاب الأخرى، ليس كتيار ولكن كفعالية سياسية لها مواقفها؟

مدانات: الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني حزب سياسي علماني تقدمي يؤمن بالديمقراطية ويمارسها في حياته الداخلية، ويناضل جنباً الى جنب مع كل الأحزاب والفعاليات السياسية والنقابية والشخصيات الوطنية المستقلة في سبيل اشاعة الديمقراطية في مجتمعنا الأردني باعتبارها المفتاح للتعاطي الناجح مع كافة مشاكل الأردن السياسية والاقتصادية والاجتماعية... وباعتبارها كذلك الشرط الذي لا غنى عنه للدفع باتجاه التعاون والتنسيق والتكامل مع الأقطار العربية وصولاً لشكل من اشكال الاتحاد أو الوحدة في نهاية المطاف بين الأقطار العربية التي تتضح فيها متطلبات هذا الاتحاد أو الوحدة على أساس من الديمقراطية والتحرر من التبعية والاختيار الحر والدفع باتجاه التقدم الاجتماعي الذي يحقق التوازن والعدالة والمساواة بين أبناء وبنات الشعب ويضمن لهم جميعاً التأمينات الاجتماعية الصحية والتعليمية..

ونظراً لكون هذا النزوع للتحرر والديمقراطية والوحدة العربية والتقدم الاجتماعي، لا ينفرد به الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني من دون غيره من الأحزاب اليسارية والقومية الديمقراطية والتقدمية، فقد كان أحد ابرز قرارات مؤتمر حزبنا الذي انعقد في تشرين الأول عام ١٩٩٢ هو السعي لانجاز مهمة توحيد هذه الأحزاب المتماثلة الى هذا الحد، أو ذاك في الفكر والسياسة والتنظيم لتفعيل نشاطها ولتصبح اكثر قدرة على استقطاب الجماهير الشعبية والتأثير فيها وجذبها للمشاركة الفعالة في تحقيق اهدافها الوطنية والقومية.. وكنا قد وصلنا لهذا الاستنتاج من استقراء نقدي لتجربة حزبنا والأحزاب اليسارية في بلادنا والبلدان العربية، والمقصود الأحزاب التي تؤمن بالفكر الماركسي والمذهب العلمي المادي الجدلي، وتجربة الأحزاب القومية الديمقراطية وتعثر المشروع النهضوي العربي بل وفشله في تحقيق الديمقراطية والوحدة والتقدم الاجتماعي.. وكل ذلك مقترن بانهيار الاتحاد السوفياتي ودول ما كان يسمى بالمنظومة الاشتراكية في شرق أوروبا وفشل تجربتها جميعاً في بناء الاشتراكية..

وقد خطونا خطوات حثيثة واثقة ومتأنية على طريق الوحدة جنباً الى جنب مع اشقائنا في الحزب العربي الديمقراطي والحزب التقدمي الديمقراطي والتيار الديمقراطي الذي انسلخ عن حزب حشد، وشخصيات وطنية مناضلة تقدمية مستقلة ونقابية وتمكنت هذه القوى جميعاً من تشكيل لجنة تحضيرية مركزية مشتركة تقوم حالياً بمناقشة البرنامج السياسي واللائحة التنظيمية لحزب التيار الديمقراطي الوحدوي التقدمي الموحد تمهيداً لإحالته للجان المحافظات الموحدة أيضاً ومناقشته وإبداء الملاحظات والآراء بشأنه ومن ثم الدعوة لانعقاد مؤتمر وطني لإعلان الوحدة الاندماجية بين هذه القوى الحزبية والمستقلة جميعاً خلال شهر حزيران من هذا العام على الأرجح.

وبالمناسبة فإن هذا الحزب الموحد سيكون مشرع الأبواب لكل الأحزاب والقوى السياسية المستقلة التي تطمح وتهتم لخوض نضال فعال وناجح لتحقيق أردن وطني ديمقراطي يتطلع للاتحاد والوحدة العربية ولتحقيق التقدم الاجتماعي.

جبهة حزبية

«النداء» كيف يمكن بلورة جبهة حزبية قوية إن جاز التعبير؟

مدانات: الأحزاب الأردنية والقوى الوطنية في الأردن ليست جديدة على بناء الجبهات.. فطوال تاريخ الأردن السياسي كانت تقوم جبهات حزبية مع قوى وشخصيات حتى في أسوأ ظروف القمع والأحكام العرفية والقوانين الاستثنائية في الخمسينات والستينات... والسبعينات والثمانينات. وفي أوقات كانت الأحزاب اليسارية والقومية غير مرخصة، بل ومطاردة ومعظم كوادرها في السجون والمعتقلات... «ويجزي الله الشدائد كل خيره كما يقول الشاعر فإن الشدائد، علمت المناضلين كيف يشدون الى بعضهم البعض كالبنيان المرصوص ويوحدون جهودهم ضمن اطار شكل من اشكال التنظيم والتنسيق الجبهوي لتحقيق أهداف وطنية وصد مخاطر كالتي يتعرض الأردن والشعب الفلسطيني لها حالياً من جراء الإملاء الأمريكي - الاسرائيلي. ان التعاون والتنسيق القائم حالياً بين الأحد عشر حزباً سياسياً مع شخصيات وقوى اخرى مستقلة ونقابية مهنية وعمالية بهدف استكمال الأردن والشعب الفلسطيني، وسوريا ولبنان لحقوقهم السيادية في الأرض والمياه وعودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين لوطنهم في فلسطين وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني.. أن هذا التعاون والتنسيق والعمل المشترك هو شكل من اشكال التعاون الجبهوي بين أحزاب وقوى سياسية مستقلة كانت فيما مضى مختلفة بل اكثر من ذلك متعادية... وها أن الخبرة التاريخية، والأخطار المحدقة، تدفعهم الى التحالف والتكاتف وتوحيد الجهود في سبيل دفع المخاطر عن الوطن..

ونحن من جانبنا، واقصد «التيار الديمقراطي الموحد» سنعمل، كما في السابق، على تعزيز جبهة الأحزاب والقوى السياسية النقابية والمستقلة اكثر فأكثر لتحقيق اهداف شعبنا في استخلاص حقوقه السيادية كاملة غير منقوصة والعمل على اعادة اللحمة بين الأطراف العربية المعنية بمعركة السلام الذي ينبغي أن يكون عادلاً وشاملاً فعلاً لا قولاً فحسب، وكذلك النضال في سبيل المصالحة العربية واستعادة تقاليد التنسيق والتعاون بين الاقطار العربية والعمل على التكامل الاقتصادي وفي كافة الميادين بين الأقطار العربية بديلاً لما يسمى باقليم شرق أوسطي جديد، أو على الأقل سابقاً له.

تنسيق مع الاسلاميين

«النداء» هل هناك تنسيق بينكم وبين الأحزاب الاسلامية، خاصة كونكم تلتقون في معارضتكم للعملية السلمية؟

مدانات: نعم هناك تنسيق وتعاون مع جبهة العمل الاسلامي ضد النتائج المجحفة التي تمخضت عنها عملية السلام لغاية الآن، وينبغي الاشارة الى انه منذ توقيع المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية في ٩٤/١٠/٢٦ في وادي عربة، وموافقة اكثرية لعضاء السلطة التشريعية بمجلسيها ودخولها حيز التنفيذ نشأ وضع جديد. وصحيح ان ثمة معارضة وطنية للمعاهدة، وهي معارضة تتسع يوماً بعد يوم، ولا

التتمة / ص٦

مدانات يتحدث للنداء

زغدود:

- الصحفيون الحزبيون ليس الاغتيال فقط هو ما يخيفهم

- الأحزاب الأردنية ناجحة.. رغم انها متشابهة

- البرلمانات العربية تفتقد الأسس الديمقراطية والاحزاب مطالبة باعادة اللحمة بين الاطراف العربية

د. علي زغدود

«النداء» د. علي زغدود رئيس التجمع الاسلامي، متى تأسس هذا الحزب؟

زغدود: هذا الحزب تأسس سنة ١٩٩٠ بمناسبة ذكرى يوم العلم وأحد رواد العروبة والاسلام في الجزائر عبدالحميد بن باديس.

«النداء» لماذا سمي هذا الحزب بالتجمع العربي الإسلامي وليس العربي فقط أو الاسلامي فقط؟

زغدود: أول نقطة اننا شعب في الجزائر لا نفرق بين العربي والمسلم وكلنا شعب يحس أنه عربي التوجه ومسلم ١٠٠، لذا فإن الاسمين الاثنين في الجزائر لهما وقع خاص يتقبله الجزائري ويدافع عنه، منذ احتلالنا من قبل فرنسا لذا اخترنا هذا الاسم للدفاع عن الجزائر لأن الاستعمار الفرنسي حاول أن يفصلنا عن هذه الأمة سنين عديدة.

«النداء» كم عدد الأحزاب عندكم في الجزائر؟

زغدود: التجربة الديمقراطية في الجزائر حديثة بإعطاء الحرية للشعب ليدلي برأيه وإعطاء الفرصة لكافة الشرائح لكي تتحاور وتبرز قياداتها وبعدها بدأ التطبيق.

«النداء» متى بدأ التطبيق؟

زغدود: سنة ١٩٨٩ اخترنا بهذه التجربة المفتوحة لتعبر كل الفئات عن آرائها وإلى أن وصلت إلى ٦١ حزباً. بعض الشخصيات التي كونت الأحزاب تراجعت والآن لدينا ٥٠ حزباً لكن بدأت الأحزاب تنحو إلى التكتل والذوبان في بعضها البعض لأن العمل السياسي بهذا الشكل لا يحقق الأهداف بسرعة

«النداء» هل الأحزاب كلها ممثلة في البرلمان انا سمعت أن ثلاثين ممثلة في البرلمان؟

زغدود: فعلاً (٣٠) حزباً فقط والباقي لا يوجد لها ممثلون وهناك ٩ و ١٠ تنتظر أن يكون لها مكان في المجلس ونرى أن الطريقة المعتمدة لا تعطيها الفرصة للتعبير عن نفسها

«النداء» هل وصلت إلى المجلس عن طريق ترشيحك من قبل حزبك؟

زغدود: نعم، ترشحت من خلال الحزب وانتخابات على أساس اختيارات كل حزب

«النداء» هل جميع النواب الحزبيين الذين ترشحوا للبرلمان من خلال احزابهم أم انهم انتسبوا اليها بعد النجاح؟

زغدود: لا من خلال الأحزاب.

«النداء» تمويل الأحزاب لديكم، هل هناك مشكلة في ذلك؟

زغدود: نحن عندنا مشكلة كأي دولة عربية وافريقية تجهل دور الأحزاب وهي نفس المشكلة التي لاحظتها في الأردن لأن كثيراً من الشخصيات ذات التفكير العالي الجيد لا يقبلون الانتساب للأحزاب دائما يعملون بأنفسهم لكن العمل السياسي أساساً يساعد المجتمعات على التطور بسرعة وان همنا في الوطن العربي هو تردد هذه الشخصيات وعزوفها عن الانتساب للاحزاب وانا أرى أن هذا العزوف لا يخدم العمل السياسي بل العكس. فالظاهرة الحزبية ضعيفة.

«النداء» كم تُقدّر عدد المنتسبين للاحزاب في الجزائر؟

زغدود: تقريباً نسبة تتراوح بين ١٢-١٣٪ من عدد سكان الجزائر

«النداء» كم عدد سكان الجزائر؟

زغدود: ٢٨ مليون نسمة

الشباب عازفون

«النداء» هل تلاحظ عزوف الشباب والمرأة عن الاحزاب؟

زغدود: لا الشباب في الجزائر انتسبوا بكثرة وفي الفترة الأخيرة عرفوا بحجة الاستقلالية

«النداء» من هنا بدأت الهجمة على الاحزاب وبالذات الاسلامية؟

زغدود: هذا بالضبط ما حصل فالحكومة التي لا تضم حزبيين تمنع الناس عن الأحزاب وهذا هو السبب الذي عرقل التعددية ولأسباب أخرى في الجزائر وغيرها.

«النداء» لماذا لم تستطع الأحزاب اختراق الحكومة أو أن يكون لها وزراء في الدولة؟

زغدود: طبيعة النظام لأن الأحزاب لا تصل إلى الحكومة الا عن طريق الانتخابات.

«النداء» كيف؟

زغدود: القانون والانتخاب فنحن كحزب طلبنا أن نكون مجلساً فيه عدد من الشخصيات وطلبنا أن تكون الحكومة ائتلافية منذ ثلاث سنوات بدأت السلطة في الجزائر تنظر لهذه القضية بجدية لكن الآن نحن مقدمون على الانتخابات الرئاسية

«النداء» هل تعتقد بأن الرئيس الحالي سيرشح نفسه مرة ثانية وكم عدد المرشحين؟

زغدود: الترشيحات لم تُدرس بعد وهناك أحزاب كالتجمع العربي الاسلامي أعلنا عن ترشيح شخص وكان عقيداً في الجيش ووزيراً في عهد بومدين هو العقيد أحمد بو شريف.

«النداء» وماذا يشغل هذا الشخص في حزبكم؟

زغدود: هو عضو قيادي.

«النداء» لماذا لم ترشح نفسك؟

زغدود: تم ترشيحه لما له من وزن وعمل، سبق له ممارسة العمل الوزاري، صحيح انني عملت مستشاراً أول لبومدين وأعمالاً كثيرة لكن رشحنا هذا الشخص.

«النداء» في حال فوز مرشحكم هل ستدخلون الأحزاب إلى الحكومة؟

زغدود: طبعاً لأن هذا سيؤدي إلى تطوير العملية السياسية. فالحكومة المكونة من الأحزاب يكون وزنها وثقلها من خلال الشعب فتكون مضطرة للعمل من أجل الشعب وتوعيته وأن تطبق القوانين وتجعلها للشعب.

«النداء» يُقال بأن حكاية السيارات المفخخة في الجزائر بأن الحكومة وراءها يهدف إثارة الشعب على الاسلاميين؟

زغدود: في الواقع ليست هناك دلائل على هذا، فالحكومة لا تغير نفسها بنفسها فهذه موجهة لمراكز حكومية واستبعد هذا الأمر.

«النداء» الأحزاب فيما بينها توجد خلافات فلا تتفرغ لبناء الوطن وانما للمناكفة فما رأيك؟

زغدود: هذه المناكفات تكون في فترة الانتخابات وخاصة اذا كان بعض الأحزاب خارج اللعبة الانتخابية وأرى أن يكون هدف الحزب موجه لاستقطاب الشعب، نحن نرى في الدول العربية اننا متهمون عند الغرب بأننا شعوب غير ديمقراطية.

«النداء» كنا نتحدث عن فكرة التراشق بين الأحزاب والمناكفة بينها لكن الحكومة مصرة على خنق الأحزاب هل بسبب أن الجزائر حديثة عهد بالديمقراطية أم لسبب آخر ما رأيك؟

زغدود: هذه المسألة قضية تشمل كل الدول العربية فيها اتهام بأنها منظمة على أساس اضطهاد شعوبها والرأي الواحد والآن أصبحت الدول الكبرى وخاصة أمريكا تطالب بأن تتخذ الدول العربية بالديمقراطية وتلزمها بذلك وفي رأيي كمثقف أن هذه الديمقراطية كانت عندنا باسم الشورى وعلينا أن نحول هذه الديمقراطية إلى شيء معاش وسنصبح متطورين على الغرب، الغرب يفرض آراء علينا ولكن اذا عملنا بالديمقراطية نصبح نهدد الغرب بذلك لأنهم أساساً ديكتاتوريون

«النداء» هذا ما كنت أسأل عنه ما هو دور البرلمانات في التنسيق بينها؟

زغدود: البرلمانات العربية أكثرها غير قائم على أساس ديمقراطي بل تعيين ومناصرة الحاكم ونتمنى أن تكون البرلمانات في المستقبل قائمة على أساس اختيار الشعب.

«النداء» أنتم في الجزائر تعيين أم انتخاب؟

زغدود: لا نحن منتخبون، أعضاء البرلمان منتخبون من لكن معينون من طرف رئيس الدولة

«النداء» يعني انتخابات جزئية غير كاملة.

زغدود: نعم جزئية

«النداء» ما دمنا في قانون الانتخابات هل حزبكم راض عن القانون الحالي؟

زغدود: القانون الحالي لا الحكومة ولا الحزب راض عنه

«النداء» لماذا اذن الحكومة الانتخابات؟

زغدود: اكمل الفكرة، الأحزاب والسلطة غير راضين عنه، في اقترح للمجلس الوطني الانتقالي لتغيير القانون كي يستجيب للمرحلة الحالية. اصدار قانون يعالج الانتخابات الرئاسية ثم انتخابات تشريعية بعد انتخاب رئيس الدولة.

«النداء» ما هو الأساس الذي سيعتمد عليه القانون القادم؟

زغدود: تكريس فكرة التعددية ويتحد به الحاكم وكل الناس النقطة الثانية أن يسمح لأكثر من طرف لعب دور في الجزائر رئيس الدولة ينتخب من الشعب.

التتمة / ص ٧

زغدود يتحدث للنداء

هكذا من الأصل

تتمة / صفحة ٥

مدانات: ننسق مع الاسلاميين ونلتقي مع [illegible] السلام


مدانات يطالع النداء

تقتصر على الأحزاب الأحد عشر وانما هي تشد أوساطاً سياسية وثقافية مستقلة ونقابات مهنية وعمالية وأوساطاً شعبية عادية تتزايد يوماً بعد يوم، وان كانت هذه المعارضة غير مرفوعة الصوت لغاية الآن. اضافة الى انها محاصرة اعلامياً، ويجري التشكيك بوطنيتها - للأسف الشديد - احياناً بدلاً من أن يتخذ المفاوض الأردني منها مصدر قوة لتعزيز موقفه امام الخصم وانتزاع حقوقنا التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية التي للأسف وضعت على الرف اثناء المفاوضات.. ولكن رغم ذلك نقول ان تطبيق المعاهدة ايا ما بات واقعاً على الأرض.. ولا بد أن تؤخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار. ولكن ينبغي القول وبأعلى الصوت.. ان المعاهدة الأردنية، وقبلها مشروع غزة - أريحا أولاً هما شيئان مختلفان عن المرجعية التي قبلها الأردن والجانب الفلسطيني والأطراف العربية المعنية الأخرى للذهاب الى مدريد. فلم يجر تنفيذ لقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وغيرها المتعلقة بالنازحين (٢٣٧) واللاجئين (١٩٤).. لم يجر تنفيذها على أرض الواقع.. وليس في النية تنفيذها من جانب اسرائيل وحليفتها الاستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية، راعية المفاوضات. وليس أدل على ذلك فشل لقاء عمان الرباعي (مصر والأردن وفلسطين واسرائيل) على مستوى وزراء الخارجية بتاريخ ٩٥/٣/٧.. فشله في تحقيق الاعتراف المبدئي - على الأقل - من جانب اسرائيل بالنية على موافقتها على تنفيذ قرار ٢٣٧ القاضي بعودة النازحين الفلسطينيين الى وطنهم!!

ثمة قول مأثور هو التالي:

«بوسعك الاحتفال بالنصر بالنفخ في الأبواق، ولكن الأبواق لن تضع الفطور على المائدة».

وطبق الفطور الشحيح أصلاً الذي اعتادت عليه جماهير الأطراف العربية التي عقدت صلحها المنفرد مع اسرائيل، برعاية أمريكية منحازة لإسرائيل، قد شح اكثر، وأخذ الجوع يلسع المعد الخاوية في أوساط شعبية متزايدة... وسيكون هذا الحال مدعاة لتزايد الأوساط الشعبية التي ستتحاز علانية، وبصوت مرتفع ضد الذي جرى..

ان اتفاقيات الصلح التي تمت لغاية الآن لم تنه الصراع العربي - الاسرائيلي.. الصراع سيستمر حتى تظفر الشعوب العربية بحقوقها كاملة.

- هناك أراض محتلة في فلسطين والأردن وسوريا ولبنان.

- وهناك حقوق مائية أردنية وفلسطينية ولبنانية ما زالت لم تستوف.

وهناك لاجئون ونازحون لم يعودوا لوطنهم، ولم يتلقوا تعويضاً.

- وهناك اصرار من جانب اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة على الحفاظ على الترسانة الاسرائيلية النووية في وقت يحظر فيه على الشعوب العربية حتى حلم اقتناء مثل اسلحة الدمار الشامل هذه.

«النداء» أنتم ضد السلام؟

مدانات: نحن لسنا ضد السلام.. اننا الى جانب السلام العادل والشامل والدائم.. وندرك في نفس الوقت ان المطالبة بحل عادل - بشكل مطلق - في مثل الظروف الدولية والاقليمية والعربية المعروفة، غير وارد الآن. ومعروف انه في السياسة لا يجري الحديث عن تحقيق «العدل المطلق»، وإنما عن تسويات يفرضها «توازن القوى».. وقد اختل توازن القوى على الأصعدة الدولية والاقليمية والعربية.. فقد انهار سند العرب الدولي المتمثل بالاتحاد السوفياتي، ودمر العراق، وانهار الحد الأدنى من التضامن العربي الذي كان موجوداً تاريخياً كما انهار النظام العربي برمته وبات التحالف الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي يقتنص كل طرف عربي على حده ويوقعه بفخ التسويات المجحفة التي لا تتفق حتى مع المبادرة الأمريكية نفسها (مبادرة بوش في أيلول ١٩٩١) بعد تدمير العراق التي قادت الى مدريد.

وأكثر من ذلك، فان شمعون بيريز، وهو يعتبر من الحمائم في الأوساط الصهيونية، يردد في كتابه «شرق أوسط جديد» مثلاً رومانياً يقول: «من يرغب في السلام، عليه أن يستعد للحرب»!! وانسجاماً مع هذا المنطق العدواني، يصر حكام اسرائيل على رفض التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بهدف الاصرار على بقاء ترسانتها النووية، مع الإصرار على تزويد الجيش الاسرائيلي، المسلح حتى الأسنان، بكل انواع اسلحة التدمير الشامل بما فيها الأسلحة النووية، بالأجيال الجديدة من الطائرات الحربية الأمريكية في وقت يطالبون فيه بتقليص القوات العسكرية في الأقطار العربية وتجريدها من الأسلحة المتطورة...

وهكذا، ونحن نرى الذي جرى ويجري بين ظهرانينا، نشعر في «التيار الديمقراطي الموحد» بالحاجة الماسية لتضافر جهود كل القوى الخيرة في بلادنا. وكل الذين تعز عليهم أوطانهم وحقوق شعوبهم السيادية، وكل الذين تعز عليهم قضية الحرية والعزة القومية والسلام العادل والشامل والدائم.. ان يوحدوا صفوفهم، وأن يقفوا صفاً واحداً كالبنيان المرصوص، محلياً وعلى النطاق العربي العام، من اجل التنسيق والتعاون بين الأطراف العربية المشاركة في عملية السلام، واستعادة العلاقات الطبيعية فيما بينها، وتبادل الآراء والمعلومات، والاستفادة من الخبرات، وعلى أساس الوجود الفعلي للمصالح المشتركة فيما بينها.. وهناك سلسلة من القضايا والحقوق المشتركة فيما بين هذه الأطراف تستدعي التعاون والتنسيق والوقوف صفاً واحداً في مواجهة الخصم!

«النداء» قضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين هي من أهم القضايا المشتركة مع الأطراف العربية المشاركة في عملية السلام وعدد آخر من الأقطار العربية؟

مدانات: نعم والأمر ذاته ينطبق على وحدة المصالح في موضوع الأمن العربي المشترك وموضوع التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في المنطقة، ومن اجل شرق أوسط منزوع السلاح النووي. ذلك ان العرب جميعاً، في هذه الظروف، وربما لعشرات السنين المقبلة، هم في حاجة للأمن من خطر العدوان والتوسع الاسرائيلي اكثر بألف مرة من حاجة اسرائيل لهذا الأمن الذي تملأ الدنيا صراخاً لتغطية نواياها الشريرة في البقاء متفوقة تفوقاً ساحقاً على الدول العربية مجتمعة في مجال القوة العسكرية والتسلح.

ان ما بيننا وبين اسرائيل من صراع تاريخي لم ينته بعد وهو باق ما دامت ثمة ارض عربية محتلة، والسلام الجاري لغاية الآن هو لمصلحة اسرائيل، ولمصلحة الهيمنة على شعوب وثروات العرب من جانب الولايات المتحدة الأمريكية.. وتسعى اسرائيل أن تكون قاعدة اقتصادية للنظام الرأسمالي في المنطقة للسيطرة على العالم العربي.. والعالم الثالث كله، بعد أن كانت قاعدة عسكرية له لضرب حركات التحرر الوطني والاجتماعي العربية وفي العالم الثالث. والمعركة الآن أخطر منها في الماضي والتاريخ لا يصنع بالاتفاقات المفروضة.. فما أكثر ما فرضت اتفاقيات ثم ديست بالأقدام بعد لأي.. المعاهدة البريطانية - الأردنية التي فرضها الاستعمار البريطاني عام ١٩٢٨ على الأردن وصادق عليها أول مجلس تشريعي عام ١٩٢٩ باغلبية ١٦ عضواً مقابل ٤ أعضاء معارضين.. ظل الشعب الأردني يناضل ضدها حتى تم إلغاؤها بعد أقل من ثلاثين عاماً (١٩٥٧/٣/١٣)!!.

تغيرات مذهلة

«النداء» تؤمنون بالقومية أو لنقل بالعالمية.. الآن وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية / الشيوعية .. ما مبرر وجود الأحزاب التي تتبنى هذه الافكار؟ خاصة وأن الدول التي تبنت أو لنقل افرزت هذه التيارات - اندرس.. قد تفتت وانهارت من الداخل؟ وما تعليقك على سرعة انهيار الاتحاد السوفياتي أين الخلل.. في القائمين على السلطة أم في المبادئ؟

مدانات: يجب أن أعترف، وباعتزاز، بأن حزبنا «الديمقراطي الاشتراكي» هو امتداد للحزب الشيوعي الأردني.. وأعترف انني احد مؤسسي ذلك الحزب منذ أول لبنة فيه.. غير اننا وجدنا، في ضوء المتغيرات المذهلة على الصعيد العالمي، وبالذات انهيار الاتحاد السوفياتي.. ان هذه التسمية لحزبنا، (الحزب الشيوعي) غير واقعية، لأن التركيز في هذه التسمية التقليدية، يجري فقط على الجانب الاجتماعي، في حين نحن في الأردن، وكذلك في كل بلد عربي في الظرف الراهن، نواجه انجاز مهمة تاريخية هي بناء أردن وطني ديمقراطي.. والنضال في سبيل تحقيق شكل من اشكال الاتحاد او الوحدة العربية على اساس من التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.. ونظراً لذلك فإن قضية الديمقراطية تكتسب أهمية خاصة ملحة، ولا سبيل لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية بغير اشاعة الديمقراطية في كل مناحي حياتنا الاجتماعية.. ونحن بلد صغير، وجزء من الأمة العربية وبناء الاشتراكية يستوجب بلدا كبيرا، وشعبا كبيرا، وامكانيات مادية غزيرة، ومستوى علمي وتكنولوجي عال، وصناعة متقدمة وسوقاً واسعة... الخ فأين نحن من كل هذا؟!

ولهذا رأينا أن نكون أقرب الى واقع المرحلة النضالية التي تواجه شعبنا.. وتحدثنا لذلك عن حزب ديمقراطي يجمع كل القوى التي تؤمن بالديمقراطية وتناضل في سبيلها، وكل القوى التي تدفع باتجاه تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل العربي وصولاً لتحقيق الاتحاد أو الوحدة العربية بين قطرين او اكثر على اساس من التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي، وكل القوى التي تنزع لتحقيق العدل الاجتماعي وصولاً للاشتراكية في آخر المطاف في دولة الاتحاد أو الوحدة العربية.

ولهذا فالتسمية الجديدة لحزبنا.. وما نعمل له، جنباً الى جنب مع أحزاب وقوى ديمقراطية أخرى ليس هروباً من شيء.. فنحن نتحمل كامل المسؤولية عن نشاط وسياسة ودور الحزب الشيوعي على امتداد الخمسة والأربعين سنة المنصرمة منذ تأسيسه، وحتى قبل تأسيسه بعدة سنوات، اللهم ما عدا نشاطه وسياسته خلال السنوات الثلاث الماضيات منذ ان ارتأى فريق من رفاقنا سابقاً، الانسحاب من بين صفوفنا.

وما من شك بأن وقع انهيار التجربة السوفياتية كان سلبياً علينا، ولكنه فتح العيون على ضرورة رفع القدسية عن النصوص الحرفية للنظرية الماركسية.. وعن الاستنتاجات السياسية والنظرية والتنظيمية التي كانت بمثابة مسلمات لدى الحركة الشيوعية، ونحن في عدادها، وقد الينا على أنفسنا، بعد التي واللتيا، ان نفكر بعقولنا، وترى الواقع بعيوننا نحن، ونستخلص استنتاجاتنا الخاصة منطلقين من المنهج العلمي المادي الجدلي، ومن التجربة الثورية العربية والعالمية، مع مراعاة الطابع التاريخي لاستنتاجات الماركسية، ونسبية مقاربتها لواقع اليوم.. والمنهج العلمي المادي الجدلي يأخذ بالاعتبار تاريخية المعرفة ونسبيتها، ولا يقر بحقائق ثابتة، أو مطلقة صالحة لكل زمان ومكان.

ومع ذلك فلئن انهارت التجربة السوفياتية، فان ذلك لا يعني ان البديل هو الرأسمالية.. ما فشل في الاتحاد السوفياتي وبلدان أوروبا الشرقية هو تجربة البناء الدولتي البيروقراطي، وانعدام الديمقراطية والتعددية السياسية، وبالتالي انعزال جماهير الشعب، عن المشاركة في صنع القرارات واستشراء الفساد في أجهزة الحزب والدولة، وما فشل هو التعامل الاستبدادي مع القوميات التي كانت منضوية في الدولة السوفياتية، ولهذا فإن الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في العالم اجمع سيواصلون مسيرتهم الصعبة لتحقيق العدل الاجتماعي.. لتحقيق الاشتراكية المنعمة بالديمقراطية والحرية وبعيدة عن الاستبداد والبيروقراطية.. وستتمكن مختلف القوميات من تقرير مصائرها بحرية واقامة دولها المستقلة بحرية ونخلص من ذلك كله للقول بأنه رغم انهيار التجربة السوفياتية، فان الانسانية، وفي عدادها الشعوب العربية ستجد طريقها الخاص عبر كفاحها الوطني والقومي معاً لوحدتها واشاعة للديمقراطية في مجتمعاتنا الاشتراكية الآخذة بعين الاعتبار الظروف الملموسة لواقع كل بلد عربي، ولمجموع الشعوب العربية.. فلا يجوز نقل انماط اشتراكية من دون مراعاة الظروف الخاصة وينبغي الاعتراف، انه وبالمقارنة مع النظام الرأسمالي في الغرب ودون الاعجاب به وابداً، دون طرحه بديلاً للاشتراكية، سنجد ان من أسباب قوة هذا النظام واستمراره حتى الآن الحرية التي وفرها للفرد وللجماعات لممارسة حرياتها المدنية وتطلعاتها القومية.

الفكر مشاع للبشرية

«النداء» لنعود الى قانون الأحزاب الأردنية.. هناك بند يمنع الامتدادات الخارجية، سواء الفكرية منها أو المالية ما تعليقك؟

مدانات: الفكر هو جهد انساني عبر العصور وهو مشاع للبشرية ولكافة البلدان والشعوب.. فلا ضير أن يتبنى الانسان فكراً او انجازاً علمياً يفيد منه بلده وشعبه.. وقانون الأحزاب الأردنية لا يمنع الإفادة من نماذج فكرية أو علمية أو سياسية مجربة وناجحة خارج حدودنا.. ما يمنعه قانون الأحزاب هو الامتداد التنظيمي والمالي.. وهو أمر ينبغي مراعاته.. على أن ذلك لا يعني، ولا ينبغي أن يعني منع الأحزاب أن تكون لها علاقات صداقة او حوارات رفاقية بين أحزاب أردنية وأخرى عربية أو اجنبية.. فهذا امر شائع ومعروف ومشروع، ولم يقصد الشارع هذا النوع من العلاقة.. قصد، حصراً، ان لا يكون للحزب الأردني، أي حزب، فرعاً لحزب خارج الحدود.

انهيار التجربة السوفياتية لا يعني ان البديل هو الرأسمالية

اذا ترشحت للانتخابات القادمة... فسيكون ذلك باسم الحزب الذي أنتمي اليه

«النداء» هل تعتقد بأن "٢٣" حزباً في الأردن رقم مبالغ فيه أم ان حداثة التجربة هي السبب؟ كم هو العدد الأنسب؟ وما هي التيارات؟

مدانات: سبق أن اجبت في عدة مناسبات وندوات على هذا التساؤل وقلت بأن وجود ٢٣ حزباً في الأردن امر لا ضير فيه.. ولا ينبغي أن يجري تقليص هذا العدد بمرسوم. ذلك خطأ فادح.. ومناف للقانون والدستور والميثاق الوطني ولحقوق الانسان.

الحياة نفسها.. والممارسة العملية للأحزاب في أوساط الجماهير هي التي تدفع بالأحزاب التي تتبنى فكرياً وسياسياً وتنظيمياً نفس الخط نحو التوحد. وكثرة الأحزاب السياسية في الأردن ناجمة عن حداثة حرية تشكيل الأحزاب السياسية بصورة مشروعة فأصبح تشكيل حزب موضة أو صرعة.. عملياً هناك تيارات فكرية وسياسية رئيسية يمكن اجمالها بالتالي:

تيار يميني محافظ، تيار وسطي، تيار قومي، وتيار يساري، وتيار ديني.

يفترض أن تلتقي الأحزاب والكتل السياسية من تيار معين وان تتوحد.. ولكن سنجد انه تلزأً لظروف تاريخية أو شخصية ان التيار الواحد يتكون من عدة احزاب.. وليس علينا سوى احتمال هذا الوضع وترك الأمر للناس وحدهم والذين سيقررون مصائر كل حزب ان كان قابلاً للحياة أو الفناء.

«النداء» هل ستترشح في الانتخابات القادمة.. باسم الحزب أم باسمك الشخصي؟

مدانات: كنت حزبياً طوال تاريخي السياسي.. وكنت أترشح للانتخابات النيابية بوصفي حزبياً.. واذا خطر لي ترشيح نفسي مستقبلاً فسيكون ذلك باسم الحزب الذي انتمي اليه.

«النداء» ما تقييمك للبرلمان الحالي؟ ايهما باعتقادك الأفضل البرلمان الحالي أم السابق؟

مدانات: اقترن البرلمان الحالي بتصديق المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية التي لا تحظى بتأييد الأردني والعربي. في حين اقترن البرلمان الحادي عشر السابق بانجازات تشريعية ذات طابع ديمقراطي وبينها قانون الأحزاب، قانون المطبوعات والنشر وقانون محكمة العدل العليا.. الخ، والغاء الأحكام العرفية، وقانون الدفاع لعام ١٩٣٥، وقانون مكافحة الشيوعية.

«النداء» كيف ترى الصحافة في هذه الأونة؟ وهل هناك مأزق حريات؟

مدانات: هناك مأزق حريات واضح.. فالصحافة تعبر بصورة كاملة عن وجهة النظر الحكومية وتهمل وجهة النظر المعارضة.. واذا صدف وأشارت لوجهة نظر مخالفة.. فانما في زاوية نائية من الصحيفة لا يكاد يعثر عليها الا مدقق.

ومسألة مأزق الحريات لا يتجسد فقط في الصحافة.. فقد تجلى بحل مجلس النواب الحادي عشر قبل انتهاء مدته الدستورية، وتجلى كذلك بفرض تعديل على قانون الانتخاب بقانون مؤقت بعد حل مجلس النواب السابق.. وتجلى كذلك بعملية الانتخابات النيابية نفسها التي جاءت بمجلس النواب الحالي الثاني عشر.. وتجلى كذلك بحرمان المعارضة من حرية الاجتماعات العامة في أي مكان والحبل على الجرار.

...ـن أن يصبح لـ "الاخوان" وجود دستوري

د. علي زغدود

«النداء» أنتم تسعون لأن ينتخب الرئيس من البرلمان وليس من الشعب.

زغدود: هذا النظام الدستوري الجزائري أن ينتخب الرئيس من الشعب.

«النداء» متى تتوقع قيام الانتخابات؟

زغدود: في هذه السنة لكن اليوم والشهر غير محددين.

نتواصل مع الإسلاميين

«النداء» ما هو موقفكم كحزب من الأحزاب الاسلامية الأخرى في الدول الأخرى؟

زغدود: نحن نحاول الاتصال بإخواننا في الدول الأخرى من الأحزاب التي تتبنى العروبة والاسلام وكذلك الاسلامية لأننا نؤمن بأن الاسلام لا ينتشر الا كما انتشر في الماضي بواسطة العرب لذلك نطالب بالوحدة بين الدول ونحن الحزب الأول الذي طالب بهذه الزيارات بين الدول العربية ونطالب بأن تفتح الأبواب أمامنا في الدول العربية وكذلك فتح الأبواب أمام الصحافة والمفكرين.

«النداء» ما هي أهم الأحزاب العربية الاسلامية التي قمتم بالاتصال بها؟

زغدود: اتصلنا بعدة أحزاب في ليبيا وسوريا وهنا اتصلنا مع حركة دعاء جبهة العمل الاسلامي وعملنا محادثات.

«النداء» مَن من جبهة العمل الإسلامي؟

زغدود: اسحق الفرحان – جبهة العمل الاسلامي؟

«النداء» أبدى أعضاء جبهة العمل الاسلامي اهتماماً بكم وهل لكم اتصال بحركة الاخوان المسلمين على امتداد الوطن العربي؟

زغدود: حركة الاخوان المسلمين ليس لدينا اتصالات بها، نحن نتصل بالأحزاب المعتمدة من دولها والتي هي شرعية كشرعيتنا في بلادنا، لم نتصل بهم ولكن نتمنى أن يكون لهم وجود دستوري في الدول التي يعملون فيها فالمعارضة اذا لم تكن لها قوانين تصبح فوضى تضر الأمة.

«النداء» هل أنت مع تحويل حركة الاخوان المسلمين إلى حزب؟

زغدود: هم أحرار لكن من ناحية الفكر باعتباري أستاذاً في القانون ولديّ دراسات عديدة في هذا المجال وأدرس بالجامعة.

«النداء» أستاذ جامعي أين؟

زغدود: في الجزائر ودرست الفكر الاسلامي واتصلت بعديد من الاخوان المتصلين بالاخوان المسلمين وتعرفت على عدد منهم مثل الشيخ الغزالي والقرضاوي وغيره من مشايخ لهم جذور اخوانية ورأيت أن في هذا العصر الاخوان لعبوا دوراً كبيراً في المحافظة على جذور الاسلام لكن عليهم أن ينحو إلى أن يكونوا حزباً حتى يتمكنوا من العمل السياسي بطرق شرعية فالاسلام ما دام صالحاً لكل زمان ومكان فلنأخذ ما يصلح.

«النداء» من هنا لاحظت أنكم في الحزب العربي الاسلامي ترفعون شعار الاسلام هو الحل كالاخوان وجبهة العمل وغيرها من الأحزاب لكن بقي هذا من الأدبيات فلماذا؟

زغدود: هناك مؤامرة علينا بسبب نفاذ الحضارة الغربية إلى نفوس أجيالنا والتخلص منها دفعة واحدة شيء يضر بهذه الأمة لكي نقتلع هذا يجب أن نتبع طريقة التدرج والعمل بنفس الطريقة التي تمكن بها الغرب من نشر حضارته.

«النداء» هل أنتم كحزب مع إلغاء نتائج الانتخابات في الجزائر مع أن الذين فازوا كانوا إسلاميين؟

زغدود: لا نحن لسنا مع إلغاء الانتخابات وقلنا ان الغاءها خطأ ارتكب في الجزائر، الآن الفترة مرت ووقع ما وقع وهي جزئية وليست كاملة لذا نطالب بالعودة إلى الشعب بالانتخابات مرة أخرى.

حزبنا نخبوي

«النداء» هل حزبكم نخبوي؟

زغدود: نعم باعتبار أن كثيراً من الأساتذة والمثقفين ينتمون اليه وشعبي لأن عدداً كبيراً من الطلاب يشاركون فيه.

«النداء» بتقديرك كم يبلغ عدد المنتسبين في حزبكم؟

زغدود: فوق ١٠ آلاف.

> – قانون الانتخابات الجزائري لا يحظى برضى الأحـــزاب ولا بـرضى الحكـومـــة
>
> – الغرب يتهمنـــا بأننـــا شعـــوب غير ديمقـــراطيـــة.. ولكـن

«النداء» ماذا عن مشاركة المرأة في حزبكم؟

زغدود: عندنا كثير من الأخوات المتعلمات والمحجبات والمجال مفتوح لانتماء المرأة فلها دور كبير في العصر الحديث.

«النداء» هل تتولى المرأة بعض المناصب القيادية في حزبكم؟

زغدود: هناك بعض الطبيبات لكن العمل السياسي صعب في هذه الأحوال الأمنية وتخاف على المرأة حالياً والنساء يحاولن التجنب من هذا، حتى لا يكن عرضة.

«النداء» عرضة لماذا؟

زغدود: عرضة للعنف.

«النداء» اسمكم الحزب العربي الاسلامي يتيح للمجال لأن يكون في الحزب مسيحيون فهل عندكم مسيحيون في الحزب؟

زغدود: نحن في الجزائر لا يوجد عندنا مسيحيون.

«النداء» نهائياً لا يوجد.

زغدود: نعم لا يوجد.

«النداء» هل هناك ما يحول دون انتساب للمسيحيين في أدبيات الحزب؟

زغدود: لا يوجد هناك مساواة ولكن نحن مجتمع مسلم ١٠٠٪ لا فرق بين عربي مسيحي ومسلم، هناك بعض الجزائريين لا يؤمنون بالحل الاسلامي بالكامل.

«النداء» هل هناك تنسيق بين الأحزاب في الجزائر، النهضة الانقاذ وغيرها؟

زغدود: نعم هناك اجتماعات ولقاءات دورية بين الكل.

«النداء» ما رأيك في عمل الأحزاب السياسية الاسلامية في فلسطين مثل حماس والاخوان؟

زغدود: في الجزائر بالنسبة لتنظيم حماس والإسلاميين دورهم قليل هناك تنسيق مع فتح، منظمة التحرير وليس هناك علاقات كبيرة ومع ذلك تقابلت مع أعضاء من حماس في لبنان ولدينا اتصالات ونفكر بتطويرها مستقبلاً.

الهجمة على الاسلاميين

«النداء» هل ترى أن هناك ما يسمى هجمة على الاسلاميين هجمة مدبرة ضد الأحزاب الاسلامية في كافة المناطق مصر، السودان، الجزائر؟

زغدود: نعم هناك خطة مدبرة في شقين اثنين، المواطنون العرب في نفس الدول يستعملهم الاستعمار لمواجهة التيارات الاسلامية، خطة مدبرة من الغرب لهذه الأحزاب ليوقعوهم في أن يغرقوا في العنف.

«النداء» هل اطلعت على التجربة الحزبية الأردنية؟

زغدود: متشابهون عندنا في الجزائر نفس الشيء.

«النداء» كيف تقيم التجربة الحزبية الأردنية؟

زغدود: انها ناجحة ما دام ليست هناك مشاكل للمجتمع ولنفسها ودليل على التعايش الموجود بين كل الفئات هو تواجدهم في البرلمان.

«النداء» هل قمتم باستضافة بعض الأحزاب الأردنية لزيارة الجزائر؟

زغدود: نعم سنفعل ذلك لنقل التجربة الأردنية إلى الجزائر والاطلاع على التجربة الجزائرية.

«النداء» كحزبي ما رأيك في الاغتيالات التي تجري في الجزائر؟

زغدود: نحن ضد الاغتيالات لأي فرد في الجزائر ومن أي طرف كان، نحن نعمل على التنديد به، خاصة الصحفيين في الجزائر عملوا على التعددية والصحافة المستقلة نفس الطريقة الموجودة هنا، هناك صحافة للخدمات العامة وصحافة أحزاب وصحافة مستقلة.

النداء: سياسية معبّرة

«النداء» ما رأيك في صحيفة «النداء» وقد اطلعت على بواكيرها؟

زغدود: هي صحيفة من الناحية الفنية جيدة وجميلة ومن ناحية سياسية معبّرة، وكسياسي، اول صفحة قرأتها هي السياسية التي فيها الأحزاب وهذا قليل في الدول العربية لأن الصحف الحكومية والمستقلة تبخل بالحديث عن الأحزاب خاصة التي تكون خارج الحكم، ففي كثير من هذه الصحف محاباة للحكومة.

نتمنى أن تكون لنا مثل صحيفتكم في الجزائر، لدينا صحيفة اسمها «الشهاب».

«النداء» مَنْ يصدرها؟

زغدود: حزب التجمع العربي الإسلامي وهي اسبوعية ولكنها توقفت.

«النداء» ما سبب توقفها؟

زغدود: الصحفيون الحزبيون يخافون من قضايا كثيرة وليس من الاغتيال فقط.

«النداء» هل هناك ما تود أن تقوله في نهاية اللقاء؟

زغدود: أوجه التحية إلى الأحزاب ومؤسسيها والشعب الأردني وأتمنى أن ينقلوا لنا تجربتهم، وأنا أعتز بالشعب الأردني كوني مقاتلاً في جيش التحرير الجزائري سنة ١٩٥٨ والتقيت بمناضل أردني أتمنى أن يكون على قيد الحياة.

«النداء» ما اسمه؟

زغدود: اسمه الحسين وبعد الاستقلال عاد إلى الأردن أتمنى أن يكون على قيد الحياة أحييه وأتمنى أن يراسلنا.

«النداء» بلّغ تحياتنا إلى بلد المليون شهيد...

نقطة نظام

التـعـددية تلغي الثنائيات الزائفة

بقلم: عاكف الزعبي

ما أن وضعت المعركة مع الوجود المباشر للاستعمار الغربي أوزارها حتى وجدت المجتمعات القطرية العربية نفسها أمام تحديين كبيرين. تحدي التقسيم الذي ترك أقطاراً عديدة غير قادرة على العيش كدولة، وتحدي الحكم الذي لم يكن أقل خطراً عليها من تحدي التقسيم.

لم يكن الموقف من الحكم يسيراً على النخب الفكرية والسياسية التي تصدت مباشرة لقيادة حركة الاستقلال. وكانت شرعية الحكم هي محور الخلاف بين تلك النخب، ولسوء الحظ جرت ادارة الخلاف بطريقة صراعية بدأتها النخب السياسية ثم ما لبثت أن لحقت بها النخب الفكرية وصار كل فريق يسعى لتأكيد احتكاره للحقيقة.

وقد شهدت الخمسينيات العربية بروز تيارات فكرية وسياسية ثلاثة: الاسلامي والقومي والماركسي، ومن حيث نظرتها للحكم ومصدر التشريع فقد مثلت في الواقع تيارين هما التيار الاسلامي والتيار العلماني بشقيه القومي والماركسي. ومنذ البداية طبع الشك وعدم الثقة علاقة التيارين ولا يزال بحيث أصبحت الملامح السلبية لهذه العلاقة أهم تحد يواجه مسيرة المجتمع القطري العربي لبناء نظام سياسي عصري يستند الى الشرعية الشعبية ويقوم على التراضي وتوسيع قاعدة مشاركة المواطنين في الحكم. وتطور التنكر لحق الرأي الآخر الى ثنائيات زائفة لدى التيارين، فكل تيار يرى في نفسه الحق ويرى الباطل في التيار الآخر.

هذا هو بالضبط ما عاشته الساحة السياسية والفكرية الأردنية في تجربة الخمسينيات وما لا نريده أن يتكرر في التسعينيات الديمقراطية. فعلى التيارين تحمل مسؤولية تحقيق الانفراج والتعايش والتعاون العملي فيما بينهما والترجمة الحقيقية والتطبيق الفعلي لشعاراتهما المعلنة التي تعترف بشرعية التعددية وتنادي باحترامها. اذ لا بد للعلمانيين أن ينتبهوا لما يحظى به التيار الاسلامي من تعاطف نظراً لمكون الاسلام هو نسيج تراثنا الفكري والحضاري، كما لا بد وأن ينتبه الاسلاميون لما يحظى به التيار العلماني من تقدير عائد لاجتهاده في الانفتاح على التجربة الانسانية خاصة بعد أن غابت الدولة الاسلامية منذ زمن طويل.

ان على التيارات السياسية العلمانية القومية منها وغير القومية أن تعيد النظر في ثنائيتها الزائفة بأنها "تيار التقدم والعلم" وما سواها وبالتحديد التيار الاسلامي هو "تيار الرجعية والهرطقة". وفي المقابل فإن على التيارات السياسية الاسلامية التي أبدت حتى الآن ما يبعث على الاطمئنان بقبولها بالتعددية السياسية وبالتمثيل النيابي بطريقته الانتخابية أن تدرك ان استيفاء شروط النجاح لتجربتنا الديمقراطية يحتاج منها الى ما هو أكثر من ذلك، وبالتحديد الاعتراف الأدبي والعلني بالتعددية الفكرية وشرعية وجود التيارات السياسية الأخرى ووجوب التفاعل والتعاون معها. وباختصار على التيارات الاسلامية أن تتخلى هي الأخرى عن ثنائيتها الزائفة بأنها «حزب الله» وما سواها هو «حزب الشيطان».

محطة

نيـسـان شـهـر الفـجـيـعـة

فواد ابو حجلة

شهر كئيب يبدأ بكذبة ويتنصف بالفجيعة وينتهي بحزن القبور.

نيسان شهر الوجع الفلسطيني الذي تغرق في منسوبه الفائض كل شهور السنة وأيامها.

شهر أطول من دهر، تنقبض فيه الروح، ويرحل القلب إلى شواطئه المتوسط حيث غطت الطيور رحيل الذين رحلوا، ولم يعودوا.

نيسان شهر الفقدان الذي يبكي فيه الحجر، ويلتاع الهواء، في الثالث عشر، حين غيب الرصاص ثلاثة ملايين... وكانوا في بيروت، وفي السادس عشر حين سال دم ثمانية ملايين فلسطيني في "سيدي بوسعيد".

هو شهر التلاشي فيه تماماً، وابكي تحت اربع صور.. ابو جهاد، ابو يوسف، كمال ناصر، كمال عدوان..

سلف راح بلا خلف.

الكلب وهي وانا

في المقهى كانت تحدق في الجدار المزخرف بالجنون، رسوم مبهمة، وجمل مسروقة من قصائد، وكلام مرتجف بانفعال اللحظة، وتواقيع غير مفهومة لاشخاص غير مهمين. كان العصر قد انتصف تماماً، حين جاء النادل بكوب الشاي وفنجان القهوة الوسط. كانت قهوتي حلوة قليلاً لكن حلقي مر. شايها كان، بعد الرشفة الأولى، عسلاً مصفى، وجهي كان يغطس ببطء في فنجان الشاي، وعيناها على الجدار.

الصمت ديكتاتور جبار، والكلام الكثير محبوس في الصدر المرتعش بنبض يتزايد بلا انتظام، وانا اخرس، وهي تحدق في الجدار

كان الهواء مخلوطاً بالتوتر، وصارت يداي ترتعش، وفنجان القهوة يتسفرغ سائله القاتم، وعيناي في عينيها تماماً، وعيناها على الجدار.

وقف كلب وسخ على الرصيف المقابل، نبح مرتين محذراً، وقفز الى منتصف الشارع غير أبه بأي نهاية.

قلت لي: سيموت الكلب، لكنه لن يموت وحيداً، هناك في اي مكان كلاب ستنبح بكاء على جثته. اما انت، وسط هذا البحر من الاصدقاء والمعارف ستموت وحيداً.. لن ينبح عليك احد

احسد الكلب، ويرتفع قياس كبتي الى درجة خطيرة، واعود الى عينيها، وعيناها على الجدار.

انهض بهدوء واغادر المقهى... عيناها على الجدار وعيناي في منتصف الطريق على جثة الكلب.

حـــوار

قالت: كلامك لم يعد حلواً.

قلت: ليس اكثر مرارة من احساسك.

ورقـــة

ورقة في جيب قميصي بخط على العامري احرقت قلبي.

عزلـــة

قال: لماذا تعزل نفسك عن العالم؟

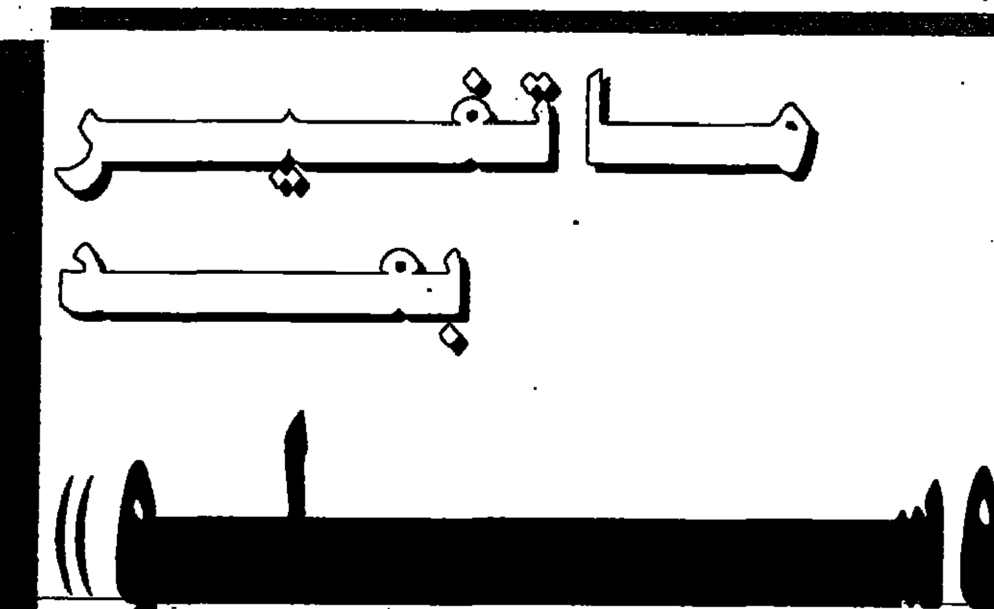
قلت: اين العالم؟

صحفـــي

الصغير فقط هو الذي يكتب احتفالا بعيد جريدة لا يملك حصة فيها

أحمد الرويض يتحدث لـ «النداء» حول

ما تغير بعد «أوسلو»



علامات استفهام كبيرة ما زالت تحيط بقضايا عودة النازحين، والتفاصيل المتعلقة بالأوضاع القانونية للفلسطينيين الموجودين في الضفة ومناطق الحكم الذاتي بعد اتفاق أوسلو!!

❖ انخفضت أسعار الطوابع.. وزادت المدة القانونية للإقامة.. وحولت الطلبات الى لجنة الارتباط الفلسطينية.

حوار جهاد الرنتيسي

حول هذه القضايا حاورت «النداء» المحامي أحمد الرويض مستشار مشروع جمع الشمل والمواطنة الفلسطينية واللاجئين الذي يشرف عليه مركز المعلومات البديلة في القدس.

في رده على أسئلة «النداء» اورد الرويض عدداً من الحقائق القانونية التي تحمل في معظمها أبعاداً سياسية لم يتم الالتفات لها من قبل وكان هذا اللقاء..

«النداء» تحدثت في ندوة شومان عن حرب بين المؤسسة والسلطات الاسرائيلية حول اعادة الفلسطينيين، فما هي أهم ملامح هذه الحرب؟!

– تم التوصل الى اتفاق على مشروع للعمل على اعادة اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين.. كمؤسسة حقوقية لا نستطيع وضع استراتيجية مواجهة، لكننا قمنا باستغلال التراجع الاسرائيلي البسيط فيما يتعلق بحقوق المواطنة وبدأنا بإبرام اتفاقيات وآليات عمل نستطيع من خلالها اعادة بعض الفلسطينيين وحققنا نجاحاً فيما يتعلق بقضايا الازواج والزوجات، والمبعدين وفاقدي الهويات.

«النداء» ما هي ابرز جوانب الاتفاقية؟

– كانت الاتفاقية بين مؤسسات حقوق الانسان العاملة في الاراضي المحتلة والسلطات الاسرائيلية، وتم على أساس هذه الاتفاقية جمع شمل أزواج وزوجات يقيمون خارج المناطق المحتلة.

«النداء» ما مدى التزام الاسرائيليين بهذه الاتفاقية؟

– اسرائيل ملتزمة بالاتفاقية ولا تستطيع التراجع عنها على اعتبار انها ثبتت من خلال اوامر عسكرية، ولكنها عملت في المقابل على اصدار قرار يفقد سكان القدس الذين يتواجدون خارج المدينة لمدة سبع سنوات حق الإقامة، سواء كانوا خلال هذه المدة في الضفة الغربية أو خارج فلسطين.

«النداء» تحدثت عن مبعدي منظمة التحرير.. ما هي امكانية عودتهم في المرحلة الراهنة؟! وما الذي فعلتموه من اجلهم؟

– بداية لا بد من الاشارة الى أن الأبعاد الدائم مخالف للقوانين والمواثيق الدولية، وقبل ست سنوات طالبنا بتشكيل لجنة خاصة للبحث في قضايا المبعدين، وتم التوقف عند ضرورة أن يكون لكل منهم قضية أمام المحكمة، بحيث يتم اعادتهم بقرار محكمة. رفعنا قضية لأحد المبعدين من منطقة رام الله، وطلبنا تشكيل لجنة ومحكمة خاصة، وبعد خمس سنوات من المماطلة الاسرائيلية تم تشكيل هذه المحكمة، ولجأنا لها بمجموعة من القضايا لمبعدين قوامى ابعدوا في بداية السبعينات، واستطعنا انتزاع ٢٨ موافقة، ثم توالى النجاح ليصل عدد المبعدين الذين تمت اعادتهم الى ١١٠ أشخاص.

ولنا وجهة نظر خاصة فيما يتعلق بالمبعدين السياسيين، والذين ابعدوا بسبب واضح وظاهر «عضويتهم في منظمة التحرير الفلسطينية»، فلم يعد هناك أي مبرر لبقائهم مبعدين بعد عودة منظمة التحرير.

اذا كانت اسرائيل تدعي بوجود أسباب قانونية، هناك محكمة تنظر في هذه الطلبات، حيث تقدمنا بطلبات لـ«١٥» شخصاً ما زالوا أعضاء ونشطاء في فصائل المنظمة، وما زلنا ننتظر اجابة محددة بخصوصهم.

«النداء» ما هي طبيعة الاجابة التي حصلتم عليها؟

– قالوا لنا أن موضوعهم قيد المعالجة، ولا يوجد رفض لطلباتهم حتى الآن.

«النداء» وهل تضم الطلبات الـ «١٥» ممارسين للعنف؟

– طبيعة العنف غير واضحة، إذ يقول الاسرائيليون بانهم لا يريدون اعادة الذين تلطخت أياديهم بالدماء، رغم ان هناك أيادي اسرائيلية تلطخت بدماء الفلسطينيين.

اذا كنا نرغب في بناء واقع جديد يجب ان يتغاضى الطرفان عن هذه القضية كما أن الذين ابعدوا تم ابعادهم لأسباب تتعلق بنشاطهم السياسي والنقابي لان مرتكبي أعمال العنف يحكمون لمدد طويلة.

«النداء» ما هو تقييمكم للتجاوب الاسرائيلي مع طلباتكم المتعلقة باعادة المبعدين لأسباب سياسية؟

– لا توجد سياسة اسرائيلية واضحة حول هذا الموضوع. فقد تمت اعادة (٤١٥) مبعداً من الجماعات الاسلامية قبل انتهاء فترة ابعادهم رغم ادعاءات اسرائيل المستمرة بانها لا ترغب بوجود الجماعات الاسلامية.

سماح اسرائيل باعادة الجماعات الاسلامية يفرض عليها السماح لمبعدي منظمة التحرير بالعودة، اضافة الى انها قامت باعادة مبعدين سياسيين في اطار صفقات، كما عاد عدد من المبعدين مع السلطة الوطنية، وبالتالي انتفى عائق عودة مبعدي المنظمة بعد توقيع اتفاقية اوسلو.

«النداء» وصفت المقيمين في مناطق الحكم الذاتي بـ «الفئة الرابعة»، فما هي خصائص هذه الفئة؟

– بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني تغير الوضع القانوني للمواطنين المقيمين في مناطق الحكم الذاتي فيما يتعلق بقضايا المواطنة، والتي تشمل جمع الشمل، وتصاريح الزيارة والمغادرة، وتصاريح العمال، في هذا السياق توجهنا في «مشروع جمع الشمل» الى غزة، والتقينا بالأعضاء العاملين في لجنة الارتباط المدنية الفلسطينية للبحث في السياسة الاسرائيلية الجديدة، وتبين لنا أن الوضع لم يتغير فيما يتعلق بحقوق المواطنة.

الفارق الوحيد يتمثل في الجهة التي تتسلم الطلبات، فقد كان يتم تقديم الطلبات الى الإدارة المدنية مباشرة، لكن الطلبات تقدم الآن الى لجنة الارتباط المدنية الفلسطينية التي تقوم بنقل الطلب الى لجنة الارتباط الاسرائيلية، وعندما تتوفر الاجابة للجنة الاسرائيلية تقوم بنقلها الى نظيرتها الفلسطينية على حاجز ايرتز أو حاجز أريحا.

كما طرأ تغيير على قيمة أسعار الطوابع، وزيادة للمدة القانونية للأقارب بالتواجد داخل مناطق الحكم الذاتي، ولكن لا يسمح للمواطنين المقيمين بصورة غير شرعية، فعندما تنتهي تصاريحهم لا تسمح السلطات الاسرائيلية ببقائهم في مناطق الحكم الذاتي، وتقوم بالضغط على السلطة الوطنية لطردهم بموجب الاتفاق «الفلسطيني – الإسرائيلي».

هذه الحقائق استقيناها من أعضاء لجنة الارتباط المدنية وأصدرنا كتيباً خاصاً حولها.

«النداء» هل سبق وان قامت السلطة الفلسطينية بإبعاد أحد المواطنين؟!

– منذ سنين لم يحدث ذلك، لا في مناطق الضفة، ولا في مناطق الحكم الذاتي، والواضح انه سيكون هناك تجاوب في هذا المجال وهذا يدعونا للتفاؤل.

ويشمل التغيير فيما يتعلق بفاقدي الهويات والمبعدين وجمع الشمل.

«النداء» وهل طلبت اسرائيل من السلطة اخراج أحد من مناطق الحكم الذاتي؟!

– جميع الذين دخلوا، دخلوا بموافقة اسرائيلية مسبقة، حيث قامت اسرائيل برفض دخول الذين لا تريدهم من خلال قبولها ورفضها للذين وردت أسماؤهم في القوائم التي قدمتها منظمة التحرير. حسب معلوماتي لم يتم تقديم أي طلب بإبعاد أي شخص لكن تم اعتقال أحد الأشخاص على حاجز ايرتز، ووضع قيد الاعتقال رغم مطالبة الجانب الفلسطيني ببقائه في مناطقها باعتباره أحد اعضاء السلطة، ثم تم ابعاده للأردن.

«النداء» وما هو وضع العاملين في السلطة الوطنية؟

– تم اصدار بطاقات هوية خاصة بهم تحمل اللون الأخضر، وضعت عليها أرقام محددة، لا يسمح لهم بموجب هذه الأرقام بالدخول الى مناطق الضفة والقدس واسرائيل الا بموافقة اسرائيلية مسبقة، ولم يتم التوصل بعد لاتفاق حول عائلات العاملين في السلطة.

«النداء» ومــاذا عن القوانين المتعلقة بدخول الأردنيين؟

– حتى الآن لا توجد سياسة اسرائيلية واضحة فيما يتعلق بدخول الأردنيين الى فلسطين، قمنا بالاتصال بالسفارة الاسرائيلية في الأردن، والسفارة الأردنية في اسرائيل لاستقاء المعلومات وتبين انه لا توجد تعليمات واضحة، كل المعلومات المتوفرة حصل عليها المواطنون من خلال وكالات السياحة والسفر.

«النداء» ورد في حديثك مصطلح التفريغ الصامت، فما الذي تعنيه بهذا المصطلح؟

– بعد توقيع اتفاقية السلام توجد هجمة اسرائيلية شرسة لتفريغ المدينة من المواطنين العرب، توجد عمليات استيطان كثيفة في مناطق قريبة ومحيطة بالقدس، توجد عمليات مصادرة للمنازل العربية داخل البلدة القديمة، توجد حفريات داخل القدس، وفرض ضرائب، وهدم بيوت، ومنع بناء، وسحب هويات من المواطنات الفلسطينيات حاملات الهويات المقدسية اللواتي يقمن خارج القدس. تصب هذه السياسة التي نطلق عليها سياسة التفريغ الصامت في اطار الخطط الاسرائيلية لرفع عدد اليهود وخفض عدد الفلسطينيين في شرقي القدس للتأثير على أي

❖ لا يوجد اتفاق «فلسطيني – اسرائيلي» حول عائلات رجال السلطة.

❖ اسرائيل ملتزمة باتفاقها معنا ولا نستطيع وضع استراتيجية مواجهة.

❖ ننتظر الرد الاسرائيلي على طلبات اعادة نشطاء المنظمة.

❖ تتعرض القدس لتفريغ صامت وسياسة دخول الأردنيين الى فلسطين غامضة.

نداء عربي

ازدواجيات جديدة!!

جهاد الرنتيسي

«ازدواجية» جديدة بدأت بالظهور على المعايير الأمريكية «المطاطة» جداً، يجب التوقف عندها علنا نستطيع الاستدلال على طريق العودة حين يتوقف القطار الأمريكي «السريع» وتطأ أقدامنا المحطة القادمة.

فقد كان كل ما يهم واشنطن عندما شن الروس هجومهم على الشيشان واستخدموا الأسلحة المحرمة دولياً وقتلوا الآلاف من البشر العامل الزمني فطالبوا يلتسن اكثر من مرة بالاستعجال في تنفيذ مهمته.

وتنطبق نفس القاعدة على التغلغل التركي في شمال العراق حيث بدأت واشنطن بالتذمر عندما خرجت الأمور عن توقعاتها الزمنية.

وكان الأمر مختلفاً عندما فرض التحالف الدولي الممسك بالخيوط التي تحرك العالم الحصار الاقتصادي على العراق والحظر التجاري على ليبيا.

ففي الحالتين الأخيرتين الغت واشنطن العامل الزمني من حساباتها، رغم ان بشاعة الحظر وانعكاساته على الشعوب لا تقل عن بشاعة الغزو الروسي، والتوغل التركي.

وسواء في الحالتين الأوليين أو الحالتين الأخيرتين تجد واشنطن ما تساوم عليه وترغم خصومها على القبول به في فترة زمنية قياسية كما تجد ما تستطيع من خلاله أن تلوي أذرع الآخرين.

بلا شك أن هناك ازدواجيات أخرى سيتم اكتشافها بمجرد متابعة ما يدور في العالم من أحداث فقد تبين أن القاموس الأمريكي أغنى مما يتوقعه الجميع.

تغييب البعد السياسي

التجمعات الفلسطينية تعتذر عن المشاركة في ورشة اللاجئين في عمان

كشف مصدر مسؤول في هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية عن تلقي الهيئة دعوة لحضور ورشة العمل المتعلقة بمستقبل اللاجئين الفلسطينيين التي عقدت في عمان مؤخراً.

وأشار المصدر الى أن الهيئة اعتذرت عن المشاركة، وأوردت أسباب اعتذارها في رسالة وجهتها الى القائمين على الورشة. وأبرز هذه الأسباب اعتقادها بأن بحث الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لا يستقيم الا في السياق السياسي، على اعتبار أن جوهر المشكلة سياسي.

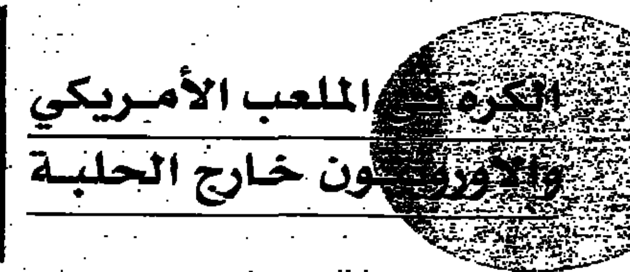
وأشارت الهيئة في رسالة الاعتذار الى ان الورشة تتم في سياق "عملية السلام" وفي اطار الجهود التي تبذلها اللجنة الدولية متعددة الأطراف بخصوص مشكلة اللاجئين رغم ان اللقاء لم يكن حكومياً، أو مخولاً باتخاذ قرارات سياسية.

وأبدت الهيئة ملاحظة حول تمثيلها في الورشة، اذ أشارت الى أن الجمعيات الأهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية في لبنان، والملتزمة بتأدية دورها الاجتماعي والانساني لا تعطي لنفسها حق تمثيل الشعب الفلسطيني.

وعبرت الهيئة عن شكوك الأوساط الفلسطينية واللبنانية وريبتها من الجهود التي تبذلها الحكومة الكندية والمنظمات غير الحكومية في كندا على صعيد قضية اللاجئين.

مصادر «النداء» أكدت على أن الهيئة شكرت الداعين على تقديرهم لدورها الاجتماعي.

الا أن عقد اللقاء في "عمان" قد عمق من طابعه السياسي وخصوصاً بعد توقيع الاتفاقية الاسرائيلية – الأردنية، وما تضمنته من مواقف حول حل مشكلة اللاجئين الأمر الذي حال دون مشاركتهم في اللقاء، ولو كانت الورشة قد عقدت في بيروت – كما قال – "المصدر" أو في بلد آخر غير عمان لكنا شاركنا فيه.



الكرة في الملعب الأمريكي والأوروبيون خارج الحلبة

اتجهت المؤشرات المحيطة بالأوضاع في شمال العراق مؤخراً نحو تكريس الاعتقاد بوجود استراتيجية تركية غير معلنة في التعامل مع الملف الكردي.

فلم توقف انقرة حملتها على الاكراد رغم انتهاء فترة «الصمت الأمريكي» عن الخطوة التركية، وتراجع واشنطن عن الدعم الذي وفرته في البداية مما يوحي بأن تركيا على استعداد للتعايش مع مرحلة من "برود العلاقات" مع الولايات المتحدة ان اقتضت الضرورة.

ولكي تنتزع من الأمريكان مبررات لتعاطفهم أعلنت انقرة فتح باب التحقيق في انتهاك قواتها لحقوق سكان القرى الكردية التي تجري التحركات العسكرية على أراضيهم.

وفي خطوة لم تكن متوقعة أعلنت رئيسة الوزراء تشيلر انها ستعرض على الرئيس الأمريكي بيل كلنتون اقامة حزام أمني في الكردستان العراقي في الاجتماع الذي سيضمهما خلال النصف الثاني من ابريل الجاري.

وفي هذه الأثناء أبدى الأتراك اهتماماً كبيراً في تسريع حركتهم السياسية لامتصاص ردود فعل الأمريكان والأوروبيين في وقت واحد بعد أن التقت مواقف واشنطن والعواصم الأوروبية عند نقطة عدم الارتياح لما يحدث في شمال العراق.

كما حرصت انقرة على اعطاء الأزمة طابعاً اقليمياً، وعدم حصرها في مطاردة الأتراك لانفصالييهم الأكراد، من خلال العرض الذي تقدمت به لدمشق وطهران كي تشاركانها في اقامة المنطقة الآمنة.

وبذلك ظهرت الحكومة التركية بصورة المبادر، وصاحب الخطوة الأولى، وبدى المجتمع الدولي متلقياً للمبادرات التركية، ومطالباً بالتخفيف من حدة معارضته اذا لم يعد قادراً على الصمت.

والأخطر من ذلك انها حشرت كلاً من سوريا وايران في الزاوية بعد ان وجدت الدولتان المجاورتان نفسيهما مضطرتان يوضع اجابة لاسئلة صعبة غير مهيأتان للإجابة عليهما في الوقت الراهن.

فحتى وقت قريب كانت انقرة تتهم دمشق بمساندة حزب العمال الكردستاني، واستخدمت اكثر من وسيلة للضغط على سوريا للتراجع عن دعمه مما خلق اعتقاداً لدى المتابعين بأن الرفض السوري لاقتراح تشيلر قد يكون مدخلاً لفتح ملف علاقة سوريا بحركات الارهاب كما سيؤدي لابعاد سوريا عن الترتيبات الأمنية في المنطقة.

وفي حال موافقة دمشق على اقتراح تشيلر ستدفع ضريبة موقفها استقرارها الداخلي، وان كانت نسبة الأكراد فيها قليلة قياساً بالمجتمع السوري.

ولا يختلف الوضع الذي وجدت فيه طهران نفسها كثيراً عما يواجهه السوريون، اذ تواجه طهران عزلاً أمريكياً صلخياً على وتري التسليح النووي ودعم الارهاب الا ان الأسئلة التي تواجه حكام طهران تبدو مختلفة بنفس الشيء، وتتعلق بقبول طهران القيام بدور اقليمي تكمل الدور التركي.

المتابعون للأوضاع يرجحون وضع تشيلر للملفين السوري والايراني على طاولة الرئيس بيل كلنتون عندما ستلتقيه في "١٤" ابريل الجاري، وستقوم في اللقاء المنتظر بمساومته عليهما.

ويعتقد محللون غربيون ان تشيلر ستحاول الاستفادة من الأوضاع في لبنان وبلاد الشيشان خلال حواراتها مع الرئيس الأمريكي، حيث تقوم تل أبيب بالإغارة على الجنوب اللبناني وتستبيح روسيا دماء الشيشان في ظل صمت عالمي.

ومن المستبعد أن يكون للموقف الأوروبي أثر كبير على الموقف الأمريكي تجاه التغلغل التركي في الشمال العراقي، فلم احتفظ الأمريكان باختلاف موقفهم عن المواقف الأوروبية تجاه اكثر من قضية ساخنة في العالم.

وفي هذا السياق تعتقد مصادر دبلوماسية مطلعة ان يحاول الأتراك في الأوروبية بالموقف الأمريكي في حال فشل محادثات ميعوثيهم مع نظرائهم الأوروبيين، وفي جميع الأحوال لن يدفع الأتراك ضريبة أكبر مما دفعه الروس عند غزوهم للشيشان، فكل ما لوحت به العواصم الأوروبية تأجيل التوقيع على الاتفاقية الجمركية.

وينظر المتابعون بشكل كبير للموقف العراقي، فلم تتماد بغداد برفضها للتحرك التركي، وكان استنكار القيادة العراقية لما يحدث في شمال البلاد أقرب ما يكون لاعلان موقف تجاه حدث سياسي يقع خارج الخارطة الجغرافية ويسود اعتقاد بأن الصمت العراقي في هذه المرحلة يهدف لاظهار فشل فكرة المناطق الآمنة، وفتح الطريق أمام اقتتال كردي-كردي، خصوصاً وأن الأتراك وجهوا دعوات للبرزاني والطالباني لمناقشة ما سيحدث مستقبلاً في مناطقهم، كما سيوفر قيام انقرة بضرب الأكراد مبررات لقيامها بخطوات شبيهة مستقبلاً.

عرب وعالم

حيرة لبنانية

الهراوي

حديث واسع يدور في الاوساط اللبنانية هذه الأيام حول احتمالات تعديل المادة "٤٩" من الدستور، والذي سيتيح للرئيس الياس الهراوي في حال حدوثه البقاء في الرئاسة لمدة أطول.

العديد من الأصوات المعارضة لهذه الفكرة اعتبرتها مقدمة لحدوث الأزمات ورأت فيها قفزاً عن مبدأ تداول الموقع الأول في البلاد ووصلت الأمور لدى البعض حد الخوف على الوفاق اللبناني. في هذه الأجواء، تخيم «الحيرة» على مجلس النواب الذي ينشغل أعضاؤه في اجراء حساباتهم تجاه هذا التطور.

ميليشيات جزائرية!!

زروال

مخاوف كبيرة ظهرت خلال الأسابيع القليلة الماضية من حدوث تحول نوعي في الأحداث التي تشهدها الجزائر.

فمن ناحيتها أعلنت الجماعة الإسلامية، وللمرة الأولى، أسماء قادتها الميدانيين في تحد واضح للسلطة، ومن ناحية اخرى ظهرت بوادر تشكيل مليشيات شعبية مسلحة لمواجهة المتطرفين بعد أن عجزت السلطة عن مواجهتهم.

وفي هذا السياق يعتقد المحللون أن المرحلة القادمة ستشهد المزيد من فلتان زمام الامور من أيدي السلطة، وتشكل مراكز قوى جديدة.

حظر نفطي.. رفض ليبي!!

القذافي

بدأ سباق المسافات الطويلة بين واشنطن وطرابلس الغرب يأخذ منحى جديداً ووتيرة أكثر تسارعاً.

فمن ناحيتها حثت واشنطن أعضاء مجلس الأمن على تأييد فرض الحظر النفطي على ليبيا عند طرحه للنقاش، وكانت قبل ذلك قد وضعت اسماء المتهمين الليبيين بقضية لوكربي ضمن المطلوبين العشرة للعدالة ووضعت "٤" ملايين دولار مكافأة لمن يعطي معلومات تساعد في القبض عليهما.

ومن ناحيته أعلن العقيد القذافي ان بلاده ستنسحب من الأمم المتحدة، وما زال يعلن رفضه تسليم مواطنيه، ويفكر بحل الجيش، ويواصل مساعيه لتفسيخ المعارضة التي تقيم في المنفى..!!

المحللون يعتقدون ان واشنطن ستواجه صعوبات في معركتها القائمة مع ليبيا لا سيما وأن الأوروبيين سيتضررون من الحظر النفطي.

رحيل يلتسن

يلتسن

يبدو ان السنوات القادمة ستشهد رحيل الرئيس الروسي عن سدة السلطة في بلاده، فقد اكدت زوجة بوريس يلتسن عن رفضها ترشيح زوجها لفترة رئاسية ثانية خلال جوله قاما بها، وشملت عدداً من المناطق الروسية، فيما اكد يلتسن انه لم يتخذ قراراً بهذا الخصوص.

ولم يغفل يلتسن عن الإشارة الى صعوبة الملف الشيشاني والعلاقة مع إيران.

ويذكر ان هاتين القضيتين لعبتا دوراً كبيراً في تسخين العلاقات مع واشنطن!!

ثلاث قضايا...

• مبارك

ثلاث قضايا تتمحور حولها الحوار بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلنتون في لقاء القمة الذي سيضمهما في واشنطن.

احدى هذه القضايا الحصار المفروض على ليبيا، وثانيها المعاهدة النووية، وثالثها العقبات التي تعترض المسار التفاوضي السوري – الإسرائيلي.

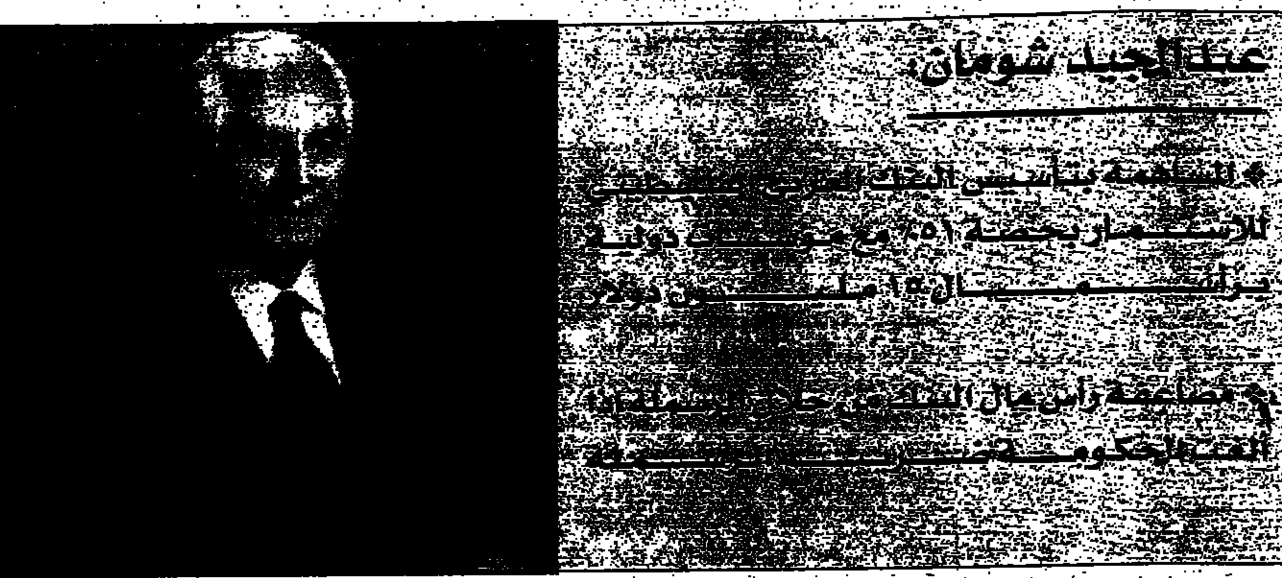
منذ البداية كان الاتفاق على تذليل العقبات امام المفاوضات «السورية الاسرائيلية» وارداً، وكان التباين حول الملفين الليبي والنووي واضحاً.

بعد أن تجاوزت أرباحه الصافية ٧٠ مليون دينار

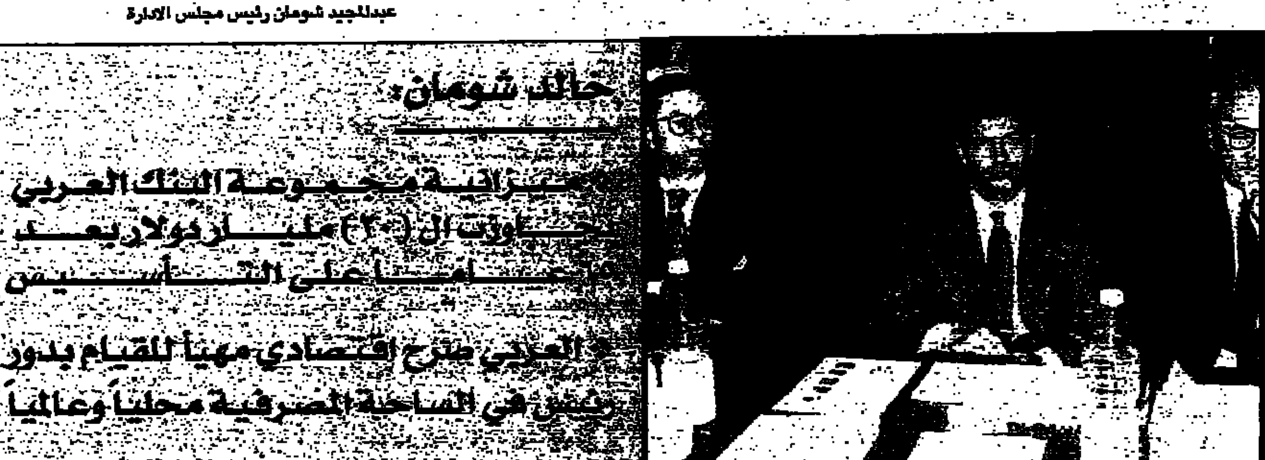
البنك العربي وزع ١٥,٤ مليون دينار أرباحاً على المساهمين

صالة البنك العربي في فرع ماربيا - اسبانيا

كتب المحرر الاقتصادي



عبدالمجيد شومان رئيس مجلس الادارة



بهاء الدين الحريري يتوسط خالد شومان وعبدالحميد شومان

وعد رئيس مجلس ادارة البنك العربي عبدالمجيد شومان مساهمي البنك بمضاعفة رأسماله من خلال الرسملة لجزء من احتياطيات البنك وأرباحه المدورة العام القادم في حالة الغاء الحكومة الضريبة الرأسمالية البالغة ١٥٪ وذلك بعد دراسة الموضوع من قبل مجلس الإدارة.

جاء ذلك في رده على مطالبة المساهمين التي تقدم بها الدكتور عبدالله المالكي رئيس جمعية البنوك وأحد مساهمي البنك حيث قال ان المؤشرات المالية للبنك من احتياطيات وحقوق للساهمين والموجودات في حالة نمو مستمر من عام الى اخر، وان المساهمين يرغبون ان يلمسوا هذا النمو والتطور للبنك العربي في زيادة حصصهم من خلال رفع رأس المال عبر الرسملة حيث وصل الاحتياطي الاجباري الى ٤٤ مليون دينار والاحتياطي الاختياري (٩٤) مليون دينار- والاحتياطي العام (٣٠٥) ملايين دينار، فيما بلغت حقوق المساهمين (٤٨٧) مليون دينار العام الماضي بعد أن كانت (٤٣٢) مليون دينار عام ٩٣. وذلك بنسبة نمو ١٢,٧٪.

وقال عبدالمجيد شومان أن البنك حقق نتائج ايجابية خلال العام الماضي بالرغم من استمرار التغيرات في الأسواق المالية العالمية وبالرغم من الأزمات السياسية التي عاشتها الدول العربية وحالة الترقب التي طغت على سلوك العملاء والمستثمرين نتيجة لاستمرار عدم وضوح النتائج النهائية للجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سياسية شاملة في المنطقة.

وقال ان البنك حقق ارباحاً صافية خلال العام الماضي وصلت الى ٧٠.٥ مليون دينار مقابل ٥٩.٥ مليون دينار عام ٩٣ أي بنسبة نمو ١٨,٥٪. كما بلغ صافي ربح مجموعة البنك العربي ١٤١,٢ مليون دينار محققاً بذلك نسبة نمو ٢١,٧٪.

من ناحية أخرى نائب رئيس مجلس الادارة خالد شومان قال ان من مميزات البنك الاساسية تواجده المكثف في الوطن العربي وانتشاره الشامل في المراكز المالية العالمية، وان التوزيع الجغرافي لأهم عناصر مجموعة البنك العربي بنهاية العام الماضي يعبر عن هذه الحقيقة بوضوح.

وأضاف ان البنك وبعد خمسة وستين عاماً من العمل اصبح صرحاً اقتصادياً قوياً حيث تجاوزت ميزانية المجموعة ال (٢٠) مليار دولار، واقتربت الأرباح السنوية من ١٥٠ مليون دولار.

وقال ان هذه الأرقام تنطق بحقائق أبعد من معناها، وان النتائج التي حققها البنك تشير بوضوح الى تغيير نوعي في قدرته على النجاح والى عمق قوته المالية مما يعني ان هذه المؤسسة قد أصبحت مهيأة للقيام بدور رئيس في العمل المصرفي محلياً وعالمياً.

وأشار الى السياسة المالية في الأردن وقال من المفترض ان نعمل على أساس تخفيض الضرائب وذلك لجذب الاستثمارات الى الاقتصاد الوطني مشيراً الى ان نسبة الضريبة على الدخل تصل الى ٥٥٪ فيما هي حالياً في لبنان بعد تخفيضها ١٠٪.

وقال ان ارباح البنك الصافية تأثرت سلباً بالضرائب الإضافية التي دفعها البنك في بلدان مختلفة وخاصة الأردن.

ويذكر ان صافي الربح قبل ضريبة الدخل وصل الى ٩٩,٢ مليون دينار عام ٩٤ تم استقطاع (٢٨,٧) مليون دينار منها ليصبح صافي الربح بعد الضريبة ٧٠,٥ مليون دينار علماً أن الضريبة التي دفعها البنك عام ٩٣ هي (٢٠,١) مليون دينار وبلغ صافي الربح بعد الضريبة (٥٩,٥) مليون دينار.

واضاف شومان وبالرغم من الزيادة في الضرائب التي دفعها البنك فإن معدلات الربحية قد حققت تقدماً جيداً خلال العام الماضي اذ بلغ صافي الربح الى مجموع حقوق للساهمين ١٤,٥٪ مقابل ١٣,٨٪ عام ٩٣.

وقال عبدالمجيد شومان ان البنك سوف يشارك في تأسيس البنك العربي الفلسطيني للاستثمار بنسبة ٥١٪ من رأسماله البالغ (١٥) مليون دولار مع مؤسسات دولية اخرى التمويل الدولية بنسبة ٢٥٪ والشركة الالمانية للاستثمار والتنمية بنسبة ١٥٪ وشركة فلسطين للتنمية والاستثمار «بادكو» بنسبة ٥٪.

وسوف يساهم مستثمرون محليون فلسطينيون بالنسبة المتبقية من رأسماله وقدرها ٤٪ وذلك للمساهمة في تمويل المشاريع الانتاجية والتنموية في فلسطين.

وقال شومان ان البنك العربي زاد عدد موظفيه عام ٩٤ الى ٤٣٣٤ موظفاً بعد أن كانوا ٤١٤٣ موظفاً عام ٩٣ نتيجة لتفرع البنك في فلسطين والبلاد العربية وفي دول مختلفة من العالم انفق حوالي ٦٧,٣ مليون دينار كرواتب وأجور للموظفين العام الماضي بعد أن كان هذا المبلغ ٥٧,٧ مليون دينار عام ٩٣ أي بنسبة زيادة ٤٣,٢٪ وذلك في اطار سعي البنك لتحسين اوضاع العاملين لديه ولزيادة ثقتهم بالمؤسسة التي يعملون بها من اجل زيادة انتاجيتهم وعطائهم.

ويذكر ان الهيئة العامة للبنك في اجتماعها السنوي وافقت على توزيع ١٥,٤ مليون دينار ارباحاً على المساهمين اي ما يعادل ٣٥٪ من قيمة راس المال المدفوع.

خلال زيارة وفده الاخير

الأردن اجرى مباحثات مع بنك الاستثمار الاوروبي بعمان لتمويل مشاريع البنية التحتية

النداء خاص



سدود مائية في الاردن / سد الكفرين او اليرموك.

اجرى وفد بنك الاستثمار الاوروبي في زيارته الأخيرة للأردن عددا من اللقاءات والمباحثات مع عدد من المسؤولين لدراسة احتياجات المملكة وتقديم المساعدات لها من اجل تنفيذ برامج في ضوء التطورات على الساحة الاقليمية وخاصة في قطاع المياه والسياحة والنقل والطاقة.

وقام الوفد بجولة استطلاعية على المشاريع القائمة التي مولها البنك وعلى مناطق المشاريع المستقبلية في العقبة واخدود وادي الاردن والبحر الميت وسدي الكفرين واليرموك.

الجدير بالذكر ان تاريخ العلاقات بين الاردن وبنك الاستثمار الاوروبي يعود الى عام ١٩٧٧ حيث تم التوقيع على اتفاقية عامة للتعاون بين الاردن والمجموعة الاوروبية تم بموجبها توقيع اربعة برتوكولات مالية وفنية بين الاردن والمجموعة تغطي الفترة ١٩٧٧ - ١٩٩٦. وقدمت المجموعة بموجبها للاردن مساعدات مالية على شكل قروض ومنح بلغت ٣٢٩ مليون وحدة حساب اوروبية اي حوالي ٣٦٥ مليون دولار وشملت المشاريع التي مولها البنك حتى الآن خدمات البنية التحتية لمدينة سحاب ومشاريع اعادة تأهيل توزيع المياه. بالاضافة الى انشاء شبكات للمجاري في كل من السلط واربد والرمثا، ومادبا، والزرقاء، وماعين، بما يتلاءم والحاجة المتزايدة نتيجة للنمو الاقتصادي.

كذلك فإن مشاريع البنك شملت بناء السدود ومشاريع الري في وادي الأردن وتمديد خطوط الاتصالات واعادة بناء خط طريق عمان العقبة.

٧٢٪ مساهمة الضفة الغربية

٢,٢ مليار دولار الناتج القومي الاجمالي للأراضي الفلسطينية المحتلة

كتب علي محمد

قدر التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي صدر مؤخراً عن صندوق النقد العربي ان الناتج القومي الاجمالي للأراضي الفلسطينية عام ٩٤ بحوالي ٢,٢ مليار دولار مقابل ١.٩ مليار دولار عام ١٩٩٣. وبلغت مساهمة الضفة الغربية فيه حوالي ٧٢٪ مقابل ٢٨٪ لقطاع غزة.

ويذكر ان تقديرات المصدر ذاته للناتج المحلي الاجمالي للأراضي الفلسطينية لعام ٩٣ كانت حوالي ١.٨ مليار دولار ساهمت الضفة الغربية منها بحوالي ٧٥٪. فيما قدر متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي في العام المذكور بحوالي ١٠٣٦ دولار حيث يتراوح هذا المتوسط بين حوالي ١٦٠٠ دولار في الضفة الغربية و ٨٠٠ دولار في قطاع غزة.

مصنع في فلسطين




عمال فلسطينيون في ارض زراعية والبناء في فلسطين

محافظ البنك السعودي

الريال قوي!!

نفى محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الانباء التي ترددت حول تضعضع وضع الريال في سوق الصرف.

وقال حمد السياري ان الريال السعودي قوي وسعر صرفه ثابت امام الدولار.

وأشار السياري عدم وجود نوايا لتغيير الاستراتيجية المتبعة في دعمه نتيجة للهزات التي تعرض لها الدولار في الآونة الأخيرة

---

٦٥ مشروعاً اقتصادياً كلفتها ستة مليارات دولار

يقدمها الأردن لقمة عمان الاقتصادية في تشرين أول المقبل

كتب المحرر الاقتصادي

عقدت اللجنة التحضيرية الخاصة بمؤتمر عمان الاقتصادي اجتماعها مؤخراً برئاسة وزير الصناعة والتجارة المهندس علي أبو الراغب بحضور امناء عامين لأربعة وزارات من بينها وزارة التخطيط

وقد خصص الاجتماع لبحث الترتيبات التي انجزتها دوائر ومؤسسات الحكومة قبيل عقد المؤتمر في شهر تشرين الاول المقبل إضافة إلى استعراض قائمة المشاريع التي اعطيت صفة الاولوية لعرضها على مؤتمر عمان الاقتصادي.

مصادر مقربة من اللجنة قالت أن المشاريع التي ستعرضها على المؤتمر قسمت إلى ثلاث فئات لتتلاءم واهداف المؤتمر الاقتصادي حيث تشمل الفئة الاولى مشاريع حكومية ويغلب عليها طابع البنية التحتية ويبلغ عددها ٤٣ مشروعاً بكلفة اجمالية تقدر بمليارين ونصف المليار دولار، فيما تتضمن القائمة الثانية مشاريع استثمارية يمكن تمويلها من القطاعين العام والخاص. ويبلغ عددها (١٣) مشروعاً بكلفة مليار و ٦٠٠ مليون دولار.

واضافت المصادر اما فيما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية شبه الحكومية التي تحاول الحكومة دعمها منذ الفترة الماضية من خلال إعادة النظر في معظم القوانين المتعلقة بالاستثمار فيبلغ عددها (٩) مشاريع بكلفة مليار و ٩٠٠ مليون دولار ويصل عدد المشاريع المقرر طرحها في مؤتمر عمان الاقتصادي المقبل إلى ٦٥ مشروعاً بكلفة ٦ مليارات دولار تقريباً.

ويذكر أن الاردن سبق وان حضر المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في الدار البيضاء العام الماضي والذي قرر عقد المؤتمر الاقتصادي في عمان بهدف استكمال دراسة للمشاريع الاقتصادية المنوي تنفيذها في منطقة الشرق الأوسط بعد عملية السلام وذلك في إطار - دفع العملية السلمية - وايجاد قاعدة اساسية داعمة لها .. ومن ضمنها إنشاء بنك اقليمي لتمويل هذه المشاريع.

وسبق للاردن أن تقدم بحوالي (١٣١) مشروعاً في قمة الدار البيضاء بكلفة (١٨) مليار دولار، والحكومة الاردنية ومن خلال اللجنة التحضيرية لمؤتمر قمة عمان الاقتصادي تحاول التركيز على المشاريع الاقتصادية الاكثر اهمية الممكن تنفيذها على ضوء الواقع الحالي

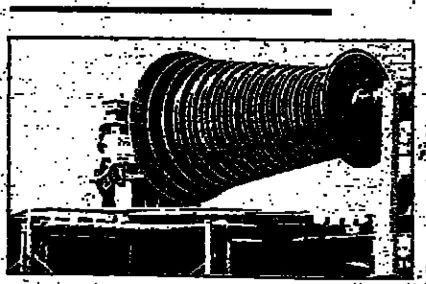
وينظر الاردن إلى مؤتمر قمة عمان الاقتصادي باهمية فائقة لما يمكن أن يشكله من مناسبة حقيقية لطرح مشاريعه الاقتصادية وتوفير الدعم والتمويل الدولي لهذه المشاريع إذ لا تتوفر لديه الامكانيات المالية التمويلية لمثل هذه المشاريع الضخمة وخاصة مشاريع تحلية المياه والطرق المحلية والاقليمية وخطوط السكك الحديدية، ومشاريع الربط الكهربائي. وغيرها.

بعد توقيع الاتفاقية مع سوريا

يمكن لإسرائيل ربط شبكتها الكهربائية بشبكة كهرباء مقترحة للشرق الأوسط

- ٣٥٠ مليون دولار تحويل دولي لمشروع الربط الكهربائي للأردن ومصر وسوريا وتركيا
- ٦٢ مليون دولار قيمة عقد وقع بين الأردن ومصر لمد كابلات بحرية تربط شبكتيهما

كتب المحرر الاقتصادي



صور لمحطات كهربائية

يعمل الأردن ومصر وسوريا وتركيا والعراق حالياً على ربط شبكاتها الوطنية الكهرباء نهاية التسعينات للسماح باستخدام الطاقة الكهربائية من خارج الحدود عند الطلب.

وقد وقعت مصر والأردن عقداً قيمته ٦٢ مليون دولار لمد كابلات بحرية تربط شبكتيهما مما سيسمح لهما باستغلال الطاقة الكهربائية لدى كل من الآخر وقت الذروة.

وزير الكهرباء المصري ماهر أباظة قال انه تم تأمين التمويل الدولي لمشروع الربط الكهربائي بين مصر والأردن وسوريا وتركيا ويبلغ ٣٥٠ مليون دولار.

واضاف انه سيصبح بإمكان اسرائيل ربط شبكتها الكهربائية بشبكة مقترحة لمنطقة الشرق الأوسط في غضون ٦ شهور من توقيع معاهدة السلام مع سوريا، وقال يجب أن نشرك اسرائيل في نظام كهربائي عربي موحد.

نداء الزمان

في (وجـه الزمـان)

جمال محمد يوسف

على هامش الندوة التي أقيمت في ١٩٩٥/٣/٢٢ لتقييم المسلسل المحلي الأردني "وجه الزمان".

في هذا الزمان عبّر كاتب عربي أردني عن وجه الزمان بصورة تكاد تحاكي الزمان بواقعه المؤلم في صورة عابرة لهذا الوطن الجميل آماله وآلامه كفاحه وإبداعه مسلسل أردني جعل أطفال اليوم يتساءلون عن كثير من الحقائق التاريخية الماجدة، بل كانت الشخوص بأداء أدوارها مطابقة لواقع ذلك الزمان، عاش المشاهد الأردني والعربي حلقات متسلسلة وكاملة على تراب الثرى الغالي ليعبر عن الصعوبات ومشكلات الحياة اليومية في تلك الحقبة التاريخية من الزمن، لتعبر عن خلود هذا الوطن عبر التاريخ رسمها المخرج بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

نداء الزمان الذي ارتفع أداء الأدوار الى المستوى الذي جعل كثيراً من الناس يتضايقون من عرض هذه الصورة الواقعية للظلم والفساد والتي تداولها الفلاحون وأبناء الريف في هذا الوطن الجميل ليعكس صورة عشق الأرض بصورة الكفاح عن تراب هذا الوطن، يحرث ويزرع ويجني الثمار والمحاصيل ويأتي المرابي ليشاركه في حصاده ومحاصيله لقد امتزج الحدث الدرامي والحبكة القصصية في شرائح اجتماعية أشخاصها يعانون من قلة ذات اليد ويصبرون على سوء الأحوال والفقر.

نداء الزمان حيث رسم المخرج (خليفات) صورة الوطن الغالي بألوان البطولة والمجد والكفاح وبأعراس البيدر والحصاد وزغاريد النشميات من بنات وأمهات هذا الوطن الحبيب، لقد كان الكاتب (طاهر العدوان) بقلمه يحاكي أحاسيس وانفعالات ومشاعر أبناء هذه الأمة، ترجم واقع وأحوال هذا الوطن بكلمات تحاكي الإبداع والأصالة وترسم صور المجد الغالي.

نداء الزمان، الذي عرّف الكاتب الأردني أبناء هذا الوطن بجوانب اقتصادية واجتماعية وسياسية عايشها بصورة مكانية (في شارع الحمام) بالسلط وبموقع الحاكمية الذي حرص المخرج على نقله من (سرايا السلط) ذلك التراث الذي تم هدمه أمام التوسع العمراني، ولقد خرج هذا العمل الفني المتكامل بصورة مشرقة تعبر عن الأداء المتميز للممثلين والعاملين على اخراج هذا العمل لحيز الوجود بما زخر به من ديكورات واكسسوارات أظهرت روح التعاون والتكامل. ولا بد من التنويه هنا لتعاون المؤسسات والقطاعات المختلفة في انتاج هذا العمل الوطني الفني الرائع والذي عبّر عن ضمير الشعب في فترة تاريخية رُسمت بتراث وتراب ودماء ومجد أبناء هذا الوطن الغالي.

وضـــاح زقطان: الفـــولكلور لا يُطوَّر والعَبَث فيـــه من المحـــرمـــات

الحب ممتهن في الأغنية العربية

التغيير يقتصر على الكلمات فقط

أجرت الحوار: خولة ابراهيم

قريباً من روح الفن تجده دائماً يبحث عن أغنية مسرحية، فيلم سينمائي، يبحث عن كل ما هو جديد.

يصر على الالتصاق بما هو جوهري ولا يتوانى عن وضع أصابعه على الجراح، يعمل بصمت أصحاب الرسالة وإيمانهم ليكرس أغنية جديدة، هدفها الارتقاء بالطفل. كان هناك اصرار من طرفنا أيضاً على نكش الجراح ومحاورة وضاح زقطان.

يجب على الفنان أن يقـول «لا» للانحـدار

* هناك اشكالية كبيرة تواجه الأغنية في الوطن العربي، كيف تشخصها؟

– أعتقد أن انحدار المرحلة يشمل كل شيء، بما في ذلك الفنون وأرى ان الاستخفاف بلغ مداه، وإنساننا أول من يدفع ثمن هذه الافرازات، افرازات الحالة في العالم المتحضر استطاعوا الوصول الى أغنية تعالج البيئة والحرب الباردة وقضايا الانسان اليومية، في عالمنا لا نزال نراوح مكاننا، نغير في الكلمة ولحن الأغنية ولا نغير في الموضوع. أنا مع ان الحب أسمى فكرة ومع تقديم أغان عنه لكن هناك امتهاناً للحب في كثير من الأحيان، بمعنى اخر تجاهلنا الانسان فهو الشيء الأقل قيمة لم تقدم أغنيتنا ما يتحدث عن حياة الانسان اليومية من مشاكل وأحلام وأفكار.

* حالة الانهيار هذه، اين موضع الخلل فيها؟

– لم أحدد موضع الخلل بعد، ولا أعرف بالضبط من الذي يدعم هذا الهبوط فهل هناك مخطط للوصول الى هذه المهانة الثقافية والفنية، أم أننا استسلمنا لإرادة الآخر وقوة ما يريد. لنفترض أن في الساحة نصاً راقياً وموسيقيين جيدين، وأنا لا أشك في الذوق العام، أين المشكلة إذن؟

في هذه الحالة تحيط الشبهات بوسائل الاعلام التي تقدم كل الهابط الذي يشعرنا بالضعف الفني والتربوي.

* ماذا كان بإمكان الفنان أن يفعل امام هذه التعقيدات وماذا يجب عليه ان يفعل؟

– أعتقد أن لدى الفنان القدرة على أن يقول (لا) وأن يبحث عن النص الجيد فسيجده، أقول ذلك على الرغم من عدم وجود كتاب أغنية في فلسطين والأردن وأنا لا ابرئ أحداً من تهمة التقصير في هذا الميدان.

* الا ترى أنك تبدي اهتماماً مبالغاً فيه بأغنية الطفل؟

– اذا تحدثت عن "الطفل" فسوف اتحدث كثيراً لأنني أرى أن مشاكلنا تبدأ من الطفل، فلو عدنا الى مراحل طفولتنا لافتقدنا الى الحاسة الفنية في أن نكون جمهور مسرح أو موسيقي او مشاهدي سينما، وفي هذا مصادرة لأبسط الحقوق، فنحن لم نُهيأ لأن نكون فنانين، كما أن طغيان المصطلح السياسي والأوضاع الاجتماعية المؤثرة كانت تشكل هموماً اضافية علينا، لنأخذ مثلاً محيط الأردن وفلسطين، مركز القضية المركزية للعرب لقد تم الغاء كل ما تعلمناه وتربينا عليه خلال ٤٠ عاماً بحكم اتفاق أو حدث ما، وبات علينا التعلّم من جديد لنستطيع معايشة المرحلة القادمة. في هذه الانتقالة بين مرحلتين (الأطفال) هم الضحية الأولى، فالطفل الذي تعلّم انه لاجئ له بلد مغتصب غني للنهر والبحر وتابع وسائل الاعلام بشكل يومي وهي تغذيه بهذه الأفكار والمعلومات، بات عليه الآن ان يغير النشيد ويشاهد برنامجاً آخر، والمفارقة أن المعلمين يتقسمون بين مؤيد ومعارض، والتأثيرات أولاً وأخيراً تقع على رؤوس الطلاب. يحدث هذا في غياب التوجه الاستراتيجي المتعلق بالطفل.

* ماذا استفدت من خلال تعاملك مع الطفل؟

– لدي تجربة ميدانية مع الأطفال وفي مختلف المناطق مُخيمات، قرى، مدن، ومن خلال هذه التجربة اكتشفت ان الأطفال فئة واحدة ويواجهون الظروف نفسها. كما أنني اكتشفت ان الحياة ليست مهمة بالنسبة للطفل والأطفال بشكل عام هم عبارة عن مشاريع وأدوات للآخرين. الجانب الانساني مغيّب في دواخلهم، فلا تجد مثلاً أغنية خاصة بهم. وإذا ما أردنا إظهار اهتمام خاص بالطفل فإنه يظهر بشكل غير مخطط أو مدروس والذي غالباً ما يكون عديم الفائدة.

* وماذا قدمت لهم؟

– لقد تعاملت مع اغان لها علاقة باللون والحكاية والوردة، كتبت القصة والعبرة واستفدت من التراث وثبت لي أن الطفل مستعد للانتماء الى ثقافته وبيئته بطرق متطورة. كانت تجربتي عبارة عن ورشة لأطفال من بيئات مختلفة وكان اختياري لهم عشوائياً، قدمت لهم الفنون والثقافة بشكل مختلف واتحت لهم المجال للتعبير عن آرائهم وقدراتهم، سافرنا خارج الأردن لمعايشة أطفال آخرين وأعتقد أن التجربة كانت ناجحة في بناء جزء من شخصيتهم.

* كيف ترى مهرجان مسرح الطفل في الأردن؟

– في البداية قلت ان الاهتمام بالطفل عندنا موسمي نحن بحاجة لبدايات الخطوة الأولى نحو ثقافة الطفل وقص شريط الاحتفال بيوم الطفولة ليس حلاً لمشكلة الطفل في الأردن.

* اين وصلت مشاريع تطوير الفولكلور التي لطالما اعلن عنها؟

– ظهور الادعاء بتطوير الفولكلور باطل وخطأ شائع، الفولكلور لا يُطوّر، الفولكلور يستند عليه كعامل يحمل ملامح وتراكمات التاريخ، انه إرث الأمة وأعتقد أن العبث فيه من المحرمات، إذا توقفنا أمام سحر نغمة قادمة من القدم ولا نستطيع مجاراتها فمن الأحرى بنا أن نتركها دون تشويه تحت شعار التطوير.

* يتردد بأنك تجري دراسة للتعرف على العلاقة الموسيقية القائمة بين الفلسطينيين واليونانيين فما هي ابعاد هذه الدراسة والى اين وصلت؟

– أنا ميّال لتصديق فكرة أننا قادمون من جزيرة "كريت" مثلاً أو أن أجدادنا كانوا من سكان تلك المناطق لوجود تشابه كبير في الجملة اللحنية وتشابه في النغمة الشجية وبطء الألحان، أذا لجأنا الى السرعة فسنغير من الهوية، كثيرة هي الأشياء الحياتية المشتركة بين الفلسطينيين واليونانيين. هذا البحث لم يكتمل وانجاز مشروع أغنية الطفل في العالم الثالث يجب ان يخرجها عن المألوف ويطلقها الى الحياة من جديد.

* استخدم مخرج فيلم (ليس للصبار روحاً) موسيقى لك فما هو سر اختيارها؟

– بحث هذا المخرج الفرنسي عن أغنية تعبر عن الهم الفلسطيني ينقلها الى العالم، أغنية تحمل مصطلحات العالم الجديد فوقع اختياره على موسيقى لي.

* انت من أكثر الموسيقيين معاناة في المهرجانات ومن النقاد، فما هو موقفك تجاه ذلك؟

– أنا اؤمن بضرورة استبعاد (المقابل المادي) عندما يتعلق الأمر بالمشاركة الفنية، لأن هذا لا يقيّم العمل الفني، مشاركتي ضرورية لكي أبقى في الصورة ولدي مشاريعي الخاصة.

والجوائز في المهرجانات العملية تقدم لأسباب تقييمية مختلفة عن المقاييس والأسباب التي لدينا، أنا حزين لخواء أرواحنا من الرومانسية واستسلامنا لنمط الحياة المعيشية القاسي. انتظر عودة فيروز الى بيوتنا لتطرد الشياطين.

مرافىء الانتظار

مشـاهدات

أحـمـد نوافـ

(١) عرض حال

كان يسير بخطوات ثقيلة.. يتأبط ملفاً ضخماً يحتوي على موسوعة من الوثائق الثبوتية وأوراق المعاملات.. يتجه نحو كاتب العرائض المرصوف على حافة الشارع الرئيسي في مقابل دائرة لا تحمل اسماً!!

كان يتمتم بعبارات غير مفهومة ويخرج مجموعة من القصاصات والبطاقات المزركشة من جيب الجاكيت المنفوخ الى الخارج.. يكاد يلفظ أنفاس التردد على مكاتب المراجعات.. سمعته يذكر أنه لا يحمل طابعاً بريدياً أو أي نوع من السلاح باستثناء حزام البنطلون ورباط حذائه المائل للسواد...

طلب اليه كاتب العرائض أن يترك الملف والحزام الذي يحيط بخصره النحيل.. استعداداً لمقابلة المسؤول عن منح القروض.

قال بصوت خافت: ان بنطلوني عريض وأخشى أن لا يتحمل خصري الإبقاء على حواف البنطلون.. ثم ان حزامي هذا اشتريته اليوم..

طمأنه الكاتب بأنه لا لزوم للحزام طالما انه يملك يدين سليمتين وأصابع قادرة على الإمساك بحواف البنطلون.

انصاع للأمر طلباً للخلاص من محنة مراجعة الدائرة المعنية يومياً ومنذ مدة تزيد عن الشهر.. وانحل أصابعه في حمالات البنطلون ودخل مستعجلاً...

بعد عشرين دقيقة خرج من مدخل الدائرة المعنية ونظر باتجاه الطاولة التي كانت.. هرول باتجاه الفراغ.. لم يجد أثراً لعارض الحال ولا للطاولة أو الملف والحزام.. اصطدم بالذهول المعتاد.. رفع يديه الى أعلى رأسه وترك حواف البنطلون الذي تلاشى للأسفل تدريجياً كاشفاً عن لا شيء تاركاً نصف انسان معلقاً في الهواء!! همّ بالسؤال غير أن آخر بادره: لا تحزن يا صديقي فلقد فقدت سبعة وثلاثين حزاماً...

(٢) سكرتاريا..

جلست الاثنتان خلف الطاولة.. تتناوبان الرد على التلفون وبمعدل رد على مكالمة في الساعة الواحدة.. لم يبد على وجه أي منهما احدى عبارات الاستهجان أو الضجر.. كانت كل واحدة تنظر باتجاه الفراغ.

قرع الجرس الداخلي.. قامت احداهما باتجاه المكتب الذي يشغله المعلم الكبير.. لم تقض أكثر من دقيقة في المكتب لتعود للعبث في أدراج المكتب الذي تشغلانه وتخرج منه راديو ترانزستور وتحمله بكلتا يديها الى مكتب (المعلم) وتعود بعد لحظات بدونه لتحتل نفس الموقع الى جانب زميلتها.

بعد عشر دقائق يقرع الجرس مرة أخرى لتنهض الأخرى باتجاه المكان... دقيقتان وتخرج حاملة في يدها كتاباً متوسط القطع.

ان المعلم الكبير يريدنا ان نقرأ بعضاً من الكتاب.. لنقدم له خلاصة تليق به عند مناقشته لصاحب الكتاب.

دقائق.. وينتهي الدوام..

(٣) مقهى

في نفس الزمان والمكان يلتقون كل يوم.. يحملون أنفسهم على الجلوس بالتناغم المعتاد.. يتجاذبون أطراف الحديث ويرددون نفس العبارات والنكات بالطريقة ذاتها.. يقفز احدهم من حين لآخر مردداً عبارة: قديمة...

كل المكان والزمان قديمان.. يكفي ان تسترجع الصورة منذ ما يزيد على العام حتى تلحظ هذا النسخ المتكرر المقيت.. باستثناء الألوان التي تزركش اليمستهم وتنسجم مع الفصول الأربعة المختلفة...

انهم لا يموتون... أو ربما هم ميتون ويعيشون حياة أخرى غير التي يجب أن تكون ويعشعشون هنا في المقهى...

مهـرجان العقبة الثقـافي الرابع

متابعة للنشاطات الثقافية في أنحاء المملكة كافة، علمنا أن أسرة منتدى العقبة الثقافي أعلنت عن برنامج يبدأ الأربعاء ٤/١٩ بندوة حول القصة يشارك فيها الأساتذة يحيى العبابنة، نايف النوايسة، أحمد الطراونة.

وتقدم فرقة الساحل للفنون الشعبية والزجل الشعبي عروضاً فنية لأنشطتها، هذا اضافة الى الفرقة القومية ومركز شباب العقبة وفرقة شباب معان يستمر البرنامج حتى الجمعة ٤/٢١ ويتخلله المعارض التالية (معرض الكتاب، معرض للخط العربي، ومعرضان للوحات الفنية والأعمال اليدوية.

روايـة من تـونـس

رواية (النخاس) لصلاح الدين بوجاه، صدرت عن دار الجنوب للنشر التونسية.

وصلاح الدين بوجاه عميد كلية الآداب في القيروان، كان قد أصدر في أواخر الثمانينات رواية (مدونة الاعترافات والأسرار) بطل الرواية الجديدة التي يعتبرها المؤلف انجازه الروائي الأول هو نخاس اسمه (تاج الدين فرحات) يتيه في الدنيا كاشفاً خطايا الناس، متلصصاً على بواطنهم، ويصنع عوالمه الخاصة في رحلة داخل ذاكرة البحر الأبيض المتوسط المسكونة بالوقائع والسلالات والأماكن.

رابطة الأدباء والكتّاب العرب في أمـيركـا

بدأ الأدباء والكتّاب العرب في تأسيس رابطة لهم تصبح بعد استكمال اجراءات التأسيس عضواً عاملاً في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب ومقره عمان. وقال الشاعر الأردني (عيسى بطارسة) ان الرابطة ستضم خمسين أديباً وكاتباً يمثلون الأقطار العربية المختلفة من المقيمين إقامة دائمة. وفي عمّان رحب السيد فخري قعوار – الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب بتأسيس مثل هذه الرابطة، ويذكر ان هناك نشاطات في العديد من الدول الاسكندنافية لتأسيس روابط للكتاب العرب.

أول عـربي يفـوز بجـائزة حـريـة الصـحـافـة الأمـريكـيـة

منح النادي القومي الأميركي للصحافة، الجائزة الدولية لحرية الصحافة لإعلامي عربي للمرة الأولى منذ اطلاقها عام ١٩٠٨ ونالها د.عبدالعزيز السقاف ناشر ورئيس تحرير الصحيفة الأسبوعية (يمن تايمز) التي تصدر في صنعاء منذ عام ١٩٩٠ ويستخدم النادي ثلاثة معايير للجائزة هي:

١– المساهمة في توسيع مساحة الحرية الصحفية في المحيط الذي يعمل فيه الصحفي.

٢– مصداقية كتاباته.

٣– أن يكون [illegible] صعبة.

والدكتور السقاف [illegible] الماضي عدة مرات في اليمن [illegible] أنا أعتقد أن [illegible] أمور كثيرة منها متابعة [illegible] الحريات في اليمن وأن [illegible] بمثابة [illegible] الاعلام في اليمن وفي العالم [illegible] للعمل على تحرير [illegible]

مهـرجان الجنـادرية: فـــن وتـــراث وتــكـريم لــلـمـعـلـم



فن زخرفة الخشب

* شهد مهرجان الجنادرية فعاليات ثقافية متعددة، كان منها اقامة معرض للوحات التشكيلية التي تستمد موضوعها من الأدب العربي القديم ومن قصائد فطاحل الشعراء (الأعشى، المتنبي، امرؤ القيس، بشار بن برد) قام الأمير خالد الفيصل برسم لوحات معبرة بالحرف واللون والخط عن قصائد مثل (أراك عصي الدمع) لأبي فراس الحمداني. وعلى هذا فإن الأدب المصوّر لون معروف من ألوان التعبير الفني حين تتحول القطعة الأدبية بين أنامل الرسام الى لوحة تشكيلية.

* وفي الجنادرية غنى طلال مداح في تأكيد أن الأغنية السعودية موجودة في التراث وسر نجاحها يكمن في أنها مرتبطة بالتراث المتعدد لمختلف أنواع الإيقاعات النغمية المغرقة في القدم.



الشيخ حمد الجاسر

ومن ثمار الجنادرية إنشاء وحدة علمية للدراسات وتوثيق التراث، وأوضح الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان بأن فكرة إنشاء وحدة لتوثيق التراث كانت النواة الأولى في المهرجان لرصد جميع الأنشطة الفكرية والمادية من حرف يدوية وفنون شعبية وشعر شعبي.



لوحات من وحي القصائد

وفي الجنادرية أيضاً ظهرت الدعوة الى تجديد فكرة فيلم عن الملك عبدالعزيز من اخراج «توفيق صالح».

وتتويجاً لأنشطة الجنادرية كرّم المؤرخ الأستاذ العلامة حمد الجاسر، ضمن نشاط خاص بتكريم الشخصيات الأدبية الكبيرة والتي ابتدأت هذا العام بالعلامة حمد الجاسر.

مـهـرجـان للمـوسـيـقى وأيام عمان المسرحية

شهدت عمان في الآونة الأخيرة نشاطاً ملحوظاً في العمل الفني، فقاعات العرض الفنية لم تخل من معرض قدمت غاليري الفينيق معارض فنانين عالميين وكذلك كانت غاليري علينا الذي اهتم بفن المرأة الأردنية تقدم تنويعاً متكاملاً لهذا الفن منذ بدايته وحتى الآن، هذا اضافة الى الندوات واللقاءات الشعرية والأدبية.

لكن علامتين بارزتين ظهرتا على الساحة الثقافية مؤخراً أهمها:

١– مهرجان المعهد الوطني للموسيقى – مؤسسة نور الحسين بمناسبة العيد الذهبي لتأسيس جامعة الدول العربية شارك فيه عازف العود الشهير "منير بشير" وولده "عمر" الذي يسير على نفس الخطى. وفعاليات المهرجان تضمنت الفعاليات التالية:

اوركسترا المعهد بقيادة محمد عثمان صديق وتعزف مؤلفات لموسيقيين عرب، ومحاضرة مع شواهد حية تتعلق بالجغرافية الموسيقية للأردن من تقديم الباحثة الموسيقية السيدة يسرى جوهرية عرنيطة كما قدمت فرقة ارفد للموسيقى العربية بقيادة الدكتور محمد غوانمة.

وللمناسبة فإن المعهد الوطني للموسيقى أصدر كتاباً بعنوان (كشاف الموسيقى العربية – مختصرات وفهارس المقالات المنشورة في مجلة الموسيقى العربية الصادرة عن المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية منذ سنة ١٩٨٣ وحتى اليوم.

٢– أيام عمان المسرحية

بدأت الفكرة عام ١٩٨٤ حيث احتفلت فرقة الفوانيس بيوم المسرح العالمي من خلال عرض مسرحية (فرقة مسرحية وجدت مسرحاً فمسرحت هاملت) واصدار البيان التأسيسي لمسرح الفوانيس عام ١٩٨٦ طرحت فكرة مشروع أول مهرجان مسرحي أردني ودعت اليه الفعاليات الثقافية ولم ير النور – بقيت ٦ سنوات لم تقدم خلالها شيئاً، لكن أيام عمان المسرحية التي تقيمها الفوانيس هذه المرة بمشاركة فرق عربية وعالمية يعطي تنوعاً في العروض وكثافة واضحة في الجهود.

أعضاء الفرقة (نادر عمران، سهير فهد، محتسب عارف، عامر الخفش، مروان حمارنة، سمر خليفة، أشرف العوضي، علا خوري، نجوى قندقجي، عصام الحنبلي، ماجد الخراسين، محمد البحوالة، مؤيد الحسيني، فراس حتر).

وضمن برنامج الندوة الفكرية قدمت ندوات لمناقشة العروض، تعقد الندوة الفكرية الأولى اعتباراً من ٤/٤ وحتى ٤/٦ في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي وندوات لمناقشة العروض المسرحية بدأت منذ ٣/٢٩ وتستمر حتى ٤/١٠ بواقع ندوة واحدة لكل عرض مسرحي وضمن فعاليات المهرجان كانت هناك ورشة عمل وفق منهج (ستانسلافسكي) بإشراف الخبير الأوكراني (الكسي كوبليتي) وبمساعدة الفنانة نجوى قندقجي، ثم ورشة عمل الدراما الإبداعية بإشراف السيدة (شفر توينغ).



اتحاد الكرة غض النظر عن تشكيله

المنتخب الوطني حافز للنجوم فكيف نحجبه؟!



كتب: سامر فوزي

** ربما يكون الأردن الدولة الوحيدة في العالم التي لا يوجد لها منتخب وطني لكرة القدم يضم النجوم الكبار ويثري حوافز الانضمام ونيل شرف تمثيل الوطن في اللقاءات الودية والرسمية عربياً وقارياً ودولياً!

فقد أعلن اتحادنا لكرة القدم عن تشكيل نواة ثلاث منتخبات وطنية كلها للفئات العمرية التي حدد الحد الأقصى لسن اللاعب بهذه المنتخبات هي: المنتخب الأولمبي لفئة تحت ٢٠ سنة، منتخب الشباب لفئة تحت ١٨ سنة، منتخب الناشئين لفئة تحت ١٥ سنة... وهي بعبارة صريحة وسهلة أن اللاعب الذي يتجاوز عمره عن (٢٠) سنة لا يمكنه تمثيل الوطن.. ولا يوجد له منتخب ينتمي اليه وهنا بيت القصيد الذي ندخل اليه!

ففي كل بقاع الأرض.. فإن دول في العالم تعلن عن تشكيل منتخبها الوطني الذي لا يحدد عمر لاعب.. فهو منتخب للمبدعين يحتضنهم ويوفر لهم فرص احتكاك وينظم لهم أجواء المنافسة في البطولات الرسمية واللقاءات الودية الدورية!

ويتولى اتحاد كرة القدم في العادة تنظيم البطولات ويراقب مباريات عيون خبيرة لاختيار الصفوة من نجوم البطولات – نجوم الفئة المشاركة فيها تضمهم صفوف المنتخبات لصقل مواهبهم وتوفير أجواء مثالية لرفع مستواهم.. ويقدم النجوم كل قدراتهم في البطولات المحلية –

بتصفيات اتلانتا والتي اقيمت في البحرين عام (١٩٩٣) وشارك فريقنا يومها البحرين والسعودية باحتلال المركز الأول وتأخر عنهم بفارق الأهداف.. لارتفعت الأصوات عالياً تطالب بالمحافظة على ذلك الفريق والمحافظة على مستقبل نجومه الذين فازوا على السعودية التي كان فريقها يضم غالبية اللاعبين الذين ظفروا بكأس العالم للناشئين عام (٩٢) بعد أن أيقنوا قدرتهم على العطاء وتمثيل الوطن في البطولات المستقبلية... ونحن الآن نبتعد بما يزيد عن العامين فقط عن آخر مشاركة لنا بالتصفيات نطرح السؤال الكبير... ماذا فعلنا لهؤلاء النجوم الشابة – وهل حافظنا عليهم ووفرنا لهم فرص الاحتكاك والمشاركات الخارجية... ونذكر أصحاب القرار أن من ابرز هؤلاء النجوم.. هم الآن يشكلون الصفوة من نجوم الكرة الأردنية نذكر منهم: جريس تادرس، هشام عبدالمنعم، مهند محادين، ناصر غندور، جمال محمود وغيرهم.

وفي الجانب الآخر... فإن لاعب العالم الأول وهو البرازيلي روماريو الذي قاد بلاده للفوز بكأس العالم لكرة القدم للمرة الرابعة.. توج افضل لاعب في العالم وهو يبلغ من العمر نحو (٢٩) وان افضل نجوم كأس العالم كانوا ممن بلغوا سن (٣٠) عاماً وفي مقدمتهم البلغاري سكوتشوف، الروماني هاجي وغيرهم.. فهل يجوز أن لا يكون لمثل هذه النخبة من النجوم منتخباً باسم الوطن؟!

أجزم ان القناعة متوفرة لدى العقلاء باتحاد الكرة.. ولدى أصحاب القرار بأهمية وجود المنتخب الوطني سواء كان له مشاركة مقبلة او بعيدة. لان وجوده.. هو وجود للكرة الأردنية على الساحة العربية والقارية والدولية... خاصة وان امامنا واعتباراً من العام المقبل (٩٦) مشاركات متعددة في كأس العرب ثم تصفيات كأس العالم وتصفيات كأس الامم الآسيوية وغيرها.

نجوم المنتخب الوطني الى أين؟

نجوم بلغوا قمة العطاء

يبحثون عن قميص الوطن!

الدولي، الكأس، الدرع، لنيل شرف الانضمام لصفوف المنتخب الذي يحمل اسم الوطن.

ومع اعلان اتحادنا لكرة القدم رسمياً عن تشكيل المنتخب الاولمبي الذي ضم في صفوفه نخبة النجوم الشابة دون ستة ٢٠ سنة... فإن السؤال الذي فرض نفسه علينا.. اين قيمة حافز الإثراء الوطني والنفسي والمعنوي لنجوم الكرة الكبار أمثال... جريس تادرس هداف الدوري لعامين متتاليين، هشام عبدالمنعم، ثابت بدج، جمال ابوعابد، يوسف العموري، محمد الخزعلي، حسين الشناينة، عارف حسين، منيب غرايبة، محمد شويطر، معتز الريشة، خلدون لرشيدات، فراس الخلايلة، محمد أبو داود، مصطفى ادم، والقائمة تطول اسماء العديد من المبدعين الذين يلعبون بالدوري وبطولات اتحاد الكرة دون اثراء لحوافزهم لأن أبواب تشكيل المنتخب الوطني اوصدت امامهم!

قد يكون تبرير اتحاد الكرة أن اجندة عام (٩٥) تخلو من المشاركات الخارجية للمنتخب الوطني ولذلك غض النظر عن تشكيله... لكننا نقول.. ان استمرارية وجود المنتخب ضرورة ملحة... كثيراً ما تحدثنا عن أهميته وتحدث الخبراء والنقاد عن ذلك عبر سنوات ماضية طويلة... وكثيراً ما انتقد هؤلاء طريقة القرعة بتشكيل المنتخب للمناسبات فقط أو قبل موعد المشاركة الرسمية بأسابيع قليلة ووقتها نختلق أعذار الاخفاق.. بفترة الإعداد المتواضعة فوجود منتخب النجوم الكبار أمر نراه من واجبات اتحاد الكرة وضروريات عمله الأساسي وتوفير المباريات الودية بصورة دورية سواء مرة واحدة كل شهر أو اقامة مباراة واحدة فقط كل شهرين.. لان هؤلاء النجوم لهم قاعدتهم الجماهيرية العريضة.. وهم يخطبون ود الوطن ليرتدوا قميصهم الأغلى والأجمل.

أين المحافظة على مستقبل النجوم

– حينما شارك فريقنا الأولمبي


محمد الخزعلي


ثابت بدج


يوسف العموري


جمال ابو عايد

أسرار... أسرار

** بلغ مجمل نفقات بعثة الوحدات المتواجدة حالياً في الضفة الغربية ومناطق سلطة الحكم الذاتي نحو (٢٠) الف دينار..!!

** أحد الأندية العريقة القابعة شمال العاصمة لا يزال يحقق بتجاوزات إدارية ومالية ارتكبت لعدم قدرة ادارة النادي على ضبط نفوذ أحد الأعضاء البارزين.

** مسؤول بارز عن أحد الاندية الكبيرة يحصل على خصم خاص من احدى المحلات التي تتعامل مع التجهيزات الرياضية تستقر في حسابه مقابل احتكار المحل لحقه تزويد النادي بكافة التجهيزات..!

** خبر اليوم **

* أضحى من المؤكد أن يعاد تشييد مدرجات ستاد البتراء لكرة القدم بمدينة الحسين من جديد اعتباراً من شهر اب القادم.

ووفقاً لمصدر مسؤول.. فإن تكاليف اعادة بناء المدرجات سوف تبلغ نحو ٢٢٠ الف دينار بحيث تستوعب المدرجات نحو (١٧) الف متفرج.

وكانت تكاليف تشييد المنصة الرئيسية وتشييد المظلة لها قد بلغت نحو (٧٥) الف دينار لتكون محصلة التحسينات على ستاد البتراء اكثر من ربع مليون دينار..!!

خبر الغد

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يقاطع كأس العالم للشباب

القاهرة – ترك الاتحاد الافريقي لكرة القدم الخيار مفتوحاً أمام المنتخبات الافريقية الثلاثة المشاركة في بطولة العالم للشباب (دون ٢٠ عاماً) التي تستضيفها قطر أو عدمها وذلك على اثر الاجتماع الذي عقده الجمعة الماضية في مقره في القاهرة برئاسة عيسى حياتو.

لكن الاتحاد الافريقي قرر مقاطعة البطولة رسمياً وبالتالي لن يرسل أي وفود رسمية أو مسؤولين من قبله لحضور المباريات التي ستقام من ١٢ الى ٢٨ نيسان الجاري يذكر ان منتخبات نيجيريا والكاميرون وبوروندي تأهلت الى النهائيات عن القارة الافريقية.


الوحدات – بضيافة غزة الجمعة

الوحدات بضيافة غزة... الجمعة

شباب الخليل يتوج الحدث بفوز تاريخي

* توج فريق نادي شباب الخليل بطل كأس أندية الضفة الغربية الحدث الكبير الذي شهده ملعب الحسين بن علي في وسط مدينة الخليل بفوز تاريخي حققه على فريق الوحدات بطل الدوري الأردني لكرة القدم بنتيجة ٣/٢ وذلك في المباراة الأولى لفريق الوحدات ضمن جولته التي يقوم بها الآن لمدن الضفة الغربية ومنطقة الحكم الذاتي.

وتدفق اكثر من (٢٠) الف متفرج لمتابعة اللقاء «الحدث» وهو الأول من نوعه الذي يجمع أندية الكرة في الأردن والضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ ولم يتسن لعدة آلاف مشاهدة المباراة التي تعطلت أكثر من مرة لعدم استيعاب الملعب لمثل هذا العدد الكبير من الجمهور الذي شعر ان اجواء المباراة ودية اكثر منها تنافسية... وفي اللحظة التي ادرك فيها الجمهور ان الفريقين على مشارف التعادل... كان شباب الخليل يدرك الفوز في اللحظات الأخيرة من المباراة.

وينتظر ان يكون الوحدات قابل فريق نابلس امس الثلاثاء وهو سوف يصل اليوم – الاربعاء – مدينة غزة ليحل ضيفاً عليها لمدة يومين حيث سيقابل منتخب أندية غزة بعد غد الجمعة في مباراة ينتظر ان يحضرها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يولي زيارة الوحدات اهمية بالغة.

اليوم اللقاء الختامي في الزرقاء

فريقنا الوطني للبولو يتفوق على اكسفورد

* يختتم فريقنا الوطني للبولو مبارياته الودية مع فريق جامعة اكسفورد البريطانية وذلك حينما يتقابلان الساعة الثامنة من بعد ظهر اليوم في الزرقاء.

وكان فريقنا فاز على الفريق البريطاني ٦/٥ في اللقاء الأول الذي جمعهما السبت الماضي على ملعب الزرقاء.. في لقاء مثير يتبادل خلاله نجوم الفريقين تسجيل الأهداف.

ويمثل فريقنا في هذه اللقاءات اللاعبون: زيد رشيد، مشهور المومني، عمر الرفاعي، وعبدالحميد الحمود.

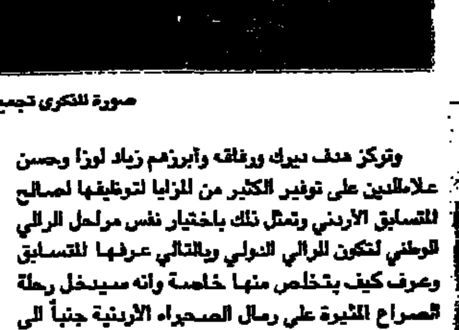
ويذكر أن فريقنا الوطني للبولو يعتبر من افضل الفرق العربية والأسيوية وحقق العديد من الانجازات والانتصارات على الفرق العربية والأسيوية والأوروبية.

ويعتبر سمو الأمير الحسن من أبرز نجوم فريقنا لهذه الرياضة العريقة.

من أجل الصمود بين الكبار في الرالي الدولي المقبل

تجربة ناجحة لفرسان الأردن في رالي دايت بيبسي الوطني

* نجح ديرك لدجر مدير نادي السيارات الملكي في توفير جرعة جديدة من الثقة ووفر فرصة احتكاك رافقها استخدام المنطق وحسن التصرف عندما نجحت اللجنة المنظمة لرالي دايت بيبسي الوطني في دفع كوكبة من فرسان الراليات لخوض أول تجربة رسمية في موسم (٩٥) لبطولة الأردن وهي نفس الجولة التي سيفتتح فيها رالي الأردن الدولي "كمل" في النصف الثاني من شهر أيار المقبل.



صورة للذكرى تجمع الفائزين بالمراكز الأولى

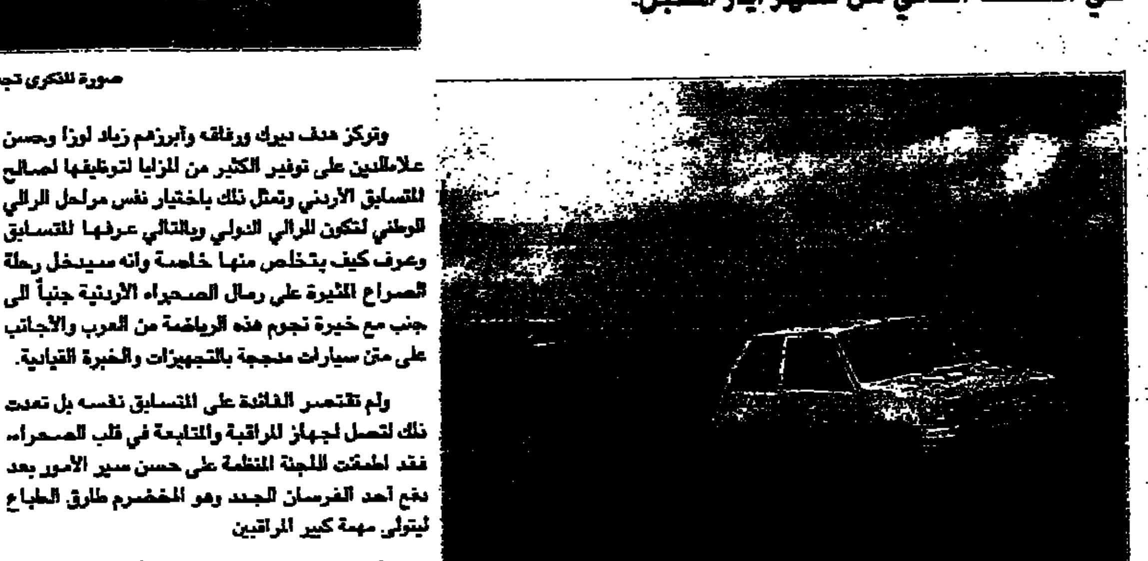
وتركز هدف ديرك ورفاقه وأبرزهم زياد لوزا وحسن علاءالدين على توفير الكثير من المزايا لتوظيفها لصالح المتسابق الأردني وتمثل ذلك باختيار نفس مراحل الرالي الوطني لتكون للرالي الدولي وبالتالي عرفها المتسابق وعرف كيف يتخلص منها خاصة وانه سيدخل رحلة الصراع المثيرة على رمال الصحراء الأردنية جنباً الى جنب مع خيرة نجوم هذه الرياضة من العرب والأجانب على متن سيارات مدججة بالتجهيزات والخبرة القيادية.

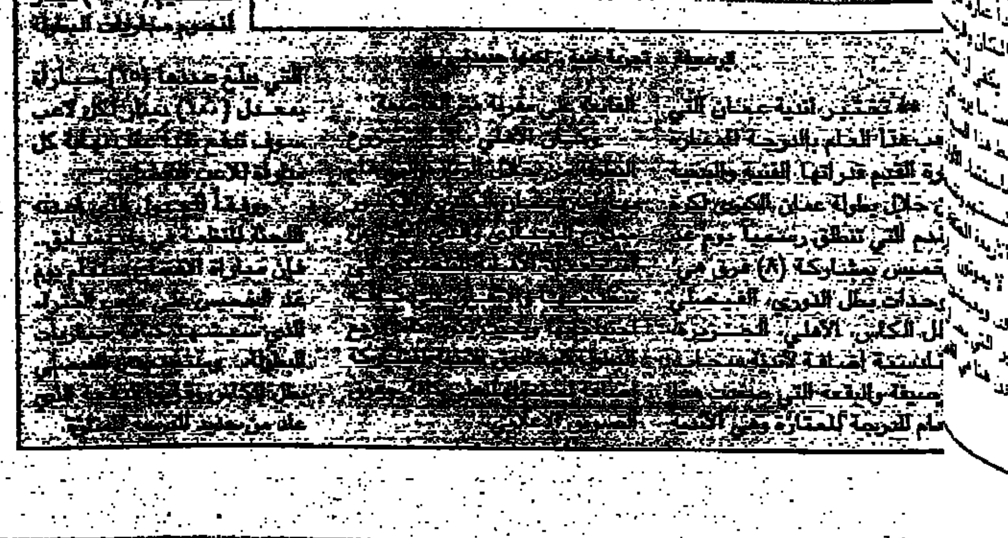
ولم تقتصر الفائدة على المتسابق نفسه بل تعدت ذلك لتصل لجهاز المراقبة والمتابعة في قلب الصحراء. فقد اطمأنت اللجنة المنظمة على حسن سير الامور بعد دفع أحد الفرسان الجدد وهو المخضرم طارق الطباع ليتولى مهمة كبير المراقبين

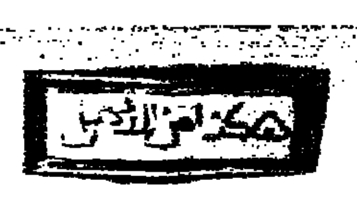
ولو فتحنا ملف النتائج الفنية لنجد انها جاءت بعكس التوقعات بعد أن شهدت مراحل الرالي الأولى خروج أكثر من طامع باللقب وهي أمور لم يكن يتوقعها الجمهور الكبير الذي انتشر على جنبات الطرق الصحراوية.

ووجد احمد الداود ومساعده محمود متولي على متن الرينو تيربو الفرصة مواتية للمضي متصدراً بعد أن وجد المنافس الأقوى بشار بسطامي وملاحه مالك الحريري ينشغلان باستبدال أحد الإطارات الذي كلف (٦) دقائق وبعد أن وصلت اخبار فارس البسطامي وحسن ابو سمره وكلاهما ودع الرالي بصمت ولم يجد البسطامي سوى القيادة بجنون لتقليص الفارق بينه وبين فريق الداود احمد ومحمد فتخطى الثاني ولم يلحق بالأول لعدم توفر المراحل الخاصة الكافية.

ويرغم خروج اكثر من نصف السيارات في رالي دايت بيبسي الوطني والبالغ عددها (١٨) سيارة وصل منها (٨) سيارات الا أن التجربة كانت ناجحة ومفيدة وهذا يجعلنا نتطلع بقوة للنجاح في رحلة الرالي الدولي خلال أيار.


احدى السيارات تقطع مراحل السباق





النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الثالث | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلس | الاربعاء ٥ نيسان ١٩٩٥



Jordan Times

Al Watan publishes new political party weekly

النداء

حريات

أحزاب

نقابات

؟

؟

تكلفته فقط ٢٥ مليون دولار

شنب من الحليب





من اجل محاولة استعادة مكانة الحليب لدى المواطن الأمريكي قامت هيئة البرامج التعليمية في نيويورك بحملة ترويجية دعت اليها اشهر نجوم المجتمع الأمريكي للترويج لزيادة الاقبال على الحليب مقابل المشروبات الأخرى ذات السعرات الحرارية الأقل.

ومن أشهر النجوم المشاركين "لورين باكال" و"ناومي كامبل". ولكي تبدو مشاركتهن مقنعة أخذت كل منهن رشفة عميقة من الحليب ثم التقطت لهن صورة وقد كون الحليب شارباً جميلاً وناعماً لهن وقدرت تكاليف هذه الحملة فقط بـ ٢٥ مليون دولار؟!

رجل يحارب الإيدز

صدر مؤخراً في الأمم المتحدة قراراً بتعيين الدكتور بيتر بيوت (٤٥ عاماً) رئيساً لمؤسسة مهمتها محاربة الايدز في الولايات المتحدة.

ويعود السبب بذلك لتاريخ (بيتر بيوت) في محاربة هذا المرض منذ سنوات عديدة ويذكر أن بيوت كان استاذاً لعلم الأحياء المجهرية في معهد الطب الاستوائي منذ عام ١٩٩٢ ثم مديراً للبرنامج العالمي لمحاربة الايدز.

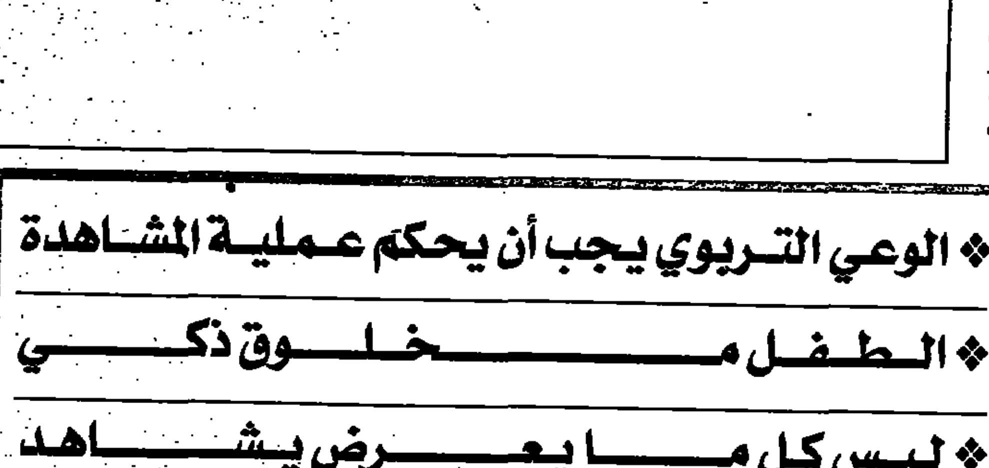


السم سلاح مبارزة

كثيراً ما نقل الينا التاريخ مماحكات وقعت بين سياسي وشاعر او بين عالم وسياسي .. ومن هذا او شبهه تنقل ما وقع بين "بسمارك" السياسي الألماني المعروف وعالم الماني يدعى (جوزيف فيركو) .. فقد سمع بسمارك أن هذا العالم يشتمه ويرميه بالنعوت السيئة فأرسل في طلبه ودعاه للمبارزة لينتصر ايهما الأجدر بالحياة.

ولما كان بسمارك يحسن المبارزة بالسيف والرماية بالمسدس فقد رأى العالم أن يترك له السياسي حرية اختيار سلاح المبارزة.

وفي الموعد المحدد احضر العالم قطعتين من الحلوى مشيراً إلى أن احداهما تحتوي على سم فتاك وأن على بسمارك اختيار إحدى القطعتين. عندها لم يتردد بسمارك في الانسحاب من رهان قد يخسر بسببه حياته!



التلفزيون والأطفال

❖ الوعي التربوي يجب أن يحكم عملية المشاهدة

❖ الطفل مخلوق ذكي

❖ ليس كل ما يعرض يشاهد

كتبت: خولة ابراهيم

التلفزيون جهاز خطير بالنسبة للأطفال، خطير من حيث حجم التأثير الذي يقوم به، فمنذ غزت وسائل الاتصال المتقدمة البيوت أصبحت وسائل تربوية فاعلة. فالطفل مثلاً يتعلم الكثير من التلفزيون وخاصة برامج الرسوم المتحركة التي تستأثر باهتمامهم ويكاد لا يتركها طفل، وفترة البث تكاد تكون موعداً ثابتاً لدى الأطفال جميعاً، ولطالما شاهدنا حركات تقليدية لما يفعله أبطال الرسوم المتحركة سواء كانت في ميدان العنف أو القتال الأوتوماتيكي الذي يستخدم معدات وآليات تكنولوجية متقدمة، وكثيراً ما يتردد بينهم اسم البطل الكرتوني سواء في ساحات المدارس أو ميادين اللعب.

من هنا فإن الواجب يحتم أن تكون هناك طرق تربوية في موضوع علاقة الطفل بالتلفزيون كجهاز وأسلوب بث معلوماتي. النقطة التربوية الأولى أن يجلس الطفل أمام الجهاز فترة محددة بمعنى أن له حصة مقررة في البرنامج العام يجب الا يتعداها، لأن السهر الزائد مضر بالصحة فالطفل من عمر سنتين - ٥ سنوات (فترة ما قبل دخول المدرسة) بحاجة ماسة الى النوم المنظم المبكر لضرورات النمو والصحة العامة. أما سنوات ما بعد المدرسة فهي أهمها على الاطلاق لأن الطفل مرتبط بواجبات دراسية عليه تنفيذها بانتظام وصحته الجسمانية تستوجب أن ينهيها في فترة مبكرة قبل قدوم الليل ومن ثم يرتاح. وينصح خبراء التربية الا يتجاوز الساعة الثامنة ليلاً حتى يتمكن من بدء نشاطه اليومي بحيوية. يبقى أن للفتيان من عمر الثانية حتى الرابعة عشرة حق مشاهدة برامج رياضية أو ثقافية حسب الهوايات والاختيارات وليس كل ما يعرض يشاهد. ومن الضرورة أن تلتزم الأسرة بضوابط في هذا المجال وهي مسألة قيد دراسة من الطرفين القائمين على رعاية الأسرة وهما (الأب والأم). وهي بالتالي تتبع وعيهما التربوي.

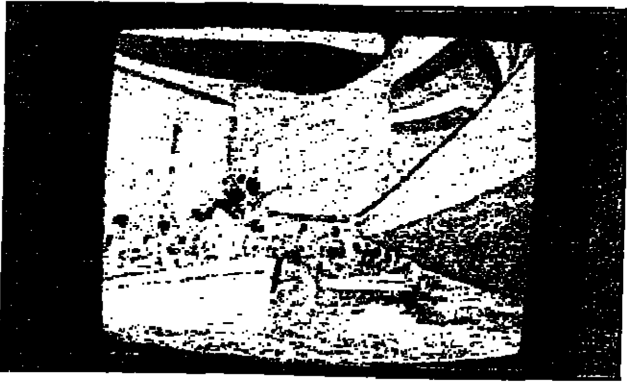
من هنا فإن المقصود هو أن يستثمر التلفزيون كأداة تربوية تثقيفية تعليمية موجهة وليست هدامة.

الجانب الآخر الذي يهمنا في الموضوع هو أن يعمل القائمون على تنفيذ برامج الأطفال بفهم كامل العملية التربوية والعلمية المؤثرة. بأن يجعلوا من هذه البرامج وسيلة ترفيهية، تعليمية، في آن واحد، مع الأخذ بنظر الاعتبار ان كثيراً من المفاهيم والتصورات لدى الطفل قد تغيرت ولا بد من مراعاة ما يطرحه العصر. وبالتالي فإن مسألة أن الزمن الذي يقضيه الطفل أمام التلفزيون هو لمجرد قضاء الوقت والتسلية ويمكن ملؤه بأي شيء تعد خاطئة تماماً. الطفل أذكى مما يتصور الكثيرون، فهو يستطيع اكتشاف الغش والوسائل التي يفكر القائمون عليها انهم استطاعوا خداعه، ثم ان اعتبار الطفل كائن صغير لا يفهم ويمكن الضحك عليه بسهولة أمر خاطيء تماماً. الطفل كائن حساس دقيق الملاحظة يستجمع المعلومات ويكتسب الوعي من المحيط بكل اشيائه واشخاصه ولا يمكن تمرير المعلومات المسطحة الكاذبة عليه بسهولة. وأحياناً نسمع من بعض الأمهات شكوى تقول (أوف من هذا الجيل الشيطن العفريت) انه ليس بهذه الصورة التي تظنها الأمهات انما هو باختصار شديد (يفهم) وهل في الفهم مضرة. بالعكس ان الواجب يحتم تجاه ذلك أن تخاطبه بفهم وقوة وقدرات معلوماتية مدروسة وواضحة كي تساهم في تضجه وتنشئته المستقبلية لأدوار متطورة.

مرة أخرى وتأكيداً لما سبق فإن التلفزيون جهاز حساس يقتحم علينا بيوتنا ويساهم في تربية أطفالنا. ومن الواجب في هذه الحال أن يكون مدروساً من جهتين جهة الإرسال التي تعمل على تنفيذ وبث البرامج المعدة للأطفال وجهة الاستقبال التي هي الأسرة.

هذا فيما يخص التلفزيون أما الفيديو والساتلايت فهما الأخطر وبحاجة الى رقابة وعناية أكثر من الجهة المستقبلة - الأسرة - لأن في يدها الحل وعن الجهة المرسلة فهي تبث دون رقابة أو دراسة في الاختيار.

❖ برامج الأطفال يجب أن تخضع لتطور العصر



بدون تعليق

تصوير: بشير الحجة

النداء

اسبوعية - سياسية - عربية

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان الجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

العنوان: أم أذينة - شارع الفرات ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن هاتف: ٨١٥١٨٢ فاكس: ٨١٢٣٣١

التوزيع: الوكالة الاردنية للتوزيع هاتف ٦٣٠١٩١

الاشتراكات / ٢٥ دينار للافراد و٣٥ ديناراً للمؤسسات

الاخراج والطباعة: مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)